

جلالة السلطان يهنئ رئيسي طاجيكستان وكوريا الشمالية

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس إمام علي رحمن رئيس جمهورية طاجيكستان بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة، وللشعب الطاجيكي الصديق بمزيد من التقدم والازدهار. وبعث جلالته، أعزه الله، برقية تهنئة إلى فخامة كيم جونج - وون الأمين العام لحزب العمل الكوري، رئيس شؤون الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات لفخامته وللشعب بلاده الصديق.

مسقط
27
26

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشديري
24 صفحة
الثلث 200 بيعة



201000036712

www.omandaily.om

Wednesday 9 September 2026 - Issue No16035

الأربعاء ٢٧ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٩ من سبتمبر ٢٠٢٦ م العدد ١٦٠٣٥

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

قمة عمانية رواندية في اليوم الثاني من زيارة بول كاجامي للبلاد

جلالة السلطان يشيد بنمو التعاون مع رواندا في مجالات النقل وتقنية المعلومات

الاتفاق على فتح سفارتين مقيمتين في البلدين والتوقيع على اتفاقيات ومذكرات تفاهم



العُمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس لقاء مع فخامة الرئيس بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا، بقصر العمورة العامر.

جرى خلال اللقاء التأكيد على ما يجمع البلدين الصديقين من علاقات متنامية، والتطلع لتعزيزها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين، قبل أن يختتم الضيف زيارة رسمية للبلاد استغرقت يومين.

وأشاد حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم وفخامة الرئيس بول كاجامي بالنمو الذي يشهده التعاون الثنائي بين البلدين، لا سيما في مجالات النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

وتبادل القانداون وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مؤكداين التزامهما بدعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وفقا لمبادئ القانون الدولي.

وأعلنت سلطنة عُمان وجمهورية رواندا أمس اتفاقيهما على فتح سفارتين مقيمتين لديهما، وإنشاء لجنة مشتركة ومجلس أعمال مشترك لتنفيذ برنامج تعاون فني، تعزيزا للحضور الدبلوماسي وسبل تأطير التعاون ومتابعته بما يدعم توسيع الشراكة بين البلدين الصديقين.

وأكدت سلطنة عُمان وجمهورية رواندا أهمية مواصلة تعزيز التعاون الثنائي والارتقاء بمستوى التنسيق في مجالات الاستثمار، والنقل، والطاقة، والتعدين، والخدمات اللوجستية، والاتصالات، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز التعاون التجاري بما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وشهدت الزيارة التوقيع على اتفاقية للأعضاء المتبادل من تأشيرات الدخول لجامعي جوازات السفر الرسمية، واتفاقية إزالة ازدواج الضريبي، إلى جانب عدد من مذكرات التفاهم في مجالات المشاورات السياسية، والعمل، والخدمات اللوجستية وتطوير الموانئ البرية والجافة، والزراعة، وترويج الاستثمار، بالإضافة إلى مذكورة شروط للشراكة الاستراتيجية وتفعيل الاستثمارات.

وأشاد فخامة الرئيس بول كاجامي بدور سلطنة عُمان في دعم الحوار والسلام على المستوى الإقليمي، فيما أعرب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم عن تقديره لدور جمهورية رواندا في تحقيق الاستقرار، ومساعدتها الرامية إلى تعزيز الحوار والحلول السلمية في منطقتها.

«التفاصيل ص 2-3»

افتتاحية عُمان

عُمان ورواندا.. استثمار عميق للروابط التاريخية

تفتح نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا، إلى سلطنة عُمان، مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، تتحدد ملامحها في الاتفاق على تعزيز الحضور الدبلوماسي، وإقامة مؤسسات مشتركة تتولى تطوير التعاون ومتابعته. وقد منحت المباحثات بين حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس الرواندي هذا المسار دفعة مهمة، عبر عنها البيان المشترك بقرارات واتفاقيات تتصل مباشرة بمستقبل الشراكة ومصالح البلدين.

ويحمل الاتفاق على فتح سفارتين مقيمتين أهمية خاصة في هذه المرحلة، فالحضور الدبلوماسي الدائم يتيح معرفة أعمق بفرص التعاون، ويقرب التواصل مع الجهات المعنية، ويوفر للعلاقة متابعة تتناسب مع اتساع مجالاتها. ومع إنشاء لجنة مشتركة ومجلس أعمال مشترك، يصبح أمام الحكومتين والقطاع الخاص إطار للعمل على ترجمة التفاهات إلى برامج ومشروعات، ومعالجة ما قد يعترضها من صعوبات. وهذه خطوة أساسية في بناء علاقات اقتصادية تحتاج إلى استمرارية التنسيق ووضوح قنواته.

نص الافتتاحية ص 15

الرئيس الرواندي يزور مزرعة رزات ومتحف أرض اللبان



العُمانية: قام فخامة الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا أمس بزيارة إلى مزرعة رزات السلطانية بولاية صلالة، في إطار زيارته الرسمية لسلطنة عُمان. واستمع فخامته في بداية زيارته للمزرعة إلى شرح واف عن تاريخ المزرعة وأهدافها، وما تمتلكه من إمكانيات وتجهيزات تساهم في تطوير الإنتاج الزراعي والحيواني وفقا لأفضل الممارسات والتوجهات الحديثة، إضافة إلى توفير تجربة سياحية فريدة تجعل من الزراعة عنصر جذب سياحي واقتصادي.

وقام فخامة الرئيس بجولة شملت مختلف مرافق المزرعة أطلع خلالها على المكونات الزراعية والحيوانية بما فيها الحقول الزراعية المختلفة. وقام فخامته بزيارة لمحف أرض اللبان بولاية صلالة، وتجوّل فخامته والوفد المرافق له في أروقة المحف، حيث استمعوا إلى شرح عن محتوياته وما يضمّه من قاعات ومعارض تبرز مكونات التراث الثقافي والتاريخي لسلطنة عُمان، وما تزخر به من شواهد حضارية متجذرة عبر العصور.

وأطلع فخامة الضيف على قاعات المتحف وما تتضمنه من معلومات عن تاريخ عُمان وآثارها الثقافية والمعرفية. وفي ختام الزيارة، دون فخامة رئيس جمهورية رواندا كلمة في سجل كبار الزوار، عبر فيها عن سعادته بزيارة المتحف وما يحمله من دلالات ثقافية وحضارية، مؤكدا أهمية في تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

«التفاصيل ص 4»

عُمان ترحب ببيان الدول الأوروبية الرافض لسياسات التوسع الإسرائيلي

لردع سياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وضمان احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وعدم السماح باستمرار الإجراءات الرامية إلى تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي لدولة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه.

داعية المجتمع الدولي إلى الوقوف الحازم لمنع وإزالة أي عقبات تعترض نيل الدولة الفلسطينية استقلالها الكامل والمشروع على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ تحقيقا للسلام العادل والشامل.

كما تناشد سلطنة عُمان المجتمع الدولي باتخاذ مزيد من الخطوات العملية والفاعلة

الفلسطينية المحتلة، واتخاذ خطوات لمنع التجارة المرتبطة بالمستوطنات غير القانونية بموجب القانون الدولي. وأكدت سلطنة عُمان أن استمرار التوسع الإسرائيلي الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمثل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية،

برقية شكر لجلالته من مؤتمر منظمة المدن العربية

العُمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية شكر وعرفان من المشاركين في المؤتمر العام العشرين لمنظمة المدن العربية والمجلس التنفيذي الرابع والستين المنعدين بولاية صلالة في محافظة ظفار خلال الفترة ٧-٨ سبتمبر ٢٠٢٦ بمناسبة ختام فعاليات مؤتمر: (مدن أكثر ابتكارا واستدامة).

وأعرب المشاركون فيها عن أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لسلطنة عُمان على استضافة هذا المؤتمر وعلى كريم الضيافة وحسن الاستقبال، مشيدين بالدور الذي تضطلع به في تعزيز وتطوير المدن وأنسنتها بما يعزز جودة الحياة.

واختتم المشاركون برقيتهم بالدماء إلى الله تعالى أن يحفظ جلالة السلطان المعظم قائدا ملهما، وأن يديم على سلطنة عُمان التقدم والازدهار.

داخل العدد

«المركزي العماني» يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 4% في 2026

«ص ٧»

@omanepress

عُمان

الريال مقابل الدولار
0.384، شراء،
0.385، بيع،

العملات الرئيسية

4401.01
دولار أمريكي

أسعار الذهب

مواقيت الصلاة

العشاء
07:34
المغرب
06:22
العصر
03:37
الظهر
12:09
الشرق
05:51
المغرب
04:35

العاقل المفدى وبول كاجامى يعقدان لقاء بقصر المعمورة جلالة السلطان والرئيس الرواندى يؤكدان أهمية تعزيز العلاقات المتنامية في القطاعات الاقتصادية والاستثمارية



سلطنة عُمان المعتمدة لدى جمهورية كينيا وغير المقيمة لدى جمهورية رواندا. فيما حضره من الجانب الرواندى: معالي أوليفر ندوهونجيهي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي يوسف مورانجوا وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، ومعالي أنتوين ماري كاجانجوي وزير التجارة والصناعة، ومعالي الدكتور سولانج أويوتوزي وزيرة الدولة للزراعة والموارد الحيوانية، وجوليانا موجانزا الرئيسة التنفيذية لمجلس التنمية الرواندى، وسعادة السفير دان مونوزا سفير جمهورية رواندا المعتمد غير المقيم لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين.

هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوي رئيس المكتب الخاص، ومعالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ومعالي المهندس سالم بن ناصر العوي وزير الطاقة والمعادن، ومعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفيرة نضراء بنت سالم الهاشمي سفيرة

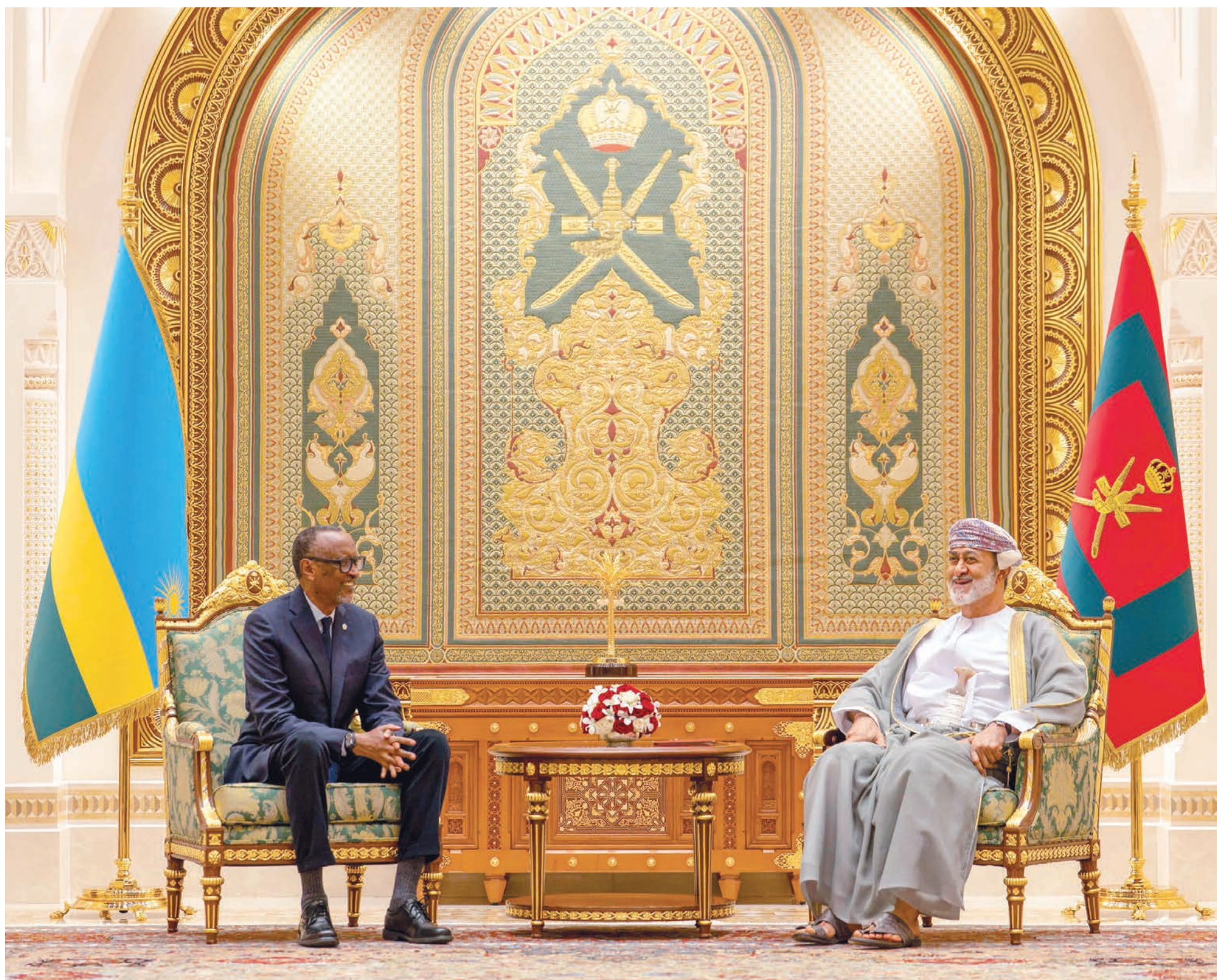
العُمانية: عقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- صباح أمس لقاء مع فخامة الرئيس بول كاجامى رئيس جمهورية رواندا، وذلك بقصر المعمورة العامر. جرى خلال اللقاء التأكيد على ما يجمع البلدين الصديقين من علاقات متنامية، والتطلع لتعزيزها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين. حضر اللقاء بمعية جلالتهم: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ومعالي السيد خالد بن



جلالة السلطان ورئيس رواندا يشيدان بنمو التعاون الثنائي ويتبادلان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية

تأكيد الالتزام بدعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية

الاتفاق على فتح سفارتين مقيمتين وإنشاء لجنة ومجلس أعمال مشترك وتنفيذ برنامج تعاون فني



العُمانية: أعلنت سلطنة عُمان وجمهورية رواندا اتفاقهما على فتح سفارتين مقيمتين لديهما، وإنشاء لجنة مشتركة ومجلس أعمال مشترك، وتنفيذ برنامج تعاون فني؛ تعزيزاً للحضور الدبلوماسي، وسبل تأطير التعاون ومتابعته بما يدعم توسيع الشراكة بين البلدين الصديقين.

جاء ذلك في بيان مشترك بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة الرئيس الرواندي فيما يأتي نصه: «تلبية لدعوة كريمة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم سلطان عُمان - حفظه الله ورعاه - قام فخامة الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان خلال الفترة من ٧ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٦ م. وخلال الزيارة عقد القائدان مباحثات رسمية تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتوسيع مجالات التعاون بما يخدم الصالح المشتركة للبلدين مؤكداً التزامهما بمواصلة تطوير الشراكة بين سلطنة عُمان وجمهورية رواندا.

وأكدت سلطنة عُمان وجمهورية رواندا أهمية مواصلة تعزيز التعاون الثنائي، والارتقاء بمستوى التنسيق في مجالات الاستثمار، والنقل، والطاقة، والتعدين، والخدمات اللوجستية، والاتصالات، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز التعاون التجاري بما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. ومن أبرز نتائج الزيارة اتفاق الجانبين على فتح سفارتين مقيمتين لديهما، وإنشاء لجنة مشتركة ومجلس أعمال مشترك وتنفيذ برنامج تعاون فني؛ تعزيزاً للحضور الدبلوماسي، وسبل تأطير التعاون ومتابعته بما يدعم توسيع الشراكة بين البلدين. وأشاد حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم وفخامة الرئيس بول كاجامي بالنمو الذي يشهده التعاون الثنائي بين البلدين، لا سيما في مجالات النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

وشهدت الزيارة التوقيع على اتفاقية للتعاون المتبادل من تأشيرات الدخول لحاملي جوازات السفر الرسمية، واتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي إلى جانب عدد من مذكرات التفاهم في مجالات المشاورات السياسية، والعمل، والخدمات اللوجستية وتطوير الموانئ البرية والجافة، والزراعة، وترويج الاستثمار بالإضافة إلى مذكرة شروط للشراكة الاستراتيجية وتفعيل الاستثمارات.

كما تبادل القائدان وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك مؤكداً التزامهما بدعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

وأشاد فخامة الرئيس بول كاجامي بدور سلطنة عُمان في دعم الحوار والسلام على المستوى الإقليمي فيما أعرب حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم عن تقديره لدور جمهورية رواندا في تحقيق الاستقرار، ومساعيها الرامية إلى تعزيز الحوار والحلول السلمية في منطقتها.

وفي ختام الزيارة أعرب فخامة رئيس جمهورية رواندا عن بالغ تقديره لما لقيه والوفد المرافق له من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما وجه دعوة إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم لزيارة جمهورية رواندا.

سلطنة عُمان ورواندا توقعان على اتفاقيتين و 6 مذكرات تفاهم

■ تطوير الموانئ البرية والجافة وخدمات سلاسل الإمداد

■ الإغفاء المتبادل من التأشيرات وإزالة الازدواج الضريبي



في الشركة العُمانية لاستثمارات الطيران. فيما وقّعها من الجانب الرواندي معالي أوليفر ندوهونجيهي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي يوسف مورانجوا وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، ومعالي الدكتور سولانج أويتوزي وزيرة الدولة للزراعة والموارد الحيوانية، ومعالي أنتوين ماري كاجانجوي وزير التجارة والصناعة، وجوليانا موجانزا الرئيسة التنفيذية لمجلس التنمية الرواندي.

الزراعة، واللوجستيات وتطوير الموانئ البرية والجافة، وخدمات سلاسل الإمداد، وترويج الاستثمار، والعمل، والشراكة الاستراتيجية، وتفعيل الاستثمار. وقّع على الاتفاقيات ومذكرات التفاهم من الجانب العماني معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وعلي بن طالب المحولي الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية

العُمانية: وقّعت سلطنة عُمان وجمهورية رواندا أمس بقصر الحصن العامر بولاية صلالة على اتفاقيتين و ٦ مذكرات تفاهم في إطار الزيارة الرسمية لفخامة الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا للبلاد؛ بهدف تعزيز مجالات التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين. تمثلت الاتفاقية الأولى في الإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة، والثانية في إزالة الازدواج الضريبي، كما شملت مذكرات التفاهم مجالات

الرئيس الرواندي يزور مزرعة رزات السلطانية ومتحف أرض اللبان



ووقف على قسم واقع البحر الافتراضي الذي يحاكي بيئة الملاحة القديمة، وقسم النهضة الذي يجسد ما تحقق في قطاع الموانئ والنقل البحري في عمان الحديثة.

كما زار فخامته معرض البنك المركزي العماني للعلامات الورقية والمعدنية الذي يضم إصدارات البنوك من العملات النقدية إلى جانب النقود الإسلامية المضروبة في سلطنة عمان حتى عام ١٩٧٠م، والعلامات التذكارية الصادرة عن البنك المركزي العماني.

وفي ختام الزيارة دون فخامة رئيس جمهورية رواندا كلمة في سجل كبار الزوار عبر فيها عن سعادته بزيارة المتحف وما يحمله من دلالات ثقافية وحضارية مؤكداً أهميته في تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

طواعية، وإسهاماتهم في نشر قيمه وعلومه، كما تعرف على قسم ملاح من التاريخ العُماني الذي يعرض محطات بارزة في المسيرة السياسية والحضارية للبلد.

وفي القاعة البحرية أطلع فخامته على ٧ أقسام توضح ارتباط العُمانيين بالبحر وعلاقتهم التجارية مع مختلف شعوب العالم، وشاهد نماذج لمسفن التقليدية ومجسمات تبرز براعتهم في صناعة السفن الشراعية وبناء القوارب.

كما استمع إلى شرح حول قسم الإبحار الذي يبرز مهارات الملاحة عبر العصور، وقسم التجارة الذي يوضح شبكة الموانئ التاريخية مثل مسهرم والبليد وصحار، وأما كان لها من دور محوري في ربط المنطقة بالأسواق العالمية.

عُمان وتَنوّعَ بيئاتها مروراً بِبَسمِ عُمانِ
الأَمَنةِ القَدِيمَةِ الذي يَوقِفُ شَواهِدَ أَثَرِيَّةٍ
لِأَرائِحِ الاستِقْرابِ البَشَريِّ وتَطوُّرِ الحُرُوفِ
والانْتِطاعِ الاقتصاديِّ صَولاً إلى أَزْمانِ
تِجارَةِ النِحاسِ والعِلاقاتِ مَعَ حَضاراتِ وادي
الرَّافِدَيْنِ وَالتَّهَدِ والصَّينِ.
كَمَا شَاهدَ فَخامَتَهُ بِمَرضِ أرضِ اللِّبَانِ الَّذِي
يُبرِزُ الدَّورَ التَّارِيخِيَّ لِحافِظَةِ ظُفَّارِ كَمَرَكُنِ
رُئيسِ لإِنتاجِ وَتَصْديرِ اللِّبَانِ، وَما شَكلَهُ مِنَ
جَوسٍ تِجارِيَّةٍ وَثقافيَّةٍ اِمتَدَتْ إلى البَحْرِ
الْمُتَوَسِّلِ والبَحْرِ الأَحْمَرِ وَبِلادِ ما بَينَ
النَّهْرَيْنِ.
وَتَوَقَّفَ فَخامَتَهُ عِندَ قِسمِ إِسلامِ أُمِّ عُمانِ
الَّذِي يَعرِضُ مُناجِذَ مِنَ الخَطوطِ والأَثاثِ
الَّتِي تَؤَرِّجُ لِدُخُولِ أَهلِ عُمانِ في الإِسلامِ

إلى سلطنة عُمان، وكان في استقبال فخامته
م
مدى وصوله لمخيم سعادة المهندس إبراهيم بن
لدى الخروص، وكيل وزارة التراث والسياحة
للتراث، وعدد من المسؤولين بالوزارة.
وتجول فخامته والوفد المرافق له في أروق
التحف؛ حيث استمعوا إلى شرح أف
محتوياتها وما يضمه من قاعات ومعارضات
تبرز مكونات التراث الثقافي والتاريخي
سلطنة عمان، وما تخر به من شواهد
حضارية مجزة عبر العصور.
وأطلع فخامة الضيف في قاعة التاريخ التي
تضم ٦ أقسام رئيسية على نماذج تجسد
خصوصية الهوية العمانية بدءاً من قسم
جغرافية عُمان الذي يعرض الخرائط
والأحداث الأساسية عن تضاريس

الزراعة عنصر جذب سياحي واقتصادياً تتماشى مع جهود سلطنة عُمان في الاهتمام بالقطاع الزراعي وتطويره.

وقام فخامة الرئيس بجولة شملت مختلف مزارق المزرعة أطلع خلالها على المكونات الزراعية والحيوانية وفيها الحقوق الزراعية المختلفة كحقول أشجار النارجيل والموالح ومحاصيلها المتنوعة من الفواكه والخضراوات بالإضافة إلى الثروة الحيوانية التي تضمها كما تعرف فخامته على ما تحويه المزرعة من مزارق متخصصة كالغابات البيطرية والمختبرات، ومصنع إنتاج الألبان ومشتقاتها.

قام فخامة الرئيس بولم كانجامي رئيس جمهورية أوغندا بزيارة متحف الزراعة للبان بولاية صلالة في إطار زيارته الرسمية

العمانية: قام فخامة الرئيس بول كاجاما رئيس جمهورية رواندا أمس بزيارة إلى مزرع رزات السلطانية بولاية صلالة في إطار زيارته الرسمية لسلطنة عُمان. وكان في استقباله فخامته لدى وصوله معالي نصر بن حمير الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطانية وسعادة المهندس هلال بن محمد الوائلي رئيس شؤون الخيل والهنج والمزارع والحدائق السلطانية وشؤون البلاط السلطاني.

واستمع فخامته في بداية زيارته للمزرعة إلى شرح واف عن تاريخ المزرعة وأهدافها وما تمتلكه من إمكانيات وتجهيزات تساهم في تطوير الإنتاج الزراعي والحيواني وفق لأفضل الممارسات والتوجهات الحديثة إضافة إلى توفير تجربة سياحية فريدة تجعل من



وزير الخارجية ونظيره الرواندي يؤكدان أهمية مواصلة التشاور والتنسيق



■ وزير الخارجية خلال لقائه بنظيره الرواندي

عُمان ورواندا.

ناقشا فرص ترجمة التفاهات والاتفاقيات
أثمة إلى إبرام ومشروعات عملية في
طاعات ذات الأولوية، وتشجيع الشراكات بين
سساس القطاعات العام والخاص بما يوسع
مالح الاقتصادية المشتركة، ويفتح مجالات
يدة للتجارة والاستثمار والتبادل الحر.

بال الوزيران وجهات النظر حول عدد من
ضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام
ترك، وكأ أهمية مواصلة التشاور والتنسيق،
ستفادة من موقع وإمكانات البلدين في بناء
سور أوسع للتعاون والتواصل بين عمان وشرق
ريقيا.

العمانية: التقى معالي السيد بدر بن حمد السعدي وزير الخارجية صباح أمس بقصر الحصن العامر في صلالة معالي أوليفيه جان دونوه نجرهيري وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية رواندا، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها فخامة الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا إلى سلطنة عمان. أكد الوزيران على وضع برنامج متابعة لنتائج الزيارة، ومسار العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل البناء على الزخ الذي تشهده، والدفع بها نحو مراحل أكثر تنوعاً وترابطاً تقوم على الاستثمار المتبادل، وتطوير الشروعات ذات القيمة المضافة، وتعزيز الربط الاقتصادي واللوجستي



«الشورى» يشارك في أعمال الندوة المشتركة للمجالس التشريعية لدول المجلس

عُمان تستعرض أمام «أسبوع اليونسكو» تجربتها في تطوير البنية الأساسية للتعليم الرقمي



الوفد العماني المشارك في أسبوع اليونسكو للتعليم الرقمي

لقاء عقده مع الدكتور مارتين بينافيدس مدير معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي مجالات التعاون في وضع استراتيجية التعليم، وتبادل الخبرات في التخطيط التربوي، وتطوير سياسات تدعيم التحول الرقمي، وبناء القدرات الوطنية في مجال التعليم.

واللغوية، وحساب التكلفة الإجمالية للتقنيات، وضمان قابلية نقل البيانات، وتجنب الاعتماد على مزود واحد مشيراً إلى أهمية التعاون مع اليونسكو في تطوير أطر ومعايير واضحة لاقتناء تقنيات الذكاء الاصطناعي وتبادل الخبرات.

وعلى هامش أعمال الفعالية بحث سعادته في

العُمانية: تشارك سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التعليم في أسبوع اليونسكو للتعليم الرقمي ٢٠٢٦ تحت شعار «الحقائق والتحديات والآفاق: التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي»، ويناقش مستقبل التعليم في ظل التطورات المتسارعة للذكاء الاصطناعي.

مثل وفد سلطنة عمان سعادة ماجد بن سعيد البحري وكيل وزارة التعليم للشؤون الإدارية والمالية.

ويهدف الأسبوع الذي تستضيفه منظمة اليونسكو في مقرها ببريس، ويستمر حتى ١١ من سبتمبر الجاري إلى تعزيز حوار عالمي حول توظيف التكنولوجيا في التعليم.

وتبحث الفعالية قضايا الخصوصية وسلامة المعلومات والإنصاف والشمول إضافة إلى دور المعلم والمتعلم في البيئات الرقمية، واستعراض التجارب الدولية في صياغة سياسات تعليمية تدعم التحول الرقمي.

واستعرض سعادة وكيل وزارة التعليم للشؤون الإدارية والمالية تجربة سلطنة عُمان في تطوير البنية الأساسية للتعليم الرقمي، وتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم الممارسات التعليمية وصنع القرار مؤكداً أهمية أن يستند اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى حاجة تعليمية واضحة وقيمة مضافة. وأكد سعادته على ضرورة مراعاة السلامة والخصوصية والشفافية والملاءمة الثقافية



■ عدد من أعضاء مجلس الشورى أثناء مشاركتهم في الندوة

البنى التقنية، وتعزيز مساهمة الناتج المحلي، وتحفيز الاستثمارات، وسلامة المجتمع الرقمي، تناول فيها أبرز التحديات التي تواجه المجالس التشريعية في تنظيم الاقتصاد الرقمي الخليجي، والخطط والاستراتيجيات ومنظومة التشريعات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان.

وتشكل ورقة عمل مجلس الشورى بسلطنة عمان خريطة طريق استراتيجية لتمكين الاقتصاد الرقمي الخليجي عبر توحيد التشريعات بين دول المجلس، كما تبرز مسار سلطنة عُمان المتكامل بدءاً من مبادرات التحول الرقمي وإصدار التشريعات الحديثة كقانون البيانات وتأسيس محكمة الاستثمار وصولاً لاستهدفات رؤية عُمان الشورى.

البنية التقنية، وتعزيز مساهمة الناتج المحلي، وتحفيز الاستثمارات، وسلامة المجتمع الرقمي، تناول فيها أبرز التحديات التي تواجه المجالس التشريعية في تنظيم الاقتصاد الرقمي الخليجي، والخطط والاستراتيجيات ومنظومة التشريعات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان.

وتشكل ورقة عمل مجلس الشورى بسلطنة عمان خريطة طريق استراتيجية لتمكين الاقتصاد الرقمي الخليجي عبر توحيد التشريعات بين دول المجلس، كما تبرز مسار سلطنة عُمان المتكامل بدءاً من مبادرات التحول الرقمي وإصدار التشريعات الحديثة كقانون البيانات وتأسيس محكمة الاستثمار وصولاً لاستهدفات رؤية عُمان الشورى.

العُمانية: شارك مجلس الشورى في أعمال الندوة الخليجية المشتركة للمجالس التشريعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك عبر الاتصال المرئي. وتهدف الندوة التي ينظمها مجلس النواب بمملكة البحرين الشقيقة بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة الفواصم المشتركة وتبادل الخبرات البرلمانية إلى جانب إبراز دور المجالس التشريعية في دعم العمل الخليجي المشترك، وتطوير التشريعات في مختلف القطاعات.

وعلى هامش المشاركة في الندوة قدم سعادة الدكتور عبدالعزيز بن راشد الهاشمي عضو المجلس ورقة عمل بعنوان «الاقتصاد الرقمي الخليجي: التشريعات، وتطوير

تبادل الخبرات حول مستقبل التنمية الحضرية

مؤتمر «المدن العربية» بصلالة يناقش بناء شراكات ومشروعات تعزز الابتكار والاستدامة

الحارثي يبحث مع مسؤول دولي الجهود الإغاثية لدعم الشعب الفلسطيني

العُمانية: عقد سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية وكريستيان سوندرز المفوض العام بالإتانية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لقاءً بالقاهرة على هامش المشاركة في أعمال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وناقش الجانبان خلال اللقاء تطورات الأوضاع الإنسانية الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتحديات الميدانية والمالية التي تواجهها الوكالة الأممية إلى جانب سبل تعزيز التعاون المشترك لضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

وأكد سعادة الشيخ وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية موقف سلطنة عُمان الثابت في دعم القضية الفلسطينية مؤكداً على أهمية الدور الحيوي الذي تضطلع به «الأونروا» في دعم الاستقرار الإنساني بالمنطقة، وضرورة تكاتف الجهود العربية والدولية لتقديم الدعم اللازم للوكالة لتمكينها من أداء مهامها دون عوائق.

من جانبه أعرب المفوض العام بالإتانية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» عن تقديره البالغ لجهود سلطنة عُمان، ودعمها المتواصل للقضايا الإنسانية مشيداً بدورها الفاعل في دعم برامج الأمم المتحدة، والجهود الإغاثية الموجهة للشعب الفلسطيني.



«تصوير: حامد الكثيري»

صلالة - بختي الشحري

ناقش المؤتمر العام العشرين لمنظمة المدن العربية والاجتماع الرابع والستين المنعقدان أمس في ولاية صلالة بمحافظة ظفار تحت شعار «مدن أكثر ابتكاراً واستدامة، مستقبل المدن العربية في ظل التحولات المتسارعة مع التركيز على الابتكار والتحول الرقمي والاستدامة وجودة الحياة، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بين المدن العربية.

رعى المؤتمر صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار بحضور أصحاب المعالي والسعادة المحافظين ورؤساء البلديات العربية.

وقد وجّه حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت رسالة إلى المؤتمر العام العشرين لمنظمة المدن العربية ألفها معالي بدر وائل بدر العجيل العسكر الأمين العام للمنظمة أشاد فيها بالدور الحيوي الذي تضطلع به المنظمة في دعم مسيرة التنمية الحضرية في العالم العربي مؤكداً أن هذا المؤتمر يمثل محطة مهمة في مسيرة المدن العربية، وفرصة لتبادل الخبرات، ورسم ملامح مستقبل حضري مشرق.

كما عبر سموه عن اعتزاز دولة الكويت والمقر الدائم لمنظمة المدن العربية بالدور الذي تؤديه المنظمة عبر عقود من الزمن في ترسيخ الاستدامة البيئية الحضرية، وتعزيز التعاون بين المدن العربية، ومواكبة التحولات العالمية المتسارعة، والتوجه نحو مدن أكثر ابتكاراً واستدامة.

من جانبه قال معالي بدر بن وائل العجيل الأمين العام لمنظمة المدن العربية: إن استضافة سلطنة عُمان للمؤتمر تعكس ما تحظى به المنظمة من دعم واهتمام مشيداً بالعناية التي أحاطت بأعمال المؤتمر، وحسن الإعداد والتنظيم والضيافة.

وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر في محافظة ظفار يكتسب خصوصية بالنظر إلى ما تتميز به المحافظة من تنوع طبيعي وفراء بيئي ومقومات سياحية، ولا سيما موسم خريف ظفار الذي يقدم نموذجاً في توظيف القومات الطبيعية والسياحية لخدمة التنمية المحلية، وتنشيط الحركة السياحية.

وأوضح أن المدن العربية أمام مرحلة جديدة من العمل المشترك تتطلب تكثيف الجهود، ومواكبة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم، وتحويلها إلى فرص حقيقية لبناء مدن عربية أكثر ابتكاراً واستدامة. وأكد أن المؤتمر العام العشرين في ولاية صلالة بمحافظة ظفار يمكن أن يشكل بداية جديدة ونقلة نوعية في مسيرة منظمة المدن العربية، ويعزز مكانة المدينة العربية في صدارة الاهتمام بقضايا المستقبل.

واستعرض سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار خلال كلمته عدداً من التجارب التي تعكس طبيعة التحديات التي تواجهها المدن، من مقدمتها تجربة موسم خريف ظفار بوصفه اختباراً سنوياً لمرونة المدينة وقدرتها على إدارة الارتفاع الكبير في أعداد الزوار والطلب على الخدمات والمرافق.

وأوضح أن الموسم يمثل مختبراً حقيقياً يقيس قدرة المدينة على التخطيط المسبق،



■ المتحدثون في المؤتمر

وتوزيع الموارد وإدارة الطلب مؤكداً أن مرونة المدينة لا تقاس في أيامها العادية، وإنما في أشد فترات الضغط.

وتناول سعادته التحدي المرتبط بتحقيق التوازن بين التوسع العمراني والحفاظ على البيئة في ظل ما تتميز به محافظة ظفار من بيئة طبيعية متفردة مؤكداً أهمية مراعاة الأنظمة البيئية في التخطيط العمراني، وتقليل الانبعاثات الكربونية، ومكافحة النباتات الغازية، والاستعداد للأنواء المناخية والسيول والأعاصير.

وأشار إلى تجربة بلدية ظفار في التحول الرقمي من خلال رقمنة الخدمات البلدية والتراخيص، وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط ومتابعة المشاريع بما يسهم في تقصير زمن الإنجاز، وتحويل البيانات إلى مؤشرات تدعم اتخاذ القرار.

وأوضح أن محافظة ظفار حصلت خلال الفترة الماضية على ثماني جوائز في مجال التحول الرقمي والمدن الذكية. وأكد سعادة الدكتور رئيس بلدية ظفار أن المدن الحديثة لم تعد تدار بما تملكه من موارد ومرافق فقط، بل أصبحت المعرفة والبيانات الدقيقة والابتكار والتقنيات

الحديثة من أهم مرتكزات نجاحها، وأدوات التخطيط وصناعة القرار، ورفع كفاءة الخدمات.

ودعا إلى تعزيز قدرة المدن العربية على قياس الأداء، وتحديث البيانات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتوظيفها في توجيه السياسات وإدارة الموارد، ورفع مستويات الشفافية والكفاءة. وأكد أهمية الاستثمار في المعرفة والابتكار والتحول الرقمي، وبناء مدن ذكية ومستدامة تتمحور خدماتها حول الإنسان، وقادرة على تحويل البيانات إلى قرارات والتحديات إلى فرص، والأفكار إلى مشروعات ذات أثر ملموس.

من جانبه، قال سعادة المهندس صالح المخضوب مساعد أمين عام مدينة الرياض: إن المشاركة في المؤتمر تأتي امتداداً لمسيرة طويلة من العمل المشترك تحت مظلة منظمة المدن العربية مشيراً إلى استضافة الرياض الدورة السابقة للمؤتمر العام للمنظمة عام ٢٠٢٢ تحت عنوان «ارتباط باستدامة المدن ومستقبلها». وأوضح أن القضايا التي ناقشتها المدن العربية في الدورة السابقة، ومنها التحول الرقمي والاستدامة البيئية والشراكات وجودة الحياة، أصبحت اليوم أكثر

حضوراً وإلحاحاً، في ظل تسارع النمو الحضري، وتزايد احتياجات السكان والتحديات البيئية والمناخية بين المدن على الاقتصاد والاستثمار والمواهب. وأكد أن انعقاد المؤتمر في محافظة ظفار يمثل امتداداً لما بدأ في الرياض، وفرصة لاستعراض ما تحقق والتعلم من تجارب المدن العربية، والنظر بصورة مشتركة إلى احتياجات المرحلة المقبلة.

وسلم ممثل مدينة الرياض راية الاستضافة إلى سلطنة عُمان مؤكداً أن انتقال الاستضافة يجسد أحد أهم معاني منظمة المدن العربية، والمتمثل في نقل المعرفة والخبرة والتجارب بين المدن العربية، وإضافة كل مدينة مستضيفة تجربة جديدة إلى مسيرة المنظمة.

وشهد المؤتمر جلسة حوارية بعنوان «نحو أجندة عربية للتنمية الحضرية»، بمشاركة نخبة من القيادات والمسؤولين العرب؛ حيث استعرض المشاركون الرؤى الاستراتيجية والحلول مبتكرة للتهوض بالقطاع الحضري مؤكداً أهمية تعزيز التخطيط، المستدام وتكامل التكنولوجيا في إدارة المدن لمواجهة التحديات المستقبلية، والارتفاع بجودة حياة المجتمعات العربية.

وزارة التنمية الاجتماعية

إعلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة	الشركات المتوسطة والمحلية
(٢٠٢٦/٤٣٥)	تنظيم وإدارة المؤتمرات الدولية للمتمكن والاستثمار الاجتماعي في التوحد والمعرض والمصاحب	الشركات المتخصصة في مجال خدمات تنظيم الفعاليات والمجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجتين الممتازة أو الأولى	الخميس ٢٠٢٦/٠٩/١٧ الساعة الثانية ظهراً	الأربعاء ٢٠٢٦/٠٩/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات عمانية	٢٥ ريالاً عمانياً

يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصة إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٠٩/٠٩ (https://etendering.tenderboard.gov.om)

للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om



شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafia@yahoo.com

من يصنع المشاهير؟

أذكر قبل عدة سنوات أن إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة عندما أرادت الترويج لبعض خدماتها دمت ثلاثة من المشاهير للقيام بذلك، إلا أن أحدهم طلب تأجيل الخطبة أسبوعين لارتباطه بمهمة أخرى فلما فرغ أتى إليهم، وقبل عدة أيام رأيت بعض الشباب فرحين عندما رأوا أحد المشاهير يمر أمامهم وقاموا بالتقاط صورة له، وخلال الأيام الماضية وصف أحد الفنانين العرب أن ما يقدمه هو نوع من «التفاهة» مقارنة بما يقدمه فنانون آخرون يطربون جمهورهم بقصائد وكلمات ذات مغزى.

تساءلت وأنا أستعرض هذه الأمثلة وسواها: من يصنع المشاهير؟ هل المجتمع كما يقال «الجمهور عايز كده»؟ أو الشركات والجهات الحكومية التي تنظر إلى عدد المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي أكثر مما تنظر إلى المحتوى والأهداف التي يسعى إليها هؤلاء؟، وقد رأينا في العديد من الدول أن بعض هؤلاء المشهورين هدفهم الربح السريع دون وضع أي اعتبار لقيم المجتمع وتقاليده وثقافته، ولهذا فإن كثيرا مما يتم تقديمه هو غث لا طائل منه: في نظر كثير من الناس حتى أولئك الذين يتابعون المشاهير وحتى المشاهير أنفسهم.

قبل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي؛ لم تكن الشهرة أمرا سهلا، ولم يكن الوصول إليها متاحا للجميع، وكان على من يريد أن يصبح معروفا أن يقدم شيئا يلفت الانتباه إليه؛ كتابا يقدمه للناس، أو عملا فنيا أو ثقافيا، أو إنجازا رياضيا، أو اختراعا، أو موهبة تستحق أن يتوقف عندها الآخرون، وكانت الشهرة، آنذاك، تأتي نتيجة لما يقدمه الإنسان من أعمال جليلة، وكان المجتمع أيضا يرفض أي تلاعب في قيمه وثقافته وتقاليده، ولا يمكن أن يسمح لأي كان أن يعيث بهذه القيم والتقاليد.

غير أن هذه المعادلة تغيرت كثيرا في الوقت الحاضر، ولم يعد الأطباء والمهندسون والمعلمون وأصحاب الموهب والإنجازات ومن يقضون أوقاتهم ليلا ونهارا لتقديم إنجاز للبشرية هم من ينظر إليهم المجتمع على أنهم هم القدوة التي ينبغي أن تحذرتي بها بل أصبح الإنجاز يقاس بعدد المتابعين وليس بحجم الإنجازات الطبية والعلمية والهندسية والتعليمية والثقافية ونحوها، فمن يملك مليون متابع على منصات التواصل الاجتماعي ليس كمن لا متابع له، ومع انتشار منصات التواصل الاجتماعي، لم تعد الشهرة تحتاج إلى المرور عبر المؤسسات الإعلامية التقليدية، بل أصبح بإمكان أي شخص أن يصنع لنفسه جمهورا، وأن يحول عدد المتابعين والمشاهدات إلى ما يشبه رأس المال الجديد، ولعل هذا هو ما يدفع العديد من الشركات الكبرى ووحدات الجهات الإدارية للدولة للتسابق في دعوة «المشهورين» للترويج لخدماتها ومنتجاتها معتقدة أنها هي المستفيدة من هذا الترويج بناء على عدد المتابعين ولم تدرك أن المحتوى الذي تقدمه هذه الجهة هو الذي يرفع عدد متابعي أولئك المشهورين، بمعنى أنهم هم الذين يحتاجون إلى الجهات الحكومية والشركات الكبرى لزيادة متابعيهم وليس العكس.

ولعل التغيرات التي شهدتها المجتمعات خلال السنوات العشر الأخيرة هي التي جعلت «الشهرة» ذات قيمة اقتصادية تقاس في كثير من الأحيان بعدد المتابعين وليس بجودة المحتوى، أي أن الشهرة أصبحت هي التي تجلب المال، وهو ما يدفع بعض الشباب والفتيات إلى تقديم أي محتوى يمكن أن يحقق لهم مزيدا من المتابعين والمشاهدات، أملا في تحويل هذه الشهرة إلى مصدر للدخل. لا تكمن المشكلة هنا في الشهرة ذاتها، ولا في رغبة الإنسان في تحسين دخله، وإنما في أن تتحول الشهرة إلى غاية تبرر تقديم محتوى لا يضيف قيمة حقيقية، خصوصا في ظل انتشار النزعة الاستهلاكية، وفي وقت يواجه فيه كثير من الشباب صعوبة في الحصول على الوظائف التي توفر لهم دخلا كريما يتناسب مع أعباء الحياة والتزاماتها.

إن التساؤل الذي بدأنا به هذا المقال، وهو: من يصنع المشاهير؟، لا يملك إجابة واحدة، فإذا كانت المنصات والخوارزميات لها دورها في زيادة عدد المتابعين والمشاهدات غير أن هناك أيضا دورا مهما أيضا للجهات الحكومية والشركات والمجتمع؛ فنحن في النهاية من منمنح الشهرة قيمتها عندما نقرر أين نضع اهتمامنا، وما الذي ننايحه، وما الذي نكافئه بالمشاهدة والإعجاب والشاركة. يبقى أن نشير إلى أن خطورة الأمر لا تكمن في أن يصبح شخص ما مشهورا دون أن يقدم قيمة كبيرة للمجتمع، فهذا أمر وارد، وإنما في أن تتحول الشهرة إلى معيار للقيمة، وأن يصبح عدد متابعي شخصك كل هذا الاهتمام. إن مسؤوليتنا هنا أن نميز بين الغث والسمين، وربما لا نستطيع أن نحدد من سيصبح مشهورا، لكننا نستطيع أن نحدد ما الذي يستحق أن يكون مشهورا.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

خام عُمان عند 116.5 دولار

النفط يقفز مع تصاعد مخاطر الإمدادات.. والأسواق العالمية تحت الضغط



■ آبار نفط في بحيرة ماراكايبو بولاية زوليا في فنزويلا

وسجل خام برنت في وقت سابق ارتفاعا إلى ٩٨,٧٩ دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ ٢٤ يوليو، بينما بلغ غرب تكساس الوسيط ٩٤,٢١ دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ الثامن من يونيو.

وقال سوفر ساركار مدير أبحاث الطاقة لدى (دي. بي.إس. إنك): إن خام غرب تكساس الوسيط يلاحق برنت بعد عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة الاثنين، إذ كان برنت هو الذي امتص تأثير التصعيد الذي حدث مطلع الأسبوع.

وأضاف: «بوجه عام، نعتقد أن الزيادة الأحدث في حدة الأعمال القتالية بين الولايات المتحدة وإيران قد تغير بشكل ملموس قراءة الأسواق للمخاطر المرتبطة بأسعار النفط، ليس فقط لبقيّة ٢٠٢٦، بل وحتى لفترة ليست بالقليلة من ٢٠٢٧».

وأضاف: «لا تتوقع العودة الكاملة إلى معدلات إنتاج ما قبل الحرب إلا في أواخر الربع الأول أو أوائل الربع الثاني من عام ٢٠٢٧».

ورفع جولدمان ساكس توقعاته لأسعار خامي برنت وغرب تكساس الوسيط الأمريكي خمسة دولارات للبرميل لتصل إلى ٨٠ و٨٥ دولارا للبرميل على الترتيب في ديسمبر ٢٠٢٦ وإلى ٨٠ و٧٥ دولارا للبرميل على الترتيب في عام ٢٠٢٧، وهو ما يعكس افتراضه الجديد باستمرار اضطرابات الشحن بالشرق الأوسط في ٢٠٢٧. وفي توقعات السلع الأولية لشهر سبتمبر الصادرة عن منصة الخدمات المالية (ماريكس)، قال المحلل إد مير إنه ما دامت الحرب مستمرة، وهو ما يعتقد أنه سيحدث نظرا لوجود العديد من القضايا التي لم يتم معالجتها بعد، فمن المرجح أن تظل أسعار النفط الخام مرتفعة حتى نهاية العام.

الأسهم تتأثر بضغط النفط والتضخم

على صعيد الأسواق العالمية تراجعت الأسهم الأوروبية أمس مع تنامي المخاوف حيال التضخم وإمدادات النفط بفعل ارتفاع أسعار الخام في ظل احتمالات طول أمد الصراع في الشرق الأوسط، فيما تعرض سهم نوفارتس لضغوط بعد إعلان الشركة انتكاسة ثانية فيما يخص تطوير أدوية.

وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٢ بالمئة إلى ٦٤٨,٤١ نقطة. وتراجع المؤشر داكس الألماني ٠,٣ بالمئة، بينما استقر المؤشر فاينانشال تايمز ١٠٠ في لندن وانخفض كاك ٤٠ الفرنسي ٠,٤ بالمئة، وذلك عقب جلسة هادئة نسبيا الاثنين بسبب عطلة رسمية في الولايات المتحدة.

وهبط سهم نوفارتس ٨,٨ بالمئة بعد أن قالت شركة الأدوية السويسرية إن اختبارا في مرحلة متقدمة لعلاج تطوره لم يحقق الهدف الرئيسي منه. وجاءت خيبة الأمل في أعقاب انتكاسة أخرى حظيت بمتابعة واسعة أعلن عنها الاثنين عندما فشل عقارها التجريبي بيلاكازسن لعلاج الكوليسترول في تحقيق نتائج إيجابية في مرحلة متقدمة من التجارب.

وارتفع سهم ساندوز ٢,٩ بالمئة بعد أن قالت شركة الأدوية السويسرية إنها تهدف إلى زيادة صافي مبيعاتها بأكثر من المثلين بين ٢٠٢٥ و٢٠٣٥.

وحسنت بوسني إيطالياني عرضها للاستحواذ على تيليكوم إيطاليا في مسعى للسيطرة على شركة الهاتف الإيطالية التي كانت تحتكر السوق في السابق. وانخفض سهم بوسني ٠,٢ بالمئة.

على صعيد متصل انخفضت الأسهم اليابانية بشكل

اقتصاد كوريا الجنوبية يسجل أقوى نمو ربع سنوي منذ 47 عاماً

سجل خلال الربع الأول نموًا بمعدل ١,٨ بالمئة. وعلى أساس سنوي، سجل الاقتصاد الكوري الجنوبي نموًا بنسبة ٣,٧ بالمئة خلال الربع الثاني، بعد نموه بمعدل ٣,٨ بالمئة خلال الربع الأول.

وأشارت وكالة يونهاف الكورية الجنوبية إلى نمو الصادرات الكورية الجنوبية خلال الربع الثاني بنسبة ١,٣ بالمئة على أساس ربع سنوي مدفوعة بالطلب العالمي القوي على أشباه الموصلات والآلات والمعدات، مقابل نموه بمعدل ٥,٩٠ بالمئة

مقارنة بالربع الأول من العام، وهو ما جاء متفقا مع التقديرات الأولية الصادرة عن البنك في يوليو الماضي. وفي الوقت ذاته، رفع البنك معدل نمو الاستثمار في مشروعات التشييد وفي الابتكار بمقدار ٠,١ نقطة مئوية مقارنة بالتقديرات الأولية في حين خفض معدل نمو الاستهلاك الحكومي بمقدار ٠,١ نقطة مئوية. وانكمش الاقتصاد الكوري الجنوبي خلال الربع الأخير من العام الماضي بنسبة ٠,١ بالمئة، في حين

نمو صادرات الصين بدعم منتجات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

على سلع بقيمة ٣٠ مليار دولار من كل جانب، في إطار الاستعداد لقمة أخرى في وقت لاحق من الشهر الجاري. وارتفعت صادرات الصين من المعدات الأرضية النادرة في أغسطس على أساس شهري من حيث الكمية، لكنها ظلت دون المتوسط الشهري منذ بداية العام بفارق كبير. وفي غضون ذلك، انخفضت واردات الخام ٢٣,٩ بالمئة على أساس سنوي من حيث الحجم. ولم تؤثر بيانات التجارة كثيرا على الأسواق، إذ استقر اليوان وارتفعت الأسهم بشكل طفيف، بينما انتظر المتعاملون بيانات التضخم الأمريكية بحثا عن مؤشرات جديدة ل مسار أسعار الفائدة لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي.

بعد أن تباطأ النمو إلى ٤,٣ بالمئة في الفترة من أبريل إلى يونيو، أظهرت بيانات اقتصادية صدرت الشهر الماضي تباطؤا كل من الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة في بداية الربع الثالث، بينما سجل الاستثمار في الأصول الثابتة تراجعا أشد خلال الأشهر السبعة الأولى. ولا تزال سوق العقارات، التي كانت في السابق محركا رئيسيا للنمو، تعاني من ركود مستمر منذ سنوات.

المحلية تواجه تضخم أسعار المنتجين وضعف الطلب. كما أن الاعتماد على الشحنات الموجهة للخارج لاستيعاب الطاقة الصناعية يعرض الصين لمخاطر فرض قيود من الشركاء التجاريين، إذ طالبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بكن بخفض فوائضها التجارية.

وارتفع الفائض التجاري الصيني إلى ١١٩,٠٩ مليار دولار في أغسطس من ١١٢,٥ مليار دولار في الشهر السابق. وبلغ الفائض في الأشهر الثمانية الأولى ٨٠٥,٥١ مليار دولار، مما يضع الرقم السنوي على المسار لتجاوز تريليون دولار للعام الثاني. وزاد الفائض التجاري مع الولايات المتحدة إلى ٢٩,١٨ مليار دولار من ٢٨ مليار دولار في يوليو. تموز، إذ قفزت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة ٢٤,٤ بالمئة على أساس سنوي، متجاوزة نمو الواردات البالغ ١٧,٨ بالمئة.

وصمدت هدنة تجارية بين بكين وواشنطن، جرى التوصل إليها في أواخر العام الماضي عندما التقى رئيسا البلدين، رغم نوبات متقطعة من التوتر. وتبحث الحكومتان الآن خفضا متبادلا للرسوم الجمركية



«رويترز»

■ سفينة شحن في محطة ميناء يانتاين في مقاطعة قوانغدونغ بالصين

تقرير عن نتائج أعمالها منذ إدراجها، إذ عزز ارتفاع أسعار رقائق الذاكرة من شركات التصنيع. وتحولت شركة سي.إكس.إم.تي لصناعة الرقائق إلى تحقيق ربح في النصف الأول في أول

فيما يدعم تزايد الطلب المرتبط بالذكاء الاصطناعي جيلا جديدا من شركات التصنيع. وتحولت شركة سي.إكس.إم.تي لصناعة الرقائق إلى تحقيق ربح في النصف الأول في أول

بدرجة كبيرة على الاستهلاك المحلي، فإن «مخاطر الرسوم الجمركية واستدامة دورة الاستثمار في التكنولوجيا هما العاملان الرئيسيان اللذان ينبغي مراقبتهما لعمرهة المدة التي تستمر فيها هذه القوة، وخلال الأشهر الثمانية الأولى من العام، ارتفعت صادرات منتجات التكنولوجيا الفائقة ٤,٢٩ بالمئة من حيث القيمة بالدولار. وزادت صادرات أشباه الموصلات أكثر من مثليها من حيث القيمة رغم ارتفاعها ٤,١ بالمئة فقط من حيث الكمية، بينما صعدت صادرات السيارات بأكثر من ٥٠ بالمئة من حيث القيمة والكمية.

وقال تشاو ينغ شينغ محلل شؤون الصين لدى إيه.إن.زد.إن الطلب القوي على منتجات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب المركبات الكهربائية والخطايا الشمسية وبطاريات الليثيوم أيون، عوض أثر الأحوال الجوية.

وأشار شينغ إلى أن الشركات لا تزال تسارع بإرسال السلع إلى الولايات المتحدة بسبب الضبابية المتعلقة بالرسوم الجمركية.

قالت سونغ «لا تزال المجالات الرئيسية لنمو الواردات مرتبطة على ما يبدو بمنتجات التكنولوجيا، مما يظهر

«رويترز»، تسارع نمو صادرات الصين الشهر الماضي بدعم من الإقبال القوي من الخارج على منتجات التكنولوجيا الفائقة والمنتجات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مما وفر دعما حيويا لاقتصاد يتقل كاهله ضعف الطلب المحلي.

ويبرز التباين بين الصادرات القوية والنشاط الضعيف في الداخل استمرار اعتماد بكين على الطلب الخارجي، في وقت يواجه فيه صنع السياسات صعوبات في إنعاش الاستهلاك والاستثمار بينما يسعون لتحقيق هدف نمو اقتصادي يتراوح بين ٤,٥ بالمئة وخمسة بالمئة هذا العام.

وأظهرت بيانات الجمارك الصادرة أمس الثلاثاء أن صادرات ثاني أكبر اقتصاد في العالم قفزت ٢٥ بالمئة على أساس سنوي في أغسطس، على أساس الحساب بالدولار، بما يتماشى مع التوقعات ويتسارع من نمو بلغ ٢٣,٩ بالمئة في الشهر السابق.

وقفزت الواردات ٢٨,٢ بالمئة، مقارنة بزيادة سنوية بلغت ٢٧,٥ بالمئة في يوليو وتوقعات بارتفاعها ٣٠ بالمئة. وقالت لين سونغ كبيرة الخبراء المعنيين باقتصاد الصين لدى أي.إن. جي إنه رغم تفوق الطلب الخارجي

الاستفادة من الموقع الجغرافي والبنية الأساسية لتعزيز الصناعات المرتبطة

توطين التكنولوجيا وتوسيع سلاسل القيمة
المضافة يقودان مسار التحول للاقتصاد الأخضركتب -
خليل بن أحمد الكلباني

يتجه الاقتصاد العماني نحو مرحلة جديدة ترضيها التحولات العالمية في الطاقة والاستثمار، ويبرز الاقتصاد الأخضر كأحد المسارات الواعدة لتنويع مصادر الدخل وخلق قطاعات وأنشطة اقتصادية جديدة، وبينما تمتلك سلطنة

عمان مقومات جغرافية وبنية أساسية تؤهلها للاستفادة من هذه الفرص، يبقى التحدي في تحويل المشاريع الخضراء من استثمارات منفردة إلى منظومة اقتصادية متكاملة تولد قيمة مضافة محلية، وتفتح المجال أمام صناعات جديدة ووظائف

نوعية واستثمارات أكثر استدامة. ويرى مختصون أن نجاح هذا التحول يرتبط بمدى قدرة سلطنة عمان على توطين المعرفة والتكنولوجيا وتوسيع سلاسل القيمة، وربط الاستثمار الأخضر بالصناعة والخدمات والاقتصاد المحلي.



د. أنور الشيايدي؛

القيمة الحقيقية
للمشروع الأخضر تكمن
في القيمة التي تنشأ
حواله داخل الاقتصاد



عاطف البلوشي؛

عمان تمتلك أفضلية
تنافسية في قطاعات
الهيدروجين الأخضر
الميثانول وما يرتبط
بها من صناعات



راشد الشيداني؛

سوق العمل سيشهد
وظائف نوعية تعتمد
كثيراً على المهارات
البيئية والتقنية

والتدريب والخدمات الفنية، ومن الأفضل اقتصادياً ألا تتوقف سلطنة عمان عند مرحلة إنتاج الهيدروجين الأخضر، وإنما استخدامه كمدخل في صناعات أخرى تحقق قيمة مضافة أعلى، فكلما امتدت سلسلة الإنتاج داخل الاقتصاد العماني، كلما زادت القيمة التي تبقى داخل سلطنة عمان وتزداد معها فرص العمل والاستثمار. وأضاف أن قطاع إعادة التدوير والاقتصاد الدائري يعتبر من أكثر المجالات المناسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهناك فرص كبيرة في إعادة تدوير النفايات الإلكترونية والبطاريات ومخلفات الهدم والبناء والمخلفات الغذائية التي يمكن تحويلها إلى أسمدة، بالإضافة إلى الزجاج والبلاستيك والمعادن وغيرها من المواد التي يمكن إعادة استخدامها مرة أخرى.

كما يمكن الاستفادة من الموائئ العمانية والبنية التحتية والمناطق الصناعية القائمة لتعزيز الصناعات المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، وخصوصاً قطاع المعادن، فوجود موائئ مثل صحران والدقم وصلالة، إلى جانب المناطق الصناعية والاقتصادية، يعطي عمان فرصة لتطوير صناعات منخفضة الكربون تستهدف الأسواق العالمية.

وأضاف البلوشي: إن الأفضلية التنافسية لسلطنة عمان لا تكمن فقط في إنتاج الطاقة الخضراء، وإنما في قدرتها على ربط الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر بالصناعات التحويلية والموائئ والخدمات اللوجستية، فإذا نجحت عمان في تحقيق ذلك، فهذا الاقتصاد الأخضر لن يكون مجرد قطاع طاقة وإنما منظومة اقتصادية جديدة وتساعد بشكل حقيقي في تنويع الاقتصاد العماني.

من جانبه قال الباحث والمحلل الاقتصادي راشد بن عبدالله الشيداني: سيسهم الاقتصاد الأخضر على مستوى الاقتصاد في تنويع مصادر الدخل، وجذب استثمارات أجنبية في مجالات الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة، أما سوق العمل سيشهد وظائف نوعية تعتمد كثيراً على المهارات البيئية والتقنية.

تخصصات وظيفية

وأشار الشيداني إلى أنه هناك تخصصات متعددة من المتوقع أن يفرزها التحول نحو الاقتصاد الأخضر، مثل هندسة الهيدروجين الأخضر؛ للعمل في وظائف إنتاج الهيدروجين ونقله وتخزينه، واختصاصيو الكربون والاقتصاد الدائري؛ لإعادة التدوير واستخدام المخلفات، ومحللو البيانات المناخية؛ للتنبؤ بالمخاطر وتقييم المخاطر، وتخصصات فنية في مجالات الطاقة والرياح؛ لأعمال التركيب والصيانة.

ويرى الشيداني أن سوق العمل الحالي يمتلك جزيئاً الكفاءات القادرة على تلبية احتياجات الاقتصاد الأخضر، ولوجود المهنيين وتوفر البنية الأكاديمية في مجالات الطاقة والهندسة، لكننا بحاجة إلى الاشتغال على سد الفجوات الحالية عبر استحداث تخصصات في مؤسسات التعليم العالي مثل تخصصات الهيدروجين الأخضر وإدارة الكربون والاقتصاد الدائري والإسراع في تأهيل خبراء في المشاريع الخضراء الموجودة حالياً في الدقم.

وأوضح أن بعض الوظائف في قطاعات النفط والغاز ستأثر تدريجياً مع تراجع الاعتماد على الطاقة البديلة، لكن الاحتياج لها سيستمر، لكن الفرصة متاحة وقائمة لتحول بعض الوظائف التقليدية عبر برامج تدريب وتأهيل بما يتسق مع «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأوضح أن قطاعات النقل والمياه والزراعة والسياحة والطاقة هي أكثر القطاعات التي ستولد أكبر عدد من الوظائف الخضراء، كتحلية المياه والسيارات الكهربائية، والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتدوير النفايات، والسياحة البيئية، مشيراً إلى أهمية الاشتغال على دراسة استحداث تخصصات تتواءم مع مشاريع الهيدروجين الأخضر، مثل هندسة الهيدروجين وعلوم الاستدامة وإدارة الكربون ودمج التخصصات التي تشكل تخصص الاقتصاد الأخضر كالتخصصات الهندسية والإدارية، ومن الجيد الاهتمام بالتدريب الميداني بالشراكة مع المؤسسات الدولية والابتعاث الخارجي.

وبيّن أن نجاح الاستثمار في الهيدروجين من حيث العوائد والاستدامة، سيجعل سلطنة عمان مركزاً عالمياً للهيدروجين الأخضر، وستولد هذه المشاريع وظائف جديدة، وتنوعاً سياحياً، ومنصلاً إلى وعي مجتمعي بالبيئة الكربونية، والأهم من ذلك ستحظى عمان باهتمام المستثمرين الأجانب في مجالات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر.

في وضع أفضل للاستفادة من الأسواق والاستثمارات المستقبلية.

كما أكد الشيايدي أنه لا يمكن أن ينجح هذا التحول في مواجهة هذه المخاطر إذا ظل مسؤولي الحكومة وحدها، فأصحاب المصلحة جميعاً يمثلون جزءاً من آلية التحول: الحكومة من خلال السياسات والحوافز والتنظيم، والقطاع الخاص من خلال الاستثمار والابتكار، والمستهلك من خلال الطلب، والمستثمر من خلال توجيه رأس المال، والجامعات من خلال البحث والمهارات، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الابتكار وسلاسل التوريد، والمجتمع من خلال تشكيل الوعي والسلوك. وهنا يمكن أن يتحول أصحاب المصلحة من مجرد أطراف تستجيب لسياسات إلى قوة سوقية تدفع التحول نفسه.

التنويع الاقتصادي

من جانبه قال عاطف بن عبد الصمد البلوشي، محاضر في كلية البيان: إن سلطنة عمان تمتلك فرصاً ذهبية وقيمة في الاقتصاد الأخضر بسبب المقومات الطبيعية والجغرافية، مما يشكل فرصة حقيقية لجذب الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والصناعات المرتبطة بها. لكن يجب ألا نعتمد نموذجاً يعتمد بدرجة كبيرة على استخراج الموارد الطبيعية وتصديرها دون إدخالها كمواد خام في الصناعات التحويلية التي تضيف قيمة إلى سلسلة الإنتاج قبل تصدير المنتج النهائي إلى الخارج، فالصناعات التحويلية ترفع من قيمة الصادرات، وتخلق فرصاً استثمارية ووظيفية أكبر، وتسهم في تخفيف عبء الفارق في الميزان التجاري بين الدول. لذلك، يجب ألا يكون الهدف فقط إنتاج الأمونيا والهيدروجين الأخضر وتصديرهما إلى الخارج، وإنما استخدام جزء كبير منهما في السوق المحلي كمدخلات للصناعات التحويلية، لأن هذا سوف يجعل الطاقة الخضراء قاعدة لصناعات جديدة وتضيف قيمة اقتصادية أكثر.

وأضاف البلوشي: من هذا المنطلق يجب ألا ترتبط المستهدفات الاقتصادية لصناعة الهيدروجين الأخضر بعدد الأطنان المنتجة فقط، وإنما يجب أن تقاس أيضاً بعدد الوظائف التي تولدت، وحجم الاستثمارات التي تم جذبها، والقيمة المضافة التي أضيفت إلى الصادرات، وعدد الشركات التي نشأت حول هذا القطاع، ومدى قدرتنا على توطين التكنولوجيا والمعرفة.

القطاعات الأكثر تنافسية

وأوضح البلوشي أنه من أبرز القطاعات التي تمتلك فيها عمان أفضلية تنافسية هو قطاع الهيدروجين الأخضر ومستقاته، بالإضافة إلى الميثانول والحديد الأخضر، وما يرتبط بهذه الصناعات من خدمات مساندة مثل تحلية المياه والنقل والتخزين والصيانة

حيث إن التحول الأكثر واقعية واستدامة هو أن نستخدم نقاط القوة الموجودة لدينا لبناء قطاعات المستقبل.

فعلى سبيل المثال، يمكن للخبرات الصناعية واللوجستية والبنية الأساسية القائمة أن تكون أساساً لتطوير صناعات منخفضة الكربون، ويمكن للتقنيات الرقمية أن ترفع كفاءة القطاعات الحالية، ويمكن أن تُستخدم الموارد والعوائد الحالية لتمويل الاستثمار في قطاعات جديدة. وهذا يعيدنا إلى مفهوم التكاملية مقابل الاستبدال.

فالتحول الاقتصادي الناجح لا يعني بالضرورة أن نتخلى عن القطاعات القائمة، وإنما أن نجعلها أكثر كفاءة وأقل كثافة في استخدام الموارد والانبعاثات، وفي الوقت نفسه تطور قطاعات جديدة ذات قيمة مضافة أعلى.

ومن هذا المنطلق، فإن نجاح هذا التحول في تقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية لن يقاس فقط بحجم الاستثمارات الخضراء التي نستقطبها، أو بعدد المشاريع التي نعلن عنها، وإنما بقدرتنا على تحويل هذه الاستثمارات إلى إنتاجية أعلى وتكنولوجيا ومعرفة وشركات وطنية ووظائف نوعية وصادرات جديدة وسلاسل قيمة محلية أكثر قوة وقدرة تنافسية أعلى، كما أن الحياض الصفري ٢٠٥٠ يمكن أن يكون أكثر من مجرد هدف لخفض الانبعاثات؛ بل مشروعاً اقتصادياً وطنياً لإعادة تشكيل مصادر النمو في سلطنة عمان، فالاستقلال لا ينتمي بالضرورة إلى الاقتصاد الذي يستهلك موارد أكثر، وإنما إلى الاقتصاد الذي يستطيع تحويل كل وحدة من الموارد إلى قيمة أعلى. إذا نجحنا في تحقيق ذلك، فإن التحول الأخضر لن يكون عبئاً على الاقتصاد العماني، بل سيصبح إحدى أهم روافق التنويع الاقتصادي والابتكار والتنافسية والتنمية المستدامة في سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي.

المخاطر الاقتصادية

وأوضح الشيايدي أن أكبر خطأ هو النظر إلى التحول الأخضر باعتباره ملفاً بيئياً فقط، حيث إن التأخر في هذا التحول قد يصبح خطراً على القدرة التنافسية والاقتصادية للدول. فالأسواق العالمية تتغير، ومعايير الاستثمار والتمويل والتجارة أصبحت أكثر ارتباطاً بالأداء البيئي والكربوني، وبالتالي فإن الدول والشركات التي تتأخر في بناء قدراتها الخضراء قد تواجه مستقبلاً تحديات أكبر في الوصول إلى بعض الأسواق، وجذب بعض أنواع الاستثمارات والحصول على التمويل والحفاظ على القدرة التنافسية لبعض المنتجات، لكن هناك خطراً آخر أراه أكثر أهمية على المدى الطويل، وهو خطر فقدان القدرات.

فالاقتصاد الأخضر يحتاج إلى مهارات جديدة وتقنيات جديدة وشركات جديدة ونماذج أعمال جديدة وبحث علمي وابتكار، والدول التي تبني هذه القدرات مبكراً ستكون

تكاليف إدارة النفايات، وتحسن كفاءة النقل وتقليل التوقفات والمخاطر التشغيلية وتحسين جودة المنتجات ورفع الإنتاجية وفتح أسواق جديدة، وزيادة القدرة التصديرية.

كما ينبغي، على المستوى الوطني، قياس الأثر على الاقتصاد المحلي: كم وظيفة نوعية أوجد المشروع؟ كم شركة محلية دخلت في سلسلة التوريد؟ ما حجم المعرفة والتكنولوجيا التي انتقلت إلى الاقتصاد؟ وما مقدار القيمة المحلية المضافة التي بقيت داخل سلطنة عمان؟ لذلك أرى أن تقييم مشاريع الاستدامة يجب أن ينتقل من قياس أثر المشروع منفرداً ومباشراً إلى قياس القيمة التي يضيفها المشروع إلى المنظومة الاقتصادية. وهنا يمكن أن يصبح مفهوم الاقتصاد الدائري مهماً جداً؛ لأننا لا نتحدث فقط عن تقليل النفايات، وإنما عن تحويل ما كان يُنظر إليه باعتباره فاقداً أو تكلفة إلى مورد يمكن استرداده وإعادة استخدامه وإدخاله في دورة اقتصادية جديدة.

فرص المستثمرين

ويرى الدكتور الشيايدي أن الفرص واسعة جداً، وخاصة في سلطنة عمان والدول المحيطة التي تسعى إلى تنويع مصادر الدخل من القطاعات غير النفطية، ولا ينبغي إختزالها في الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة، رغم أهميتها الكبيرة. فهناك فرص في التصنيع منخفض الكربون والاقتصاد الدائري وإعادة التدوير واسترداد الموارد وإدارة النفايات وكفاءة الطاقة والمياه واللوجستيات الخضراء والنقل المستدام والزراعة والأمن الغذائي والتقنيات الرقمية لإدارة الموارد، إضافة إلى الخدمات الهندسية والاستشارية والمالية والتقنية المرتبطة بهذه القطاعات.

وأرى أن إحدى أهم الفرص لعمان هي الاستفادة من الموقع الجغرافي والبنية الأساسية والموائئ والمناطق الاقتصادية والخبرات الصناعية واللوجستية القائمة لبناء سلاسل قيمة خضراء متكاملة. ولكن بالنسبة للاستثمار الأجنبي، ينبغي ألا يكون السؤال فقط: كم استثمر المستثمر في عمان؟ بل ينبغي أن نسأل: ما الذي سيبقي في الاقتصاد العماني بعد الاستثمار؟ هل ستنشأ شركات محلية؟ هل ستنتقل التكنولوجيا والمعرفة؟ هل ستتطور مهارات وطنية؟ هل ستدخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلاسل التوريد؟ وهل يمكن أن تتحول بعض هذه المشاريع إلى منصات تصدير إقليمية؟ إذا تحقق ذلك، فإن الاستثمار الأخضر يصبح أكثر من تدفق لرأس المال؛ يصبح وسيلة لبناء قدرات اقتصادية وطنية جديدة.

تحول أكثر واقعية

وبين الشيايدي أنه لا يرى أن الطريق الصحيح هو التعامل مع التحول باعتباره استبدالاً مفاجئاً للاقتصاد التقليدي باقتصاد أخضر،



فرصة حقيقية

يرى الدكتور أنور بن خميس الشيايدي، الأستاذ المساعد بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية متخصص بإدارة العمليات وسلاسل الإمداد، أن الاقتصاد الأخضر يمثل بالنسبة لسلطنة عمان فرصة استراتيجية لإعادة تصميم الاقتصاد، وليس مجرد إضافة قطاع اقتصادي جديد إلى القطاعات القائمة.

فالاقتصاد الأخضر في جوهره لا يعني فقط الاستثمار في الطاقة المتجددة أو خفض الانبعاثات، وإنما يعني إعادة التفكير في كيفية إنتاج السلع والخدمات، واستخدام الطاقة والمياه والمواد، وإدارة النفايات، وتصميم سلاسل الإمداد، وتوظيف التكنولوجيا، بحيث نستطيع إنتاج قيمة اقتصادية أكبر باستخدام موارد أقل، مشيراً إلى أن الاستثمار في مشروع أخضر يمكن أن يولد حوله منظومة واسعة من الأنشطة في التصنيع، والخدمات الهندسية، واللوجستيات، والصيانة، والتقنيات الرقمية، وإدارة النفايات واسترداد الموارد، والتطوير، والبحث والتطوير، وتنمية المهارات. وبالتالي، فإن القيمة الحقيقية لا تكمن فقط في المشروع نفسه، وإنما في سلسلة القيمة التي يمكن أن تنشأ حوله داخل الاقتصاد الوطني.

ومن واقع الخبرات البحثية في إدارة العمليات وسلاسل الإمداد الخضراء، نجد أن أحد الفاهيم المهمة هنا هو التكاملية وليس الاستبدال. بمعنى أننا لا ينبغي أن نسأل: هل نختار التكنولوجيا أم الاستثمار الأخضر؟ أو هل نختار الكفاءة الاقتصادية أم الاستدامة؟ بل السؤال الأكثر أهمية هو: كيف نجعل التكنولوجيا والاستثمار الأخضر والممارسات التشغيلية والقدرات التنظيمية تكمل بعضها بعضاً بحيث تكون القيمة الناتجة أكبر من قيمة كل عنصر بمفرده؟ وهذا التحول في طريقة التفكير مهم جداً؛ لأن الاقتصاد الأخضر لا ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره تكلفة إضافية على الاقتصاد، بل باعتباره فرصة لإعادة تصميم الاقتصاد بطريقة أكثر كفاءة وإنتاجية وتنافسية.

عوائد مجزية

وأشار الشيايدي إلى أنه ليس كل استثمار أخضر مربحاً تلقائياً. مجرد أنه أخضر، فالتقاطع الخاص يحتاج إلى سوق واضح، ونموذج أعمال قابل للاستمرار، وتدفقات نقدية مناسبة، ومخاطر محسوبة، وقدرة على التوسع، وميزة تنافسية حقيقية. وفي المقابل، تتمتع الاستثمارات الخضراء بميزة مهمة، وهي إمكانية تحقيق ما يمكن تسميته عائداً مزدوجاً: فالعائد المالي المباشر لا يتحقق في الفترة القصيرة، وإنما في الفترات الزمنية الأطول، وبالعادة في أغلب القطاعات يكون العائد التشغيلي غير مباشر ناتجاً عن رفع كفاءة استخدام الموارد وتقليل الهدر والمخاطر وغيرها من مؤشرات الأداء التشغيلية في المؤسسة.

فعندما تقلل المؤسسة استهلاك الطاقة أو المياه أو المواد، أو تخفض النفايات، أو تحسن كفاءة النقل واللوجستيات، فإنها لا تحقق فقط أثراً بيئياً، بل عوائد تشغيلية أخرى تمكنها من تخفيض تكاليف التشغيل وتحسين الإنتاجية وتزيد القدرة التنافسية، وهنا تظهر مرة أخرى أهمية التكاملية بين التكنولوجيا والاستثمار الأخضر.

فالاستثمار في التقنيات الرقمية، مثل تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي وأنظمة التتبع والمراقبة وتقنية التوائم الرقمية، يمكن أن يجعل استهلاك الموارد أكثر قابلية للقياس والإدارة وأكثر كفاءة وفعالية، بينما توفر تحديات الاستدامة نفسها تطبيقات جديدة لهذه التقنيات. ولذلك، فإن الاستثمار في التكنولوجيا والاستثمار الأخضر يمكن أن يكونا استثمارين متكاملين وليس بديلين متنافسين.

الاستدامة والإدارة البيئية

وأضاف الشيايدي: أننا بحاجة إلى توسيع مفهوم قياس الاستدامة، وهو ما تتجه إليه أغلب الأبحاث التطبيقية القائمة حالياً في مجال الاستدامة وإدارة البيئة. فمن غير الكافي أن نسأل: كم طناً من الانبعاثات خفض المشروع؟ بل ينبغي أن نسأل أيضاً: كم قيمة اقتصادية وتشغيلية خلفها هذا الانخفاض وهذه المبادرات والممارسات المرتبطة بالإدارة الخضراء والاستدامة؟ يمكن قياس ذلك من خلال العديد من المؤشرات التشغيلية والتجارية كإنخفاض تكاليف الطاقة والمياه والنفايات، وتحسن إنتاجية الموارد، وإنخفاض

تراجع الصادرات الألمانية بشكل مفاجئ في يوليو

«رويترز»: تراجع الصادرات الألمانية بشكل غير متوقع في يوليو، منتهية بذلك سلسلة من الزيادات الشهرية التي استمرت منذ فبراير، وذلك مع انخفاض الشحنات المتجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وأظهرت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الثلاثاء أن الصادرات هبطت ٠,٨ بالمئة في يوليو مقارنة بالشهر السابق. وانخفضت الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبي ١,٦ بالمئة، في حين ارتفعت الصادرات إلى الدول غير الأعضاء في الكتلة ٠,٢ بالمئة على أساس شهري.

وكان متوسط توقعات خبراء الاقتصاد الذين استطلعت رويترز آراهم يشير إلى زيادة ٠,١ بالمئة.

وفي المقابل، انخفضت الواردات ٥,٧ بالمئة على أساس شهري، مما أدى إلى ارتفاع الفائض التجاري إلى ٢١,٣ مليار يورو (٢٤,٨ مليار دولار) في يوليو مقارنة مع ١٥,٤ مليار يورو في يونيو.

وتأتي هذه البيانات، بالإضافة إلى بيانات منفصلة من فرنسا تظهر اتساع العجز التجاري في يونيو، على التناقض تماما مع بيانات صينية حديثة تظهر ارتفاعا بنسبة ٢٥ بالمئة في صادرات البلاد في أغسطس على أساس سنوي بدعم من المنتجات عالية التقنية والمنتجات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.



كتب - خليل بن أحمد الكلثاني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ٧,٦ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٦١٣,٤٧ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٩,٢٨ مليار ريال. وبلغت ٤٢,١٤٠ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٩,٢٨ مليار ريال.

وتباينت المؤشرات الرئيسة للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٣٪، فيما انخفض المؤشر الشرعي بنسبة ٠,٣٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٢٧٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٢٤٪.

واستحوذ بنك صحار الدولي على قيمة التداولات بـ ١٣ مليون ريال، وبنك مسقط ٥,٧ مليون ريال، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصالة ٤,٨ مليون ريال.

وسجلت كلية مجان أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٥,٩٪، وأغلق سهمها عند ١٤٢ بيسة، ومسقط للتمويل بنسبة ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ٦٩ بيسة، وبنك عمان

خدمات صحفية

الوطنية للتمويل وإنجاز عُمان تجدّدان شراكتهما لدعم الشركات الطلابية الشابة



وتطوير المواهب الوطنية، تسعى الوطنية للتمويل إلى خلق فرص تمكن الأفراد والمجتمعات من الازدهار. وفي الوقت نفسه، تواصل الشركة بناء شراكات هادفة مع المنظمات ذات التوجهات المماثلة، إيماناً منها بأن التقدم الحقيقي يتحقق على نحو أفضل من خلال العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة. ومن خلال هذه الجهود، تواصل الوطنية للتمويل ترجمة التزامها بالمسؤولية الاجتماعية إلى مبادرات ملموسة تمكن المجتمعات ونسهم في بناء مجتمع أكثر شمولاً ومرونة.

يعكس التعاون طويل الأمد بين الشركة الوطنية للتمويل ومؤسسة إنجاز عُمان إيمانها بالقدرة التنافسية للشباب العماني. ومن خلال دعم المنصات التي تعزز ريادة الأعمال والابتكار وتطوير المشاريع، نسهم الوطنية للتمويل في إرساء أسس جيل مؤهل لإيجاد الفرص، وتطوير صناعات جديدة، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للبلاد.

تؤكد الوطنية للتمويل التزامها بدعم طموحات الشباب العماني وتنمية قدراتهم الريادية، وذلك من خلال تجديد شراكتها طويلة الأمد مع إنجاز عُمان لدعم برنامج ومسابقة «الشركة» لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. بصفتها الراعي الرئيس لفئة «الجامعات»، ويعد برنامج «الشركة» من أبرز البرامج التي تحظى باهتمام رواد الأعمال الشباب الطموحين، حيث يوفر للمشاركين منصة تفاعلية لتطوير قدراتهم الريادية، واكتساب المهارات الأساسية في مجال الأعمال، وتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع ناجحة. وقّعت الاتفاقية كل من صاحبة السمو السيدة وسام بنت جعفر آل سعيد، رئيسة التسويق والتواصل المؤسسي والاستدامة في الوطنية للتمويل، وخولة الحارثي، الرئيس التنفيذي لإنجاز عمان.

بعد أن أسهم البرنامج في دعم أكثر من ٢٠٠ شركة طلابية من الجامعات والكليات والمدارس الثانوية خلال دوراته السابقة، يواصل البرنامج تمكين المشاركين من خلال رحلة متكاملة تبدأ من المراحل الأولى لتطوير الفكرة، وصولاً إلى تأسيس مشاريعهم وإدارتها وتوسيع نطاق أعمالهم بثقة. ومن خلال التوجيه المصمم بما يتناسب مع احتياجات المشاركين والتدريب العملي، يكتسب المشاركون المهارات الأساسية والمعرفة بالأعمال التجارية التي تمكنهم من التكيف مع متغيرات السوق، وبناء مشاريع مستدامة، وتحقيق طموحاتهم الريادية. يعكس الدعم المتواصل الذي تقدمه الوطنية للتمويل للبرنامج التزامها بتمكين الجيل القادم من رواد الأعمال العمانيين، وتعزيز الابتكار، ودعم المشاريع المحلية، والمساهمة في تحقيق أجندة التنوع الاقتصادي في البلاد.

وتعليقاً على هذه الشراكة، صرح طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي للوطنية للتمويل، قائلاً: «تشارك مع إنجاز عمان



مجموعة من المجتمعات الصحية في كل من مجتمعات السيب والمصنعة والسويق وصحار، إذ يُمكن استخدام هذه الأجهزة خلال الفحوصات الروتينية، مما يدعم الطاقم الطبي في تقييم المرضى وتحديد المسار العلاجي الأمثل.

الجدير بالذكر أن أعراض مرض الشرايين المحيطية قد تكون صامتة في المراحل الأولى. ومن هنا تأتي أهمية الفحوصات الطبية المبكرة، خاصة لكبار السن، والمدخنين، والشراكات مع مؤسسات ريادية مثل صحار الدولي يعد نموذج نجاح لتحويل أولويات الرعاية الصحية إلى تحسينات عملية وأقعية؛ ونحن نشمن ثقة البنك بمبادرة «نبض الحياة» ومساهمته في تنفيذها وتطويرها.

المرضى في القطاع الصحي الحكومي». وأضاف هلال بن حمد الصارمي، المدير التنفيذي لمؤسسة «أثر»: «تُمكن قيمة مبادرة «نبض الحياة» في قدرتها على الارتقاء بالرعاية الصحية في مراكز تلقينا. فمن خلال تزويد الكوادر الصحية في الخطوط الأمامية بأدوات تشخيصية سريعة وموثوقة وغير جراحية، ستساعد المبادرة في اتخاذ قرارات طبية أكثر دقة، إلى جانب تقديم تجربة تشخيصية أسهل وأكثر راحة للمرضى. إن هذا النوع من الشراكات مع مؤسسات ريادية مثل صحار الدولي يعد نموذج نجاح لتحويل أولويات الرعاية الصحية إلى تحسينات عملية وأقعية؛ ونحن نشمن ثقة البنك بمبادرة «نبض الحياة» ومساهمته في تنفيذها وتطويرها.

استمتع بفخامة كهربائية في لكزس آر زد 500 إي مع مزايا حصرية رائعة



تسارعاً سلساً وثباتاً وثقة عالية عند المنعطفات. أما المقصورة الداخلية، فقد صُممت لتوفير الهدوء التام، حيث يعمل العزل الصوتي المتطور على تقليل ضوضاء الطريق والرياح إلى أدنى حد، مما يتيح للركاب الاستمتاع برحلة هادئة ومريحة منذ لحظة دخولهم. ويستمر هذا الشعور بالفخامة الراقية في التصميم الداخلي، مع استخدام مواد فاخرة وتصميم داخلي مدروس بعناية.

إلى جانب التصميم الأنيق والمقصورة الهادئة، يقوم نظام DIRECT4 بضبط عزم الدوران باستمرار بين المحورين الأمامي والخلفي، متكيفاً مع السرعة وزاوية توجيه

تسارعاً سلساً وثباتاً وثقة عالية عند المنعطفات. أما المقصورة الداخلية، فقد صُممت لتوفير الهدوء التام، حيث يعمل العزل الصوتي المتطور على تقليل ضوضاء الطريق والرياح إلى أدنى حد، مما يتيح للركاب الاستمتاع برحلة هادئة ومريحة منذ لحظة دخولهم. ويستمر هذا الشعور بالفخامة الراقية في التصميم الداخلي، مع استخدام مواد فاخرة وتصميم داخلي مدروس بعناية.

إلى جانب التصميم الأنيق والمقصورة الهادئة، يقوم نظام DIRECT4 بضبط عزم الدوران باستمرار بين المحورين الأمامي والخلفي، متكيفاً مع السرعة وزاوية توجيه

تقدم لكزس عُمان مجموعة من المزايا الحصرية لامتلاك سيارة آر زد ٥٠٠ إي الجديدة كلياً، وهي أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات تعمل بالبطارية الكهربائية من العلامة التجارية في المنطقة. كجزء من حملة لكزس المستمرة للمزايا، تصميم يتجاوز المعايير... مكافآت تنصق التوقعات،، يمكن مالمكي هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات/الرائدة الاستمتاع ببقاء الخدمة لمدة ١٠ سنوات/١٠٠,٠٠٠ كم، وتسجيل السيارة لمدة سنة واحدة، ونقاط النخبة من برنامج ولاء بقيمة ١٠٠ ريال عماني قابلة للاسترداد على خدمات الصيانة المستقبلية، صالحة حتى

٧ أكتوبر ٢٠٢٦.

تُعد آر زد ٥٠٠ إي أول سيارة كهربائية تعمل بالبطارية بالكامل من لكزس، مدسنة بذلك فضلاً جديداً في مسيرة التحول نحو السيارات الكهربائية التي بدأت عام ٢٠٠٥. تتميز سيارة آر زد ٥٠٠ إي بنظام بطارية ومحرك مطور حديثاً، يوفر أداءً أقوى، وكفاءة أعلى، ومدى قيادة أطول، بينما يضيء مركز الثقل المنخفض وهيكَل السيارة المعزز مزيداً من الثبات والثقة في كل رحلة.

ويعمل نظام الدفع الرباعي DIRECT4 في سيارة آر زد ٥٠٠ إي في الخلف للحفاظ على توازن القوة بين العجلات الأربع، مما يوفر



وعلى مدى ثلاثة أيام، سيستضيف الحدث برنامجاً حافلاً يجمع بين جلسات النقاش، ومنتجات الأطعمة والمشروبات، ومعدات الفنادق والمطابخ، وتقنيات الضيافة، وحلول التصميم والخدمات ذات الصلة، يمنح هوريكا عُمان زوّارَ رؤية شاملة بزاوية ٣٦٠ درجة لأحدث التوجهات وفرص الأعمال التي تُشكّل الغدانيّة في عُمان والمنطقة الأوسع.

في الفترة الممتدة من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر ٢٠٢٦، يعود هوريكا عُمان إلى مركز عمان للمؤتمرات والمعارض في نسخته الخامسة، معزّزاً دوره بوصفه منصةً ديناميكية تدعم النمو المتواصل لقطاعي الضيافة والخدمات الغذائية في البلاد.

ويتنظيم من هوسبيتاليتي سيرفيسز بالتعاون مع النمر اكسبو، سيجمع الحدث من جديد منظومة الضيافة المتكاملة تحت سقف واحد، مستقبلاً أكثر من ٨,٠٠٠ زائر من المحترفين وما يزيد على ١٥٠ جهة عارضة على مساحة تبلغ ٥,٥٠٠ متر مربع من مساحات العرض.

وفي هذا الإطار، قالت جمانة دموس سلامة، المديرّة العامّة لشركة هوسبيتاليتي سيرفيسز: «بواصل هوريكا عُمان تطوره ليكون نقطة التقاء ذات مغزى يتواصل فيها المحترفون وينتادلون الأفكار ويستكشفون فرصاً جديدة. وطموحن أن نوفر منصة تدعم الابتكار وترعى المواهب ونُسهِم في التطوير طويل الأمد للقطاع».

وتأكيداً على الأهمية الإستراتيجية للحدث، قال الرئيس التنفيذي لشركة النمر اكسبو سالم الهاشمي: «يؤدي هوريكا عُمان دوراً محورياً في دعم تطوير منظومة الضيافة في سلطنة عُمان. فمن خلال جمعه المحترفين في القطاع ورؤاد الابتكار والمواهب الناشئة، نسهم

المعرض في تعزيز قدرات القطاع والارتقاء بمعايير التميز.

ومن خلال معرض شامل يجمع موردي منتجات الأطعمة والمشروبات، ومعدات الفنادق والمطابخ، وتقنيات الضيافة، وحلول التصميم والخدمات ذات الصلة، يمنح هوريكا عُمان زوّارَ رؤية شاملة بزاوية ٣٦٠ درجة لأحدث التوجهات وفرص الأعمال التي تُشكّل الغدانيّة في عُمان والمنطقة الأوسع.

الرئاسة الفلسطينية اعتبرت القرار خطوة مهمة لمواجهة منظومة الاستيطان

12 دولة غربية تحظر منتجات المستوطنات . . ولندن تتهم إسرائيل بـ«التطهير العرقي»

عواصم «وكالات»: اتهم وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند أمس الثلاثاء الحكومة الإسرائيلية بدغض الطرف، عن «تطهير عرقي، ينفذه مستوطنون في الضفة الغربية، معلنا حظر بريطاني استيراد منتجات المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة.

وقال ميليباند أمام مجلس العموم إن «الحكومة البريطانية تقر بأن تطهيراً عرقياً جارٍ في الضفة الغربية، ينفذه مستوطنون إرهابيون». وأضاف «غضت الحكومة الإسرائيلية الطرف عن هذا الوضع في كثير من الأحيان، والأسوأ من ذلك أن بعض أعضائها أدلوا بتصريحات واتخذوا إجراءات تهدف إلى دعم التهجير القسري للفلسطينيين». وتابع «لذلك، يمكنني أن أعلن اليوم أننا سنفرض حظرا على استيراد المنتجات الآتية من المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة»، موضحاً أن الخطوة تأتي في إطار تحرك منسق مع دول أخرى.

فرض عقوبات أوروبية

وفي سياق متصل، أعلنت ١٢ دولة، بينها بريطانيا وكندا وفرنسا، أمس الثلاثاء عزمها فرض عقوبات على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، في أعقاب تصاعد هجمات المستوطنين الإسرائيليين على قرى فلسطينية في الأراضي المحتلة. وقال وزراء خارجية الدول في بيان مشترك إن كندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وأيسلندا وإيرلندا والنرويج وبولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة «تؤكد عزمها فرض قيود وطنية على تجارة السلع مع المستوطنات غير القانونية بموجب القانون الدولي أو دعم فرض قيود أوروبية، أو أنها تدرس بجدية اتخاذ هذه

الإجراءات وغيرها، وفقا لإجراءاتها الوطنية». وقال وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند إنه لم يعد بوسع بريطانيا الاكتفاء «بالتنديد، بالظلم والمعاذرة، مشيرا إلى أنه أبلغ مجلس العموم أنه ينبغي للبلاد الآن أن «تتحرك، لمعارضة توسيع المستوطنات. وقال ميليباند «نرفض اليوم أن تكون متفرجين على مزيد من المعاناة وعلى تدمير حل الدولتين، في إشارة إلى دعم بريطانيا الراسخ لفكرة حل الدولتين التي تعارضها إسرائيل.

رد الفعل على العقوبات

وفي المقابل، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة لا تريد أن تشهد أي شيء يزعزع الاستقرار في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، مضيفا أن واشنطن لن تحذو حذو بريطانيا وفرنسا وكندا في حظر الاستيراد من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وأبدى وزيران إسرائيليان غضبهما من هذه الخطوة إذ دعا وزير المالية بتشليش سموريتش إلى طرد السفير البريطاني في تل أبيب بينما طلب وزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير من

واشنطن تضع قطاع الطيران الإيراني بأكمله تحت العقوبات

طهران تعترض غواصة أمريكية في هرمز . . وبزشكيان: سنواصل المقاومة حتى يشعر «المعتدون» بالندم

عواصم «وكالات»: أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس الثلاثاء مصادرة غواصة أمريكية غير مأهولة في مضيق هرمز الاستراتيجي، الذي أغلقته طهران فعليا منذ بدء الحرب عليها قبل نحو ستة أشهر.

وقال الحرس في بيان نقله التلفزيون الرسمي: إن مقاتلي القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية تمكنوا من اعتراض إحدى أحدث الغواصات الذكية وغير المأهولة التابعة للجيش الأمريكي في مدخل مضيق هرمز، وذلك خلال عملية معقدة استندت إلى معلومات استخباراتية ودعم عملياتي، فجر أمس.

من جانبه، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس الثلاثاء إن بلاده ستواصل المقاومة بكل قوة حتى يشعر «المعتدون، بالندم وحتى تصون حقوقها. ونشر بزشكيان على منصة إكس، لطلالما كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الحرب، واعتبر أن الحفاظ على مصالح الشعب وأمن المنطقة يكمن في تجنب الصراع. لكنها كما نهضت بشجاعة للدفاع عن نفسها ضد العدوان حتى يومنا هذا، ستواصل هذه المقاومة بكل قوة حتى يندم المعتدون، وستبقى حامية لحقوق الشعب».

قطاع الطيران الإيراني تحت العقوبات
في المقابل، فرضت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء عقوبات على «جميع شركات الطيران الإيرانية المتبقية، التي كانت لا تزال خارج نطاق الإجراءات الأمريكية الهادفة إلى تكثيف الضغوط الاقتصادية على طهران.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إن إجراءات الأخير تستهدف أيضا ٣٦ جهة تقدم الدعم لقطاع الطيران الإيراني.

وفي السياق، هددت إيران الولايات المتحدة «بحرب اقتصادية، أمس الثلاثاء وقالت إنها أطلقت صاروخا متطورا على سفن حربية أمريكية، في

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إغلاق القنصلية البريطانية في القدس الشرقية، الممتدة لدى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. في الوقت نفسه، اتهم الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوج بريطانيا بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة المقررة في أواخر أكتوبر.

وتتركز المخاوف الأحدث حول مشروع إي\ الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية قرب القدس، والذي يمر عبر أراض يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة مستقلة عليها في المستقبل، وقال ميليباند أن الشروع بعرض حل الدولتين للخطر. وتعتبر الأمم المتحدة والفلسطينيون ومعظم الدول المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي. وانضمت بريطانيا في عام ٢٠٢٥ إلى دول أخرى في الاعتراف بدولة فلسطينية كوسيلة لتعزيز حل الدولتين، وفي يونيو فرضت عقوبات على شبكات إسرائيلية ضالعة في تمويل وتمكين وتنفيذ أعمال عنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. وتوقرت العلاقات بين إسرائيل وبريطانيا بشكل متزايد في السنوات القليلة الماضية مع انتقاد لندن لسلوك إسرائيل في غزة وتوسع المستوطنات في

الضفة الغربية وتصاعد هجمات المستوطنين على الفلسطينيين. وقال ميليباند أمس إن بريطانيا وفرنسا وكندا تنضم إلى هولندا وأيرلندا وبلجيكا وإسبانيا والنرويج في حظر السلع القادمة من الضفة الغربية أو السعي لحظرها.

ترحيب بالقرار

من جانبها، رحبت الرئاسة الفلسطينية في بيان أمس الثلاثاء بقرار ١٢ دولة بينهم بريطانيا وفرنسا فرض عقوبات على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية ووصفتها بأنها خطوة «مهمة، لمواجهة منظومة الاستيطان ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين.

وقالت الرئاسة في بيان إنها ترحب «بإعلان وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند، أمام مجلس العموم، قرار الحكومة البريطانية فرض حظر على استيراد المنتجات من المستوطنات الإسرائيلية القائمة على أرض دولة فلسطين المحتلة، وفرض عقوبات على مستعمرين متطرفين». واعتبرت الرئاسة الفلسطينية القرار «خطوة مهمة لمواجهة

منظومة الاستيطان، مؤكدة على ضرورة اتخاذ خطوات عملية ولموسة لساءلة المسؤولين عن جرائم الاستيطان وعنف المستعمرين..

انتقاد افتتاح سفارة بالقدس

من جهة أخرى، انتقدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس الثلاثاء، قرار جمهورية ناورو افتتاح سفارة لها لدى إسرائيل، في مدينة القدس، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل دعما للسيطرة الإسرائيلية على المدينة وتتناقض مع قرارات الأمم المتحدة بشأن وضعها القانوني.

وقالت الوزارة، في بيان، إن افتتاح السفارة في القدس «يمثل اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني وتكريسا للاحتلال وسياساته غير القانونية، مخدرة من تداعيات ما وصفته أنه تجاوز للموقف الدولي الرفض للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة». وأضافت أن «هذه الخطوة تشكل تحديا للإجماع الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالمدينة، ولا سيما قراري مجلس الأمن الدولي ٤٦٦ و٤٧٨، اللذين يؤكدان عدم

ستواجه الحرب الاقتصادية بمنطقة حظر بحري تمتد عبر الخليج إلى محيط الحصار. أعيد تحديد الوضع العملياتي تجاه السفن الحربية والقواعد الأمريكية بشكل جذري..

وكان رضائي على الأرجح يشير إلى الصاروخ الباليستي قاسم صبير، الذي قالت وسائل إعلام إيرانية إنه أطلق على سفن حربية أمريكية قرب مضيق هرمز. وقال الجيش الأمريكي إن سفنه الحربية فتادت أي هجمات صاروخية. وعلى الرغم من الضربات الأمريكية المكثفة على القوات الإيرانية، احتفظت طهران بقدرات صاروخية وطلائرات مسيرة تتيح لها تهديد ناقلات النفط العابرة لمضيق هرمز دون إنها ومهاجمة المصالح الأمريكية في المنطقة.

فريق لتقييم الأوضاع في هرمز

وفي الأثناء، قالت كوريا الجنوبية أمس الثلاثاء إنها أرسلت فريقا لتقصي الحقائق لتقييم الوضع في مضيق هرمز، مؤكدة أنها لم تتخذ أي قرار بشأن احتمال نشر قوات فيه.

وشُلت حركة الملاحة عبر هذا الممر الحيوي بشكل شبه كامل منذ اندلاع الحرب بين الولايات المتحدة وإيران في ٢٨ فبراير، ما أدى إلى اضطراب أسواق الطاقة العالمية.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إنها «أرسلت فريقا لتقصي الحقائق لتقييم الأوضاع على الأرض في مضيق هرمز». وأضافت أن «الفريق أرسل لدراسة الوضع الإقليمي والظروف الأمنية، ومهمته لا تقتصر مسبقا نشرا فعليا للقوات». وضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارا على حليفته كوريا الجنوبية لتقديم المساعدة في الحرب في الشرق الأوسط، لكن سول نفت أن تكون واشنطن طلبت منها نشر قوات بحلول موعد محدد. وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية «لم يُتخذ أي قرار بشأن نشر قوات».



«د.ف.ب.

شرعية الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير طابع القدس ووضعها القانوني». وحذرت الخارجية الفلسطينية من أن مثل هذه الخطوات «قد تشجع إسرائيل على المضى في سياساتها في القدس، معتبرة أنها توفر غطاء سياسيا لإجراءات تهدف إلى فرض أمر واقع غير قانوني في المدينة». ودعت الوزارة والدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى تحمل مسؤولياتها والتصدي لأي تحركات من شأنها تكريس الاحتلال أو إضعاف الشرعية على السيطرة الإسرائيلية على القدس. وأكدت الخارجية تمسك الفلسطينيين بحقوقهم، مشعدة على ضرورة مواصلة الجهود الدولية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، تكون القدس عاصمتها.

انتهاك القانون الدولي

وفي الأثناء، قالت نيكاراجوا لمحكمة العدل الدولية أمس الثلاثاء أن ألمانيا انتهكت اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨ والقانون الإنساني

الدولي عندما صدرت أسلحة إلى إسرائيل، وطلبت من المحكمة السماح باستمرار الدعوى مرفوعة ضد برلين.

وكانت ألمانيا قد علقت تصدير الأسلحة إلى إسرائيل لبضعة أشهر في عام ٢٠٢٥، لكنها استأنفت التصدير بعد ذلك. وتعد ألمانيا ثاني أكبر مورد للأسلحة لإسرائيل بعد الولايات المتحدة، وطلالما كانت واحدة من أقوى الداعمين لها، ويرجع ذلك أساسا إلى الشعور بالذنب التاريخي تجاه المحرقة النازية.

وأدى وقف إطلاق النار المدعوم من الولايات المتحدة منذ أكتوبر ٢٠٢٥ إلى وقف القتال الذي دمر غزة، لكنه لم يضع حدا للغارات الإسرائيلية على القطاع.

وفي كلمة ألقاها نيابة عن نيكاراجوا، قال السفير كارلوس خوسيه أرجويلو جوميز إن على ألمانيا أن تترك أن هناك «خطرا جسيما من أن تتركب إسرائيل أفعالا قد ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية»، وكان عليها اتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع الإبادة الجماعية وفقا للاتفاقية.

ونيكاراجوا وألمانيا من الدول الموقعة على الاتفاقية التي تنص على التزام الدول بالعمل على منع أي إبادة جماعية محتملة، لكن من غير المعتاد أن تنظر المحكمة في قضايا لا يكون أي من الطرفين فيها متورطا بشكل مباشر في الصراع الذي تشكل هذه القضية جوهره.

وكانت ألمانيا طلبت من المحكمة أمس الأول رفض الدعوى بحجة أن محكمة العدل الدولية تفتقر إلى الاختصاص القضائي لنظر القضية لأسباب إجرائية مختلفة. ورفضت نيكاراجوا أمس الثلاثاء حجج برلين التي زعمت أنه لم يكن هناك نزاع واضح عند رفع الدعوى، وأشارت إلى المراسلات مع وزارة الخارجية والبيانات الصحفية. وتستند نيكاراجوا في ادعائها إلى دعوى رفعتها جنوب أفريقيا واتهمت فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال

وعلى الأرض، استشهد شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء بعد محاصرة منزله في شمال الضفة الغربية المحتلة، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وأعلنت الوزارة «استشهاد المواطن عبدالكريم محمد خضرم سليمان (٢٨ عاما) برصاص الاحتلال، في بلدة عقربا في جنوب نابلس.

وقال رئيس بلدية عقربا صلاح الدين جابر لوكالة فرانس برس إن أكثر من ٣٠٠ جندي إسرائيلي داهموا البلدة وحاصروا منزلا كان فيه الشاب عبدالكريم مع زوجته ووالدته اللتين غادرتا المنزل فيما بقي هو داخله. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي استخدم جرافة عسكرية وأطلق قذائف من نوع «أنبرجا، صوب المنزل، قبل أن «يعتقل الشاب ويعدمه ويحتجز جثمانه».

«أطباء بلا حدود» تحذر من

انهيار النظام الصحي في السودان

المساعدات التي يمكن تقديمها. وأضاف إبراهيم: إن أنشطة المنظمة تعتمد على التمويل الخاص، لكنه حذر من أن توقف تمويل الخدمات الصحية الأخرى يؤدي إلى إغلاق العيادات، ما يحرم المرضى من أماكن إضافية لتلقي الرعاية الصحية، ويزيد الضغط على المرافق الصحية التي لا تزال تعمل، ومنها منشآت تديرها المنظمة.

ويشهد السودان صراعا على السلطة منذ شهر أبريل ٢٠٢٣ بين الجيش، بقيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع شبه العسكرية بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وأدى الصراع إلى أكبر أزمة إنسانية في العالم، وفقا للأمم المتحدة: حيث نزح أكثر من ١١ مليون شخص داخل السودان أو فروا إلى الدول المجاورة.

السفير الأمريكي في بيروت؛

مستعدون للتفاوض مع حزب الله

وكانها بدأت من جانب إسرائيل ولا تتحدثون عنمن بدأ، وقد قلنا إنه إذا اعتديتم، الإسرائيلي سوف يرد بقوة».

وعن ملف الأسرى، أكد السفير الأمريكي أنه لن يتوقف عن متابعة هذا الملف، قائلًا «سنبتذل كل الجهود حتى النهاية». وفي إشارة للمؤتمر التحضيري لدعم الجيش اللبناني المقرر في باريس، يوم ١٧ سبتمبر الجاري، قال عيسى: «إن المؤتمر التحضيري هو استكمال لما بدأنا به قبل الحرب في الخامس مارس الماضي، وهو لمعرفة حاجات الجيش اللبناني».



عُمان ورواندا .. استثمار عميق للروابط التاريخية

كما يفسح برنامج التعاون الفني المجال للاحتياجات والشروعات المتبادلة، كما يفسح برنامج التعاون الفني المجال لتنفيذ محالات المتفق على تنفيذها محالات الخبرات وبناء معرفة مشتركة للحدود.

وتتضمن المعلومات أساسا سبائك البناء عليه، وجود تفاعل تعاوني مع المصالح المشتركة في بقاء اختيار الشروعات- وتتيح هذه، ومنها الطاقة والتعدين والزراعة . وتتبع هذه، وتتيح هذه، ومنها الطاقة والتعدين والزراعة . وتتبع هذه،

الجهات المختصة في البلدين.

في السياق الأوسع، يمكن هذه الخطوات توجهها عمانيا إلى توسيع الشراكات الدولية وربطها بأولويات التنمية . ويتكسب تطوير العلاقات مع روادها مهيمته منذ الانفتاح على الدول الأفريقية وقيدتها

لحديث الزيرة مسارات عملية لهذا الانفتاح، وأضفت إلى التعاون الاقتصادي مع روادها مهيمته منذ الانفتاح على الدول الأفريقية وقيدتها

تمثل الزيارة الرسمية التي قام بها مؤخراً الرئيس الرواندي بول كامي إلى سلطنة عمان وقائده المظفر محمد جلالة السلطان ميثم بن طارق العظم، الخطم الله ووعاءه، أهمية كبيرة في ظل تواصل الشراكات الاقتصادية والاستثمارية بين سلطنة عمان ودول العالم المختلفة.

كما أن التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات الحيوية يمثل نقلة نوعية في العلاقات المميزة بين مسقط وكيجالي.

تتمثل رواندا نموذجاً إيجابياً على صعيد الإصلاح والتنمية ولتحديث بعد صراعات وحروب أهلية عرقية ذهب سببها قرابة مليون إنسان، كما عانت البلاد من الفقر والمشكلات الاجتماعية، علاوة على عدم وجود الاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وخلال سنوات تغير حال رواندا إلى وضع مميز يصعد الرئيس الرواندي الحالي بول كامي ليحول بلاده إلى نموذج اقتصادي من خلال خطة الإصلاح وبناء الاقتصاد والتركيز على التعليم والتقنية وفتح مجالات الاستثمار واستغلال المواد الأولية، ومن هنا أصبحت رواندا نموذجاً يحتذى في القارة الأفريقية على غرار جنوب أفريقيا. إن الشراكة العمانية الرواندية سوف تشكل نقلة نوعية على صعيد الطاقة والأمن الغذائي وفي مجال التعدين والصيد اللوجستي، علاوة على المجال الصحي، والاستثمار في عدد من المجالات الحيوية، وعلى ضوء ذلك، فإن المحادثات التي جرت بين قيادتي البلدين في قصر الحصن تعاور في مدينة صلالة حاضرة محافظة ظفار تشكل تطوراً إيجابياً، حيث تعمل سلطنة عمان على بناء شراكات حقيقية مع دول القارة الأفريقية، خاصة وأن هناك عوامل حضارية وموضوعية وتاريخية تعزز الاهتمام العماني بأفريقيا.



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

برغم اندفاع العالم إلى الهاوية .. ثمة سبيل إلى مستقبل أكثر إشراقا

ليس المستقبل في أيدي البلطجية والقتلة من السياسيين، والطفاة ومجانين السلطة، ولكن في أيدي العاديين من الناس في كل مكان. فلا تفقدوا حماسكم، ولا تضعوا أصابعكم في آذانكم، وارفعوا أبصاركم.

لا ترفعوا أبصاركم، فالعالم في فوضى، وقد تخر عليكم السماء في أي لحظة؛ فحروب لا تنتهي، وأزمات إنسانية، تنتشر، وصعود للاستبدادية، وديمقراطية مختلة، وتطرف ديني وعرقي متفش، وغياب للقانون يلقي ظلالا داكنة مع بداية سنة سياسية جديدة في الغرب.

زد على ذلك تفاوتا اقتصاديا عالميا هائلا، وجشعا من الشركات والأفراد، واستدانة حكومية عديمة المسئولية، ومقامرات ذكاء اصطناعي خطيرة، وانهيارا في المناخ، وانتشارا للأسلحة النووية، وملاحم لنهاية العالم ماضية في التكون.

يكفي ذلك لأن يفيض كل امرئ عينيه، ويضع أصابعه في آذنيه، ويطلق ما يشبه صرخة إدوارد مونش في لوحته الشهيرة، ويزداد الوضع سوءا.

ليس بوسع القادة الديمقراطيي الذين يعدون بمستقبل أفضل وأمن وأشد تفاؤلا، وهو ما يطلق عليه رئيس وزراء بريطانيا المنتخب حديثا أندي بيرنهام «عصر الممكن الجديد»، أن يهربوا من هذا السياق الدولي الأعم؛ فقد أدت اضطرابات أسواق السندات العالمية الأسبوع الماضي بأثر من عوامل خارجية. إلى معاناة حكومة بيرنهام المتفطرة إلى النقد من ازدياد حاد في تكاليف الاقتراض قبل أن تشرع أصلا في أداء مهمتها.

وقد جاء اختيار بيرنهام لأوكرانيا كي تكون أولى رحلاته الخارجية. برغم أهميته الرمزية. ليبرز واقعا قاتما آخر. فبريطانيا، بوصفها خصما أساسيا لغزو فلاديمير بوتين، تجد نفسها الآن فعليا في حالة حرب مع روسيا، وتواجه الهجوم. والأرجنتين أيضا تضع عينها على نقاط الضعف الدفاعية لدى المملكة المتحدة. وليست هذه بالممكنات التي تصورها بيرنهام.

لا عجب أن بعض المحللين يعتقدون أن حربا عالمية ثالثة قد بدأت بالفعل. وعلى من يقولون إن في هذا مغالاة كبيرة أن ينظروا إلى اللقطات التالية لحالة العالم في عام ٢٠٢٥. من كييف إلى خرمشهر وكردفان وكاشين، تندلع الصراعات وتخبو لكن لا يبدو مطلقا أنها تنتهي. والعدوان الروسي الشامل على أوكرانيا، الذي يوشك الآن أن يكون محاولات يومه لقتل المدنيين وإرهابهم، في عامه الخامس. وترامب خسر رهانه في إيران لكنه لا يزال يقتل

«إنفيديا» تقود ازدهار الذكاء الاصطناعي

جينسن هوانغ الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا هو حقا الساحر الذي يترعّج في قلب

ازدهار الذكاء الاصطناعي؛ فسعر سهم شركته ارتفع إلى ١٤ ضعف ما كان عليه عند

تدشين «شات جي بي تي» في أواخر عام ٢٠٢٢.

الإيكونومست
ترجمة: قاسم مكي

أخذت شركة إنفيديا اسمها في عام ١٩٩٣ من الكلمة اللاتينية التي تعني «الحسد، ومن المؤكد أن هذه الشركة الأمريكية المعالقة تثير الكثير منه؛ فالطلب العالي الذي لا ينضب على وحدات معالجة رسوماتها -وهي الرقائق الأشنة للذكاء الاصطناعي- جعلها الشركة الأعلى قيمة في العالم عند ٤٠٠ تريليون دولار.

أخيرا، يمكن أن يبدو حجم الالتزامات المالية لإنفيديا مرعبا؛ فينك مورجان ستانلي يقدر إجمالي اكتشافها (الذي يتمثل في اقتراضها المتواضع وضماناتها للزائين) بحوالي ٢٠٠ بليون دولار عند بداية ٢٠٢٩.

يمرور الوقت يمكن أن يصل «ذئب الظل، الخاص بالشركة إلى ٣٠٠ بليون دولار وأكثر، وهو مبلغ ضخم؛ فالיום يمكن لأكثر ستة بنوك فقط في أمريكا تحمّل عبء أكبر من الديون.

لكن جوانب الاختلاف عن ازدهار شركات الإنترنت أهم من جوانب التماثل؛ فميزانية إنفيديا متينة على نحو غير عادي. لدى الشركة سيولة نقدية تبلغ ٩٩ بليون دولار، وهي تضع المزيد منها؛ ففي كل عام من الأعوام الثلاثة الماضية تضاقت مبيعاتها السنوية تقريبا. وزادت هوامش الربح

الإجمالية من أقل من ٦٩٪ إلى ٧٥٪. إلى ذلك، فإنها بنافس جينسن هوانغ الآن إيلون ماسك في الماكنة كرئيس تنفيذي، لكن في حين تحقق شركات ماسك سيولة لا تذكر (كما في تيسلا) أو تستهلك الكثير منها (كما في سبيس إكس) ستحقق إنفيديا عائدا يقدر بحوالي ٢٠٠ بليون دولار هذا العام.

هذا يعني أن إنفيديا، خلافا لشركة سيسكو التي استخدمت الدين، يمكنها استخدام الأسبولة النقدية لضمان صفقاتها مع الجهات التي تشتري رقائقها. وحتى إذا حان وقت الوفاء بالتزاماتها واستقرت تدفقاتها النقدية بداية من العام القادم ستظل مديونيتها بحلول عام ٢٠٢٨ أقل من مديونيات كل الشركات غير المالية المدرجة في مؤشر ستاندرد أند بورز باستثناء ٣٩ شركة. وسيلزّه تراجع الأرباح بنسبة ٦٠٪ عن ذلك المستوى الثابت لكي تقفد

إنفيديا على الذكاء الاصطناعي بدرجة الاستمرار. الطلب على الذكاء الاصطناعي ليس وهما كما كان الحال بالنسبة لشركة «بيتس دوتكوم، وشركات الإنترنت المدللة الأخرى عديمة الإيرادات، لقد ارتفعت مبيعات شركة أنثروبيك، وهي مختبر الذكاء الاصطناعي الرائد، من ٥ بلايين دولار في الربع الأول من العام الحالي إلى ١١,٥ بليون دولار في الربع الثاني. وربما منافستها الرئيسية «أوبن آي آي»، لا تتخلف عنها كثيرا. وتسجل شركات الحوسبة السحابية الضخمة أيضا دخلا من الذكاء الاصطناعي.

إجمالا، قد يحقق الذكاء الاصطناعي لقطاع التقنية الأمريكي حوالي ١٥٠ بليون دولار في العام مقارنة بلا شيء قبل أعوام قليلة، ولا يزال هذا الدخل بعيدا عن المبلغ المطلوب لتنفيضة الإنفاق الرأسمالي على الذكاء الاصطناعي وهو ٢,٥ تريليون دولار. لكن النمو سريع.

يعتقد هوانغ أن العائق الأكبر أمام ثورة الذكاء الاصطناعي ليس اندعام الطلب، لكن البنية التحتية غير الكافية. لن تقدم الأسواق رأس المال بالحجم الضروري؛ لذلك تعرض إنفيديا التمويل بنفسها، وهي تتمتع بميزة في إدراك التوازن بين المخاطر والمكاسب. وعلى الرغم من أن هذا الرهان كبير بما يكفي للتأثير على الاقتصاد إلا أنه استثمار ريادي. وفي شركة تعيد استثمار الأسبولة النقدية بدلا من إعادتها إلى حملة الأسهم ترهّن أيضا بأن في مقدورها هزيمة السوق. في الواقع الشركات توجد أصلا للدخول في مثل هذه المجازفات المركزة. وإذا أراد المستثمرون التنويع يمكنهم أن يفعلوا ذلك بأنفسهم.

من الصعب القول: إن هوانغ يراهن بمفرده؛ فشركات الحوسبة السحابية العملاقة -وهي الأكثر نجاحا قبل إنفيديا- تخوض الرهان نفسها. وأيضاً أسماء كبيرة في «وول ستريت، ففي الشهر الماضي انضم بنك جولدن ساكس وبلاك روك وبلاستكون وجهات أخرى إلى إنفيديا في مبادرة تمويل مراكز بيانات بتكلفة ٥٠٠ بليون دولار.

يراهن أيضا أصحاب أسهم شركة هوانغ الذين لم يسارعوا بعد للهروب منها. إذا أخطأوا فسكنون أموالهم هي المهدة. وإذا نجحوا في رهانهم فقد يحل عهد الذكاء الاصطناعي في وقت أقرب قليلا.

في الوقت نفسه، تلوح في الأفق أسعار باهظة للطاقة والغذاء في نصف الكرة الشمالي هذا الشتاء. وقد تفاقمّت بسبب حماقات ترامب في الشرق الأوسط. وفي أسوأ الأحوال، قد ينغصم هذا كله في ركود عالمي ومزيد من الاضطراب السياسي. فهي فتاعة عملاقة على وشك الانفجار.

ليست المخاطر الوجودية الناجمة عن أزمة المناخ وارتفاع درجة حرارة الكوكب بحاجة إلى إيضاح بعد كارثة فيضان التبت ونيبال المروعة.

ومما يهدد الحياة على الأرض بالمثل، وعلى نحو لا سبيل إلى اجتباؤه وهو أيضا من صنع البشر، ذلك التسارع في انتشار الأسلحة النووية ومنها ما يعرف بالأسلحة «المبدئية، أو التكتيكية الأرجح استعمالا في مناطق الحرب من قبيل أوكرانيا أو إيران. فجميع الدول النووية التسع تعمل على توسيع أو تحديث ترساناتها. وفي مقدمتها الصين. وبلا من قبيل كوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية تدرس خياراتها النووية. بل إن سياق الأسلحة الذرية هذا يتوسع إلى الفضاء؛ فيبدو حقا أنه لا حدود لاندفاع الإنسانية الطائش القذري إلى تدمير الذات.

في كل مكان يحدث الحصار بالقيم الأساسية للمجتمعات الليبرالية في ما بعد التتوير. فسيادة القانون منتهكة روتينيا. وفي حين يتجاهل بوتين وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل أوامر الاعتقال الصادرة بحقهما في جرائم حرب، يعمل ترامب وتابعه ماركو روبيو بدأت على تدمير المحكمة الجنائية الدولية. وفي أنحاء أوروبا، يحقق العنصريون النيمينيون والمتطرفون والمتعنصون تقدما سياسيا، شهدناه مرة أخرى في نهاية الأسبوع في ولاية سكسونيا أنهالت الألمانية.

وفي العام القادم نتقدم فرنسا إلى امتحانها الوطني المصري. في الولايات المتحدة يعمل ترامب. بعون من أغلبية خاضعة في الكونجرس وقضاة في المحكمة العليا، على إقامة «دكتاتورية دستورية، لتقويض الانتخابات القادمة، ورمز ذلك «قوس ترامب، الضخم الذي يبلغ ارتفاعه مئتين وخمسين قدما. فلتنرّع إذن أجراس الخطر: ديمقراطية الولايات المتحدة وثورات الديمقراطية الغربي كله في خطر جسيم.

فما العمل؟ وهل لنا من عزاء؟ أولا، لا تزال ركانز نظام

تقرير الحريات الصحفية .. من الرصد إلى القياس

يمثل تقرير جمعية الصحفيين خطوة مهمة في ترسيخ تقليد

سنوي لرصد الحريات الصحفية في عمان، وتوثيق تطوراتها،

ويفتح في الوقت نفسه الباب أمام مرحلة أكثر تقدماً في

القياس.



جانب حرية الرأي والتعبير وحظر الرقابة المسبقة على ممارسة الأنشطة الإعلامية. وهذه ضمانات مهمة في أي بيئة صحفية، لكن وجودها في النص القانوني يمثل جانباً واحداً من الصورة؛ فالتقياس الآن يحتاج أيضاً إلى معرفة ما يحدث عندما يبوح الصحفي عن المعلومة بالفعل؛ الوقت الذي يستغرقه الحصول عليها، ومدى استجابة المؤسسات لطلباته، والفرص المتاحة لطرح الأسئلة والحصول على إجابات واضحة، وما إذا كانت سهولة الوصول إلى المعلومات تختلف باختلاف المؤسسة أو طبيعة القضية التي يعمل عليها. ومن هنا تصبح تجربة الصحفي الفعلية في الوصول إلى المعلومات مؤشراً مهماً يمكن أن يضيف الكثير إلى التقارير اقبلية. هنا تبرز أهمية توصية أخرى تضمنتها التقرير بإجراء استطلاع دوري بين الصحفيين والإعلاميين، بحيث تصبح نتائجه مؤشراً ثابتاً يمكن مقارنته من عام إلى آخر. فجزء مهم من حرية الصحافة لا يظهر في القوانين أو الإحصاءات، وإنما في التجربة اليومية لن يمارسون المهنة. ويمكن مثل هذا الاستطلاع أن يقيس، بأسئلة شبه ثابتة تكرر سنوياً، سهولة الوصول إلى المعلومات، وحرية اختيار الموضوعات ومعالجتها، والاستقلال في اتخاذ القرارات التحريرية، والضغوط المهنية والاقتصادية، ومستوى الرقابة الذاتية، والشعور بالأمان المهني. ومع تراكم النتائج سنصبح قادرين على معرفة اتجاه التغيير، وتحديد المجالات التي تحقق تقدماً وتلك التي ما زالت تحتاج إلى تطوير، بدل الاكتفاء بانطباعات يصعب قياسها أو مقارنتها بمرور الوقت.

ومن هنا يمكن أن يكون إدخال صوت الصحفي العماني بصورة منهجية ومنظمة أحد أهم عناصر تطوير التقرير في نسخته المقبلة. ومن المهم التوقف عند توصية التقرير بوضع مؤشر وطني للحريات الصحفية، واعتقد أنها أهم توصياته وأكثرها طموحاً. شريطة ألا يكون الهدف إنتاج ترتيب محلي يناهس المؤشرات الدولية، وإنما بناء أداة قياس قادرة على التقاط تفاصيل البيئة الإعلامية العمانية ومتابعة تغيرها بمرور الوقت. ويمكن أن يجمع هذا المؤشر بين أبعاد مثل البيئة القانونية، والاستقلال المهني والتحريري، والوصول إلى المعلومات، والضغوط الاقتصادية، والسلامة المهنية، مع أبعاد أخرى تعكس خصوصية البيئة الإعلامية في عمان. والأهم أن تكون له منهجية معلنة، ومعايير ثابتة قدر الإمكان، ومصادر بيانات متنوعة، بما يسمح بالمقارنة من عام إلى آخر ومعرفة مواضع التقدم أو التراجع، بدل الاكتفاء برقم إجمالي واحد. ويطرر وضع مثل هذا المؤشر سؤالاً شديداً الأهمية، وهو: من يضعه؟ وهل تتولى عملية الصحفيين ولجنة الحريات وحدهما وضعه وتحديد مؤشرات وأوزانه، أم يكون نتاج حوار أوسع تشارك فيه المؤسسات الإعلامية العامة والخاصة، وأقسام وكليات الإعلام في الجامعات، والصحفيون والإعلاميون، والباحثون والمتخصصون في القانون وحقوق الإنسان إلى جانب الجهات الرسمية ذات الصلة؟ وأميل إلى الخيار الثاني؛ لأن قوة المؤشر لا تأتي فقط من دقة أدواته، وإنما أيضاً من الثقة في الطريقة التي بُني بها وتنوع الأطراف التي أسهمت في صياغته. ويمكن لجمعية الصحفيين أن تكون صاحبة المبادرة والظلة التي تجمع هذه الأطراف. في تقديري، يمثل تقرير جمعية الصحفيين خطوة مهمة في ترسيخ تقليد سنوي لرصد الحريات الصحفية في عمان وتوثيق تطوراتها، ويفتح في الوقت نفسه الباب أمام مرحلة أكثر تقدماً في القياس. فالأرقام المتعلقة بالتشريعات والتراخيص والمؤسسات والأنشطة ترسم جانباً مهماً من البيئة الإعلامية، لكنها لا تكفي وحدها لمعرفة ما يواجهه الصحفي ممارسته اليومية. وقد يكون الإنجاز الأهم في سنوات المقبلة هو الانتقال من رصد الحريات إلى قياسها بأدوات وطنية، ومعرفة وشافقة وتشاركية، تستمع إلى الصحفي نفسه، وتتيح لنا أن نعرف عاماً بعد عام، ما الذي تحقق من تقدم، وما المجالات التي ما زالت تحتاج إلى مزيد من العمل.

■ **د. د. حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

لماذا لا تستطيع أمريكا خنق إيران؟

لكي تنتصر إدارة ترامب في حربها الاقتصادية على إيران، سيتعين عليها خنق ٢٥ مليون أسرة وأكثر من مليون شركة. لكن حتى مع تباطؤ التنفّس في أجزاء من الاقتصاد الإيراني، سيظل لدى نخبة البلاد من الأكسجين ما يكفيها.

أخرى، يستطيع نهج ترامب بلا شك دفع معظم سكان البلاد إلى البؤس، فيما يعجز عن خنق الجمهورية الإسلامية نفسها.

تشریح أزمة

أقر مسؤولون إيرانيون بالصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد. ففي ٢١ أغسطس، قال محمد باقر قاليباف، رئيس البرلمان الإيراني وأحد أبرز أقطاب السلطة، «مهما بلغت قوتنا العسكرية، فلن نصمد إذا كان الناس جوعاً، ولم تكن لدينا دورة مالية أو نحو اقتصادي أو إنتاج محلي». واستشهد بيستن بهذا التصريح دليلاً على أن الحرب الاقتصادية الأمريكية تحقق الأثر المقصود منها. وفي مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، أعرب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن استيائه من استمرار بعض زملائه في القيادة السياسية في إنكار الضرر الذي تلحقه العقوبات بالبلاد. وقال: «يزعم بعضهم أن العقوبات لا تأثير لها إطلاقاً؛ ولا أعرف حقاً ماذا أقول لهؤلاء». كما عكس تصريحات قاليباف وبزشكيان قلقاً حقيقياً حيال المسار الذي يسلكه الاقتصاد الإيراني. ومن المهوم أن يشعر رئيس البرلمان والرئيس بالقلق من تدهور الرأي العام، بالنظر إلى الصلة الوثيقة بين مستوى الرفاه الاقتصادي العام والشرعية السياسية. ومع ذلك، ينبغي للمسؤولين الأمريكيين الحذر من تحميل هذه التصريحات أكثر مما تحتمل. خلافاً لما قد يوحي به ظاهر كلامهما، لا يقول أي من الرجلين إن اقتصاد البلاد على شفا الأنهار.

تقتل التقديرات الأمريكية لأوضاع الاقتصاد الإيراني ومدى نجاح الإكراه الاقتصادي الكيفية التي أعادت بها العقوبات تشكيل الاقتصاد السياسي في إيران، إذ غيرت توزيع الموارد الاقتصادية على نحو يعزز بنية السلطة القائمة. فالقضايا الإيرانية الأكثر صراحة في الحديث عن معاناة المواطنين لا تحذر من انهيار اقتصادي وشيك، وإنما تعترض على توافق سياسي أتاح للنخب الإيرانية، منذ زمن طويل، أن تنتقل بعبء العقوبات عمداً إلى كاهل الناس العاديين. وبعبارة أخرى، يشكو قاليباف وبزشكيان الكلفة الاجتماعية لاستجابة سياسية أدت، إلى حد بعيد، الغرض الذي أريد لها.

والأهم، ربما، أن التقديرات الأمريكية للاقتصاد الإيراني تغفل ديناميكا أساسية. فعادة ما نقاس آثار العقوبات بمؤشرات الاقتصاد الكلي، ومنها معدلات النمو والتضخم وتراجع قيمة العملة. غير أن هذه المقاييس ترصد، في الأساس، مستويات الأسعار، أي القيمة المالية للسلع والخدمات. وبذلك تقدم رؤية مالية للاقتصاد بدلاً من كشف أدائه الوظيفي. ولتكوين رؤية وظيفية، ينبغي النظر إلى ما يجري على مستوى الشركات والأسر؛ فهناك يتضح لماذا لم تدفع الأرقام المتدهورة التي تنصرد للعناوين إيران إلى الاستسلام.

تشتمل المعضلة الأساسية أمام صانعي السياسات في أي بلد يخضع لعقوبات شاملة في كيفية التعامل مع مواطني الصف في ميزان المدفوعات، كما يحدث حين تنفذ العملات الأجنبية اللازمة لدفع قيمة الواردات.

ولمة، بصورة عامة، مسارن لمعالجة ذلك. يستطيع صانعو السياسات اتباع سياسة نقدية توسعية لتحفيز الاستثمار، واستعادة الفائض التجاري عبر

كان يوم ٢٤ أغسطس، بالنسبة إلى إيران والولايات المتحدة، يوماً يعيد نفسه على طريقة «يوم جرد الأرض». فقد أعلن وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستن: «نشّن هجوم اقتصادي على الروابط المالية لإيران في مختلف أنحاء العالم. وهذا قطع كل شريان اقتصادي يقيي هذا النظام الاستبدادي قائماً». وهو الوعد نفسه الذي قطعه في أبريل، حين قال إن الولايات المتحدة «تفرض خناقاً مالياً على النظام الإيراني»، ضمن ما أطلق عليه البيت الأبيض «عملية الغضب الاقتصادي». وكان ذلك أيضاً شبيهاً بإطلاق إدارة ترامب الأولى حملة «الضغط الأقصى» في مايو ٢٠١٨، عندما أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو أن إيران ستستهدف بأقوى عقوبات في التاريخ. كما أعاد إلى الأذهان تعهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما عام ٢٠١٢ بأن تواجه الحكومة الإيرانية، عقوبات أشد إنهاكاً.

ولا شك في أن الاقتصاد الإيراني تأثر بجميع هذه القيود المتعاقبة. فمنذ الولاية الأولى للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لم تحقق البلاد سوى نمو محدود، فيما ظل التضخم مرتفعاً.

ونتيجة لذلك، استثمرت الشركات الإيرانية أقل في البنية الأساسية، وكان تبنيها التقنيات الجديدة أبطأ مقارنة بنظيراتها في الاقتصادات النامية الأخرى. أما الأسر الإيرانية، التي كانت أحوالها المعيشية تتحسن باطراد، فأصبحت اليوم مهددة بالهبوط دون خط الفقر المعتمد رسمياً.

ومع ذلك، استطاعت إيران طوال معظم العقد الماضي مقاومة الإكراه الاقتصادي الأمريكي. وحتى فرض الحصار الأخير، واصلت تصدير النفط إلى الصين، زبونها الرئيسي، مستعينة بأساليب للتحايل على العقوبات. كما كتيفت صناعاتها غير النفطية مع القيد؛ إذ أدى تراجع قيمة العملة إلى الحد من منافسة الواردات، وجعل المنتجات الإيرانية أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق الإقليمية، مما عزز الصادرات. وبهذا تجنبت إيران انهياراً اقتصادياً خارجاً عن السيطرة، من النوع الذي شهدته دول أخرى خاضعة للعقوبات، مثل سوريا وفنزويلا.

وتختبر الحرب اليوم قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود بصورة لم تفعلها العقوبات وحدها. فقد استهدفت غارات جوية أمريكية وإسرائيلية عديدة منشآت صناعية حيوية، بينها بعض أهم مصانع الصلب والبتروكيماويات في إيران. وأدت الأضرار الناجمة عن هذه الهجمات إلى توقفات كبيرة في إنتاج سلع صناعية أساسية. كما أن التراجع العام في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، إلى جانب الاضطرابات المباشرة الناجمة عن الحصار البحري الأمريكي، لم يقلص صادرات إيران فحسب، بل قيد بشدة وارداتها من السلع الرأسمالية والاستهلاكية التي تمس الحاجة إليها.

ووفق تقديرات أصدرها صندوق النقد الدولي في يوليو، يتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي الإيراني بنسبة ٥،٤ في المائة هذا العام، بعدما سجل خلال الاثني عشر شهراً السابقة انكماشاً لم يبلغ نصف هذه النسبة. وارتفع التضخم على أساس سنوي من ٥٢،٦ في المائة في ديسمبر ٢٠٢٥ إلى ٨٨،٦ في المائة بحلول نهاية الصيف. وهدّطت العملة إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق، إذ تجاوز سعر الدولار مليوني ريال إيراني.

ومع استمرار تدهور الوضع الاقتصادي، ما تزال القيادة الإيرانية أقدر مما قد يبدو على مقاومة الضغوط القسرية للعقوبات. فحال الاقتصاد لم تبدأ بعد في تقويض قدرة إيران على خوض الحرب. ولا تزال مخزونات السلع المختلفة وفيرة، بفضل الخبرة التي راكمتها البلاد خلال سنوات العقوبات. كما تمكنت الدولة الإيرانية، بما تملكه من أدوات قوية، من تحميل الإيرانيين العاديين القسم الأكبر من الألم الاقتصادي، مع ضمان تلبية احتياجاتها هي، وبعبارة



إسفنديار ياتمانغليج

عند اندلاع الحرب. أما من حيث قدرته الفعلية على العمل، فلم تتغير مستويات المخزون مقارنة بديسمبر ٢٠٢٥. وقد يجد العرض والطلب توازناً جديداً عند مستوى أدنى من النشاط الاقتصادي الكلي.

وتظل حاجة إيران المستمرة إلى الواردات أبرز مواطن ضعفها أمام العقوبات والحصار. فقد بلغت قيمة الواردات ١٧ مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الإيرانية

الحالية التي بدأت في مارس. وهذا يعني أنها ستبلغ، على الأرجح، نحو ٤٠ مليار دولار بنهاية العام، بانخفاض كبير من ٥٨ مليار دولار في العام السابق، و٧٢ ملياراً في العام الذي سبقه. ويكشف تراجع الطلب على الواردات، بفعل التضخم وانخفاض قيمة العملة، عن أزمة اقتصادية أشد عمقاً.

لكنه سيساعد صانعي السياسات الإيرانيين، على المدى القريب، في تفادي انهيار اقتصادي أوسع، وربما لسنوات عدة.

نقط الطاقة المنخفضة

حين استحضر بيستن، في مؤتمره الصحفي في أغسطس، صورة «يوم إنزال اقتصادي، على غرار إنزال نورماندي، غاب عنه التفكير فيمن ينفذ على الجانب الآخر من غزوه المخطط له».

ومع أن الأمر قد لا يبدو كذلك، فإن نجاح السلطات الإيرانية في تحميل الناس العاديين تكاليف العقوبات والحرب معاً

يمثل ضرباً من التعبئة في زمن الحرب. وقد لا يرغب الإيرانيون العاديون في أن تجري تعبئتهم بهذه

الطريقة، لكنهم لا يمكنون خياراً. وفي منشور حديث على وسائل التواصل الاجتماعي، تسأل ترامب: «متى سينفض الإيرانيون ويقالون؟». يعتقد كثير من القادة الإيرانيين أن وسعهم حمل سكان البلاد على تحمل مزيد من الألم، ولا سيما إذا كان ذلك ضرورياً لإحقاق

الهيمنة العسكرية بالولايات المتحدة. ولكي تنتصر إدارة ترامب في حربها الاقتصادية، سيتعين عليها خنق ٢٥ مليون أسرة وأكثر من مليون شركة. لكن حتى مع تباطؤ التنفّس في أجزاء من الاقتصاد الإيراني، سيظل لدى نخبة البلاد من الأكسجين ما يكفيها.

■ **إسفنديار ياتمانغليج** مؤسس مؤسسة «بورص أند بازار» ورئيسها التنفيذي، وأستاذ غير متفرغ في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز.

■ **ع**ن مجلة فورين أفييرز «خدمة تربيون»

من جديد، مدعومة بزيادة بلغت نحو ١٥ في المائة في الدخل الحقيقي.

غير أن الفارات الجوية الإسرائيلية على إيران في أبريل ٢٠٢٤ أجهضت هذا التعافي. ومنذ ذلك الحين، أدى الغموض الاقتصادي المصاحب لتجدد المواجهات العسكرية إلى تراجع ممتد في النشاط الصناعي، ودفع إيران إلى ركود أشد عمقاً.

وقد أبلغت الشركات الصناعية عن تدهور الأوضاع طوال ثمانية أشهر متتالية. لكن ذلك لا يعني أنها باتت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

فعلى مدى العقدين الماضيين، دأبت الشركات الإيرانية على الاحتفاظ بمخزونات كبيرة. وتنتج لها هذه الممارسة الحد من تأثير العقوبات في سلاسل الإمداد، كما تساعد على تدعيم ميزانيتها في بيئة مرتفعة التضخم، يفقد فيها النقد قيمته بينما تحتفظ السلع بقيمتها.

ووفق إحصاحات الشركات المدرجة في بورصة طهران، يبلغ متوسط «عدد أيام بقاء الخزون، في الصناعات الإيرانية نحو ثلاثة أشهر.

أما في القطاعات الحساسة، مثل صناعة الآلات الكهربائية التي استهدفتها القيود الأمريكية بكثافة، فتحتفظ الشركات بمخزونات تكفي مدة تصل إلى ٢٠٠ يوم.

كانت هذه المخزونات الكبيرة مصدراً مهماً للصمود الاقتصادي خلال الحرب. فقد تعرضت سلاسل الإمداد الإيرانية لضغوط متزايدة مع تضاول حركة السفن عبر مضيق هرمز، ولم يستطع التحويل إلى التجارة البرية تعويض خسارة حركة الحاويات عبر الموانئ الجنوبية لإيران. لكن وفرة مخزونات المواد الخام والسلع نصف الصنعة والمنتجات النهائية أتاحت للمنتجين الإيرانيين مواصلة تلبية طلبات الزبائن، أو على الأقل الزبائن القادرين على الدفع.

وواصلت الشركات رفع الأسعار لحماية هوامش أرباحها، محملة المستهلكين تكاليف مدخلات الإنتاج المرتفعة. ومع استمرار الحرب، قادت هذه الأسعار إلى انكماش الطلب. وبدأت الأسر الإيرانية، المنهكة من سنوات التضخم التواصل، تقلل استهلاكها.

وحين كانت تشتري، أخذت تعتمد بصورة متزايدة على الائتمان الاستهلاكي، بما في ذلك برامج جديدة تقوم على مبدأ «اشتري الآن ودفع لاحقاً»، فضلاً عن القروض غير الرسمية. وحتى في فئات مثل المواد الغذائية، أفاد تجار التجزئة الإيرانيون بانخفاض حجم المبيعات.

يشكل الهبوط الحاد في استهلاك الأسر دليلاً واضحاً

على تراجع الرفاه الاقتصادي في إيران، وهو ما أجبر المسؤولين الإيرانيين على الإقرار بالألم الذي يعانيه المواطنون. ومع ذلك، لم تتدخل الحكومة حتى الآن

للسيطرة على ارتفاع الأسعار. وفوق ذلك، ناقش المسؤولون إلغاء

فقد غابت ضوابط الأسعار التي نجحت في تخفيف الألم الاقتصادي للصاحب للحرب الإيرانية العراقية قبل أربعين عاماً. وفوق ذلك، ناقش المسؤولون إلغاء

مثل اللغة العامية: بلا معنى لغرياء، وغنية بالدلالة الكبيرة على المالية العامة، قبلت الحكومة بالتضخم بوصفه شراً ضرورياً للحفاظ على إنفاقها.

وما دام معدل التضخم الشهري دون عشرة في المائة، تبقى إيران بعيدة عن التضخم المفرط، الذي يتخذ عادة صورة ارتفاع شهري يتجاوز ٥٠ في المائة، ويجعل

استراتيجية الحكومة غير قابلة للاستمرار.

وفي غضون ذلك، وفر تراجع النشاط الاقتصادي هوامش أمان للاقتصاد الحقيقي. فمن الناحية المالية، أصبح الاقتصاد الإيراني في وضع أسوأ مما كان عليه

أيام الرخاء وأيام الشدة

تكشف بيانات الاقتصاد الجزئي آثار الضغط الأمريكي في النشاط الاقتصادي على مستوى الشركات والأسر.

ويظهر فحص بيانات «مؤشر مديري المشتريات»، التي جمعتها غرفة التجارة الإيرانية، مدى تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد. فبين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٣، ظل الاقتصاد الإيراني ككل في حالة انكماش طوال ثلثي هذه المدة، بفعل عقوبات «الضغط الأقصى» التي فرضها ترامب في البداية، وجائحة كوفيد-١٩، والاضطرابات المرتبطة باحتجاجات «المرأة، الحياة، الحرية».

ومع ذلك، سجلت الصناعات الإيرانية غير النفطية نمواً متواضعاً طوال تلك الفترة. وفي مطلع عام ٢٠٢٣، بدأت إيران تخرج من ركودها الطويل، مع نمو الاقتصاد العام والنطاق الصناعي بالتوازي.

وبحلول مارس ٢٠٢٤، أخذت مستويات المعيشة تتحسن

الحقيقة عن «تعفن الدماغ»: صرخة استغاثة

تجذب موجة الذعر القصة الحقيقية». «تعفن الدماغ» لا يثبت أن الشباب يغدون أقل ذكاء، وإنما يكشف أن اقتصاد الانتباه يعمل تماماً كما صُمم.. وجدنا جيلاً يدرك، بوعي مؤلم، ما تفعله بعقله؛ يصارع بيئة التواصل الاجتماعي التي وُضع فيها، ويبحث عن مخرج.

وتابع: كلما طال بقاؤنا زادت إیرادات الإعلانات. إنه اقتصاد يعظم التفاعل. ولا يكفي الجودة.

لكن اللافت في مقابلتنا كان مدى وضوح هذه الآلية في أذهان أبناء الجيل «زد». قال أحدهم: «ستشاهد شيئاً على أي حال، فلماذا لا يكون تعفن الدماغ؟ إنه أفضل من الإعلان، لأنه لا يطلب منك شيئاً». وقال آخر: «إذا كان كل شيء قد أصبح محتوى، فإن تعفن الدماغ هو المحتوى المضاد؛ والطريقة الوحيدة للتمرر على الإنترنت هي أن تفعل شيئاً بالغ الغباء بحيث يتعذر تحويله إلى مال».

سببت هذه العملية «مناهضة الإشباع». فتفترض نظريات الإعلام التقليدية أن الناس يختارون الوسيلة لتلبية حاجة: المعرفة أو التأثر العاطفي أو التواصل أو الاسترخاء. لكننا نعیش وسط طوفان من المواد التي تسعى إلى تحويل انتباهها إلى أرباح. فيما تزعّم أنها تعلمنا أو تسليّنا أو تحفزنا. في هذه البيئة، يصعب المحتوى الذي يعلن بفخر أنه لا يقدم شيئاً مبدعاً للراحة.

يخرق «تعفن الدماغ» قالب وسائل التواصل بعيشته ورفضه المتعمد للحبكة والغاية والرسالة.

قبل قرن، ردّ فنانون الدائرية على أهوال الحرب العالمية الأولى بأعمال لا عقلانية، رافضين المنطق التقني الذي أفضى إلى القتل الصناعي. وبطريقته القائمة على الميمات، يرفض «تعفن الدماغ» التعامل

تطبيقات ضبط النفس وتبنيها وقت الشاشة.

وشبه أحدهم الأمر بالتبغ: كان الناس يدخنون مع معرفتهم بالضرر لأن البيئة شجعتهم؛ وحين تغيرت البيئة تغيرت العادات.

تجذب موجة الذعر القصة الحقيقية. «تعفن الدماغ» لا يثبت أن الشباب يغدون أقل ذكاء، وإنما يكشف أن اقتصاد الانتباه يعمل تماماً كما صُمم، وأن المنغمسين فيه يرون ذلك أوضح ممن يراقبونه من الخارج. وهو أيضاً إدراك جماعي لحالة ذهنية مشتركة؛ لقد مررنا جميعاً عبر مفترمة الخوارزميات نفسها.

تمنح هذه المقاطع مشاهدتها شعوراً بأنهم داخل نكتة لا يفهمها سواهم، وتنتقل عباراتها إلى الحديث اليومي من دون أن يفهم أحد معناها حقاً. إنها تعمل مثل اللغة العامية: بلا معنى لغرياء، وغنية بالدلالة لمن ينتمون إلى الجماعة. يرى الخارج مراحض تغنى أو هجيتاً من شبانزي وموزة، فيرون تدهورا معرفياً؛ أما المنغمسون فيها فيرون علامة انتماء مهددة من بيئة إعلامية دائمة المطالب.

وهنا تظهر مفارقة «مناهضة الإشباع»: فالتمرد يبقى محصوراً داخل النظام الذي يعارضه.

يواصل هذا المحتوى توليد مؤشرات التفاعل، وتغذية الخوارزميات بالبيانات، وإبقاء المستخدمين على المنصات؛ بل إن الدُمى والمنتجات المقتبسة من شخصياتها تباع على نطاق واسع. قد يخسر المؤثرون شيئاً من سوق محتوهم المدفوع، لكن المنصات تواصل

حصاد الانتباه من دون تهديد حقيقي لنموذج أعمالها.

خلال أكثر من عقد من بحثي في تشبث الانتباه التقني، لم يخبرني أحد أنه أمضى وقتاً مفرطاً في

استخدام الخرائط، أو تفقد الطقس، أو الاستعانة بتطبيق «شازام» للتعرف على أغنية.

نحن جميعاً نعرف موضع المشكلة. يتصرف الجيل «زد» على النحو الذي يدفعه إليه النظام الذي وضعناه فيه. و«تعفن الدماغ» صرخة استغاثة.



ماكسي هايتماير

■ **ماكسي هايتماير** أستاذ مساعد في جامعة روان، يدرس تشبث الانتباه الناجم عن التكنولوجيا واقتصاد الانتباه والثقافة الرقمية.

■ **خدمة** نيويورك تايمز،

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

رعاية جديدة لـ«قميص ليفربول»

لندن (أ.ف.ب.): ستصبح الخطوط الجوية التركية الراعي الجديد على قمصان ليفربول، اعتباراً من بداية موسم ٢٠٢٧-٢٠٢٨، بحسب ما أعلن الفريق الإنجليزي لكرة القدم أمس الثلاثاء.

وأفادت شبكة بي بي سي بأن العقد الممتد لخمس سنوات تبلغ قيمته الإجمالية ٣٠٠ مليون جنيه إسترليني.

وستمثل صفقة تتجاوز قيمتها ٦٠ مليون جنيه إسترليني في الموسم الواحد، زيادة مقارنة بالعقد الحالي البالغة قيمته ٥٠ مليون جنيه إسترليني سنوياً مع مصرف التجزئة «ستاندرد تشارتد»، الذي يتولى رعاية الجهة الأمامية من قمصان الدريدز، منذ عام ٢٠١٠.

■ من سباقات الخيل في الموسم الماضي



ابتداء من أكتوبر المقبل

25 سباقاً للخيل في موسم 2026-2027

فرصاً متعددة للتنافس وإعداد الخيول والفرسان للمحطات المختلفة.

كما يعكس تنوع البرنامج وامتداده الزمني الاهتمام الذي تحظى به رياضة الفروسية وسباقات الخيل في سلطنة عُمان، باعتبارها من الرياضات المرتبطة بالآثار العُمانية، إلى جانب دورها في دعم الموروث الثقالي والرياضي، وتعزيز حضور الفروسية في مختلف المناسبات والمحافل.

ويتيح الموسم للملاك والمدربين والفرسان الاستفادة من تعدد السباقات والمحطات التنافسية، بما يساهم في رفع مستوى الجاهزية الفنية للخيول، واكتشاف المواهب والقدرات الواعدة في رياضة سباقات الخيل، فضلاً عن تعزيز المنافسة الرياضية بين مختلف المشاركين.

ثلاثة سباقات، تبدأ بالسباق التاسع عشر في ٦ مارس، ثم السباق العشرون في ٢٠ مارس على مضمار الرحبة، فيما يقام السباق الحادي والعشرون في ٢٦ مارس. وتنتج منافسات الموسم في شهر أبريل نحو محطتها الختامية من خلال إقامة أربعة سباقات؛ إذ يقام السباق الثاني والعشرون في ٣ أبريل، والثالث والعشرون في ٨ أبريل، والرابع والعشرون في ١٦ أبريل، قبل أن يسدل الستار على منافسات الموسم بإقامة السباق الخامس والعشرين والختامي يوم السبت ١٧ أبريل ٢٠٢٧.

ويأتي برنامج موسم سباقات الخيل بموجب علي وجاي أوديدرا، ليتراجع المنتخب لنحو سبعة أشهر، بما يوفر موسماً متواصلًا من المنافسات ويمنح المشاركين

كما يتضمن برنامج شهر يناير سباق الخيل السنوي للخيالة السلطانية، على أن يتم تحديد مواعده وموقعه في وقت لاحق وفق البرنامج المتمد. وفي شهر فبراير ٢٠٢٧ تقام أربعة سباقات، تبدأ بالسباق الخامس عشر في ٤ فبراير، ثم السباق السادس عشر في ١٠ فبراير، يليه السباق السابع عشر في ١٧ فبراير، والسباق الثامن عشر في ٢٤ فبراير.

ويكتسب السباق السابع عشر أهمية خاصة، إذ يستضيفه مضمار ميدان الوطنية التابع لشرطة عُمان السلطانية، بما يعكس اتساع نطاق إقامة منافسات الموسم وتنوع المضامير المستضيفة للسباقات.

وتشهد منافسات شهر مارس ٢٠٢٧ إقامة

أربعة سباقات، تبدأ بالسباق السابع في ٣ ديسمبر، ثم السباق الثامن في ١٠ ديسمبر، بينما يقام السباق التاسع في ١٨ ديسمبر، وهو سباق الديربي العُماني، أحد أبرز سباقات الموسم، قبل أن تختتم سباقات الشهر بالسباق العاشر في ٢٦ ديسمبر.

ويشكل سباق الديربي العُماني محطة بارزة في أجندة الموسم، لما يمثله من أهمية في روزنامة سباقات الخيل، وما يشهده من تنافس بين نخبة الخيول المشاركة.

وتتواصل المنافسات خلال شهر يناير ٢٠٢٧ بإقامة أربعة سباقات؛ حيث يقام السباق الحادي عشر في ٢ يناير، يليه السباق الثاني عشر في ١٤ يناير، والسباق الثالث عشر في ٢٣ يناير، فيما يقام السباق الرابع عشر في ٢٩ يناير.

فضلاً عن إقامة إحدى جولات الموسم على مضمار ميدان الوطنية التابع لشرطة عُمان السلطانية.

ويشهد شهر أكتوبر ٢٠٢٦ إقامة ثلاثة سباقات؛ حيث يقام السباق الأول في ١٧ أكتوبر، يليه السباق الثاني في ٢٤ أكتوبر، فيما يقام السباق الثالث في ٣٠ أكتوبر، وجميعها على مضمار الرحبة.

وتتواصل منافسات الموسم في شهر نوفمبر بإقامة ثلاثة سباقات، تبدأ بالسباق الرابع في ٦ نوفمبر، يليه السباق الخامس في ١٢ نوفمبر، فيما يشهد يوم ٢١ نوفمبر إقامة السباق السادس، الذي يأتي ضمن أبرز محطات الموسم باعتباره سباق اليوم الوطني، ويقام على مضمار الرحبة.

كما يشهد شهر ديسمبر ٢٠٢٦ إقامة

العُمانية؛ أعلن نادي سباق الخيل العُماني عن برنامج سباقات الخيل للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، الذي يتضمن ٢٥ سباقاً تقام خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢٦ حتى أبريل ٢٠٢٧، ضمن أجندة متكاملة تستهدف تعزيز حضور رياضة الفروسية وسباقات الخيل في سلطنة عُمان.

ويستهل الموسم منافساته بالسباق الأول يوم السبت الموافق ١٧ أكتوبر ٢٠٢٦ على مضمار الرحبة، على أن تتواصل السباقات بصورة منتظمة حتى السباق الختامي المقرر إقامته يوم السبت ١٧ أبريل ٢٠٢٧.

ويتضمن البرنامج عدداً من السباقات والمحطات المهمة، من بينها سباق اليوم الوطني، وسباق الديربي العُماني، إلى جانب السباق السنوي للخيالة السلطانية،

«أحمر الكريكت» إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس آسيا 2026



■ فرحة لاعبي المنتخب بالتأهل

«عَلَّح»: تأهل المنتخب الوطني للكريكت إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس آسيا للرجال ٢٠٢٦ (٥٠ شوطاً)، رغم خسارته أمام نظيره الإماراتي بفارق ٤٩ ركضة، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس الثلاثاء على ملعب YSD-UKM Cricket Oval في بانغي بماليزيا، ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وضمن المنتخب الوطني بقيادة سولاكشان كوكارني تأهله إلى نصف النهائي بعد احتلاله أحد المركزين الأول والثاني في المجموعة، مستفيداً من أفضلية معدل التسجيل الصافي، بعدما تساوت ثلاثة منتخبات في رصيد أربع نقاط. وبلغ معدل المنتخب الوطني ٠,٦٤٩+ مقابل ٠,٢٢٧+ قطر و٠,١٥٢+ للكويت.

وتصدر المنتخب الإماراتي المجموعة بالعلامة الكاملة، محققاً أربعة انتصارات من أربع مباريات، فيما جاء المنتخب الوطني ثانياً، ليضرب موعداً مع المنتخب النيبالي، متصدراً المجموعة الأولى، في نصف النهائي المقرر غدا الخميس ١٠ سبتمبر. وكان نيبال قد تصدر مجموعته برصيد ست نقاط وبمعدل تسجيل صاف ٠,٥٣١+، متقدماً على هونج كونج بفارق معدل التسجيل، رغم تساويهما في النقاط، حيث بلغ معدل هونج كونج ٠,٠٠٥+.

وكان المنتخب الوطني قد استهل مشواره في البطولة بالفوز على سنغافورة، بعدما سجل ٩/٣١٦ قبل أن يخرج منافسه مقابل ١٨٥ ركضة، ثم تغلب على قطر بفارق خمسة وكيكات، قبل أن يخسر أمام الكويت والإمارات في مباراتيه الأخيرتين.

وفي مواجهة الإمارات، اختار قائد المنتخب وحارس البوكيت فينياك شو كلا البدء بالرمي بعد فوزه بالقرعة. وتمكن الرماة العُمانيون من الحد من معدل تسجيل المنتخب الإماراتي بعد بداية قوية، لينهي منافسه أدواره عند ١٩٢ ركضة.

منتخب الهوكي يبدأ مرحلته الأخيرة

في اليابان استعداداً لآسياد آيتشي ناغويا



■ بعثة منتخبنا الوطني للهوكي

ووجدي سنجور محللاً، وسالم المزروعى مدرباً بديناً، وعبدالله النوفلي أخصائي علاج. وتضم قائمة المنتخب ١٨ لاعباً: سالم الشعبي، إبراهيم الفارسي، أحمد الناصبي، فهد اللواتي، رشد الفزاري، راشد العلوي، إلياس النوفلي، البراء النوفلي، أكرم بيت شميعة، فيصل اللون، سند سبيت، أسامة برزجن، ميثم الوهبي، أصيل المعيني، أيمن خدوم، محمد النوفلي، الخضر النوفلي، وخالد الحسني.

ويأمل الجهاز الفني أن تشكل الأيام المتبقية في اليابان فرصة لرفع مستوى الجاهزية وتثبيت التشكيلة والخبرات الفنية، فيما يتطلع المنتخب إلى تقديم مشاركة إيجابية في دورة الألعاب الآسيوية، التي تمنح لاعبيه فرصة مواجهة نخبة المنتخبات على المستوى القاري واكتساب مزيد من الخبرة الدولية.

تمثل المحطة الأخيرة في التحضيرات؛ حيث يسعى الجهاز الفني إلى الاستفادة منها في تقييم مستوى اللاعبين، واختبار التشكيلة والخطط الفنية، والتعامل مع الملاحظات التي تظهر خلال المباريات، قبل الدخول في المنافسة الرسمية.

وتحتل المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بأهمية خاصة ضمن برنامج المنتخب خلال المرحلة المقبلة، في ظل الرغبة في الاستفادة من الاحتكاك مع المنتخبات الآسيوية ورفع الخبرة التنافسية للاعبين، إلى جانب مواصلة العمل على تطوير المستوى الفني للمنتخب.

ويرأس بعثة المنتخب ماجد الهوتي، ويضم الجهازان الإداري والفني كلا من خليل البلوشي مديراً للمنتخبات، ومحمد هوبيس مديراً، وصالح السعدي مساعداً للمدرب، وغان الحسني مدرباً لحراس المرمى،

«عَلَّح»: غادرت بعثة منتخبنا الوطني للهوكي إلى اليابان، تمهيداً للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي ناغويا ٢٠٢٦»، التي تقام خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبل، وذلك مواصلة التحضيرات وخوض المرحلة الأخيرة من البرنامج الإعدادي قبل انطلاق المنافسات.

ويستكمل المنتخب في اليابان برنامجاً التدريبي خلال الفترة من ٥ إلى ١٤ سبتمبر الجاري، وسط تركيز على رفع الجاهزية البدنية والفنية، والوصول إلى أفضل مستوى من الانسجام بين اللاعبين، إلى جانب مراجعة الجوانب الخططية والتكتيكية التي سيعتمد عليها الفريق في مواجهاته بالبطولة.

ويتضمن البرنامج الإعدادي للمنتخب خوض مباريات ودية أمام المنتخب الياباني،



الإصابة ومحدودية دقائق المشاركة عطلتا ماكينته التهديفية

عبد السلام الشكلي خارج سباق الهادفين بعد جولتين من انطلاق «جندال»

كتب - فيصل السعيدى

على غير العادة، خلت قائمة هداه في دوري جندال لكرة القدم للموسم الكروي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ من اسم المهاجم عبدالسلام الشكلي، بعد مضي جولتين من منافسات المسابقة، والشكلي أحد أبرز الوجوه التهديفية التي فرضت حضورها بقوة في النسختين الماضيتين، بعدما اعتاد أن يكون طرفا ثابتا في دائرة المنافسة على صدارة الهادفين. ولم يتمكن الشكلي -الذي انتقل هذا الصيف إلى صفوف السيب حامل اللقب قادما من صفوف نادي بهلاء- من تسجيل أي هدف خلال الجولتين الافتتاحيتين، في ظل محدودية مشاركته مع فريقه الجديد، الأمر الذي أبعدمه مبكرا عن قائمة ترتيب الهادفين، التي يتصدرها في الوقت الراهن مهاجم السيب أكسل ماي برصيد ٣ أهداف، فيما يتشارك أربعة لاعبين المركز الثاني برصيد هدفين، وهم: عبدالعليم الرواحي ومن نادي عمان، وعبدالله المشرقي من نادي صور، ونيموري كيتا من نادي النصر، ومحمد بن مبارك الغافري من نادي النهضة.

غير أن غياب الشكلي عن المشهد التهديفي في الجولتين الأوليين لا يبدو مدعاة للقلق بالنسبة إلى المهاجم الذي يمتلك سجلا تهديفيا لافتا في المسابقة، إذ سبق له أن توج هدافا لمسابقة الدوري بمسماه السابق (دوري عمانتل) قبل موسمين برصيد ١٢ هدفا، قبل أن يرفع حصيلته التهديفية بصورة كبيرة في الموسم الماضي، وينهي المنافسات وصيفا لقائمة ترتيب الهادفين برصيد ٢٠ هدفا، خلف المهاجم الكيني لنادي الشباب كينيان، الذي اعتلى صدارة لائحة ترتيب الهادفين برصيد ٢١ هدفا.

إصابة في الركبة

وغياب عن المعسكر

وفي حديث خاص لـ «علا»، أوضح عبدالسلام الشكلي أن ابتعاده عن قائمة ترتيب الهادفين في مستهل منافسات الموسم الكروي الحالي يعزى في المقام الأول إلى محدودية دقائق اللعب مع فريقه الجديد السيب، إلى جانب تعرضه لإصابة في الركبة خلال فترة الإعداد للموسم، وهي الإصابة التي أثرت على برنامجه التحضيري وأبعدته عن المعسكر التحضيري الأخير للفريق استعدادا لانطلاق منافسات الموسم.

وقال الشكلي: إن الوضع الحالي لا يعكس بالضرورة قدراته التهديفية، مؤكدا أن الحديث لا يزال مبكرا جدا وسابقا لأوانه حول دائرة المنافسة على لقب هداف الدوري، خصوصا أن المسابقة لا تزال في بدايتها، ولم تمض سوى جولتين فقط من عمرها. وأضاف: إن طموحه خلال الجولات المقبلة يتمثل في الحصول على أكبر عدد ممكن من دقائق اللعب ومساحة أوسع للمشاركة، حتى يتمكن من استعادة حسه التهديفي العالي والدخول مجددا في أجواء المنافسة، مشيرا إلى أن تسجيل الأهداف يحتاج إلى حضور مستمر وثقة متصاعدة، وهو ما



■ عبدالسلام الشكلي

يأمل في الوصول إليه مع مرور المباريات.

بديل في الشوط الثاني

ويواجه الشكلي في الوقت الراهن تحديا مختلفا عن المواسم الماضية، إذ لا يشارك بصفة أساسية مع السيب، وتقتصر مشاركته حتى الآن على الظهور كبديل خلال الشوط الثاني، وفي نطاق زمني ضيق يتراوح غالبا بين ١٥ و ٢٠ دقيقة فقط، وهي فترة زمنية محدودة لا تمنحه المساحة الكافية لإظهار كامل إمكاناته الهجومية. وتكتسب هذه الجزئية أهمية خاصة بالنسبة لمهاجم أثبت قدرته على التسجيل عندما تتاح له فرص اللعب بصورة منتظمة، حيث إن المهاجم بطبيعته يحتاج إلى وقت أكبر للدخول في أجواء المباراة، وقراءة تحركات المدافعين، والوصول إلى مناطق الخطورة، وصناعة الفرص أو استغلالها، وهي أمور تصعب أكثر صعوبة عندما تكون المشاركة مقتصرة على دقائق لعب معدودة في نهاية المباريات.

ومن هنا، فإن غياب الشكلي عن قائمة الهادفين بعد جولتين لا يمكن قراءته بمعزل عن حجم مشاركته الفعلية، لاسيما أن اللاعب لا يزال في طور استعادة جاهزيته الكاملة بعد الإصابة، كما أن انتقاله إلى السيب يفرض عليه منافسة قوية على مركزه في خط الهجوم، في فريق يضم خيارات هجومية متعددة ويبحث عن الحفاظ على لقب دوري جندال.

بداية تهديفية قوية

وعلى مستوى الحصيلة التهديفية للمسابقة، كشفت الجولة الثانية عن استمرار المعدل الهجومي الجيد، بعدما شهدت إقامة ٧ مباريات انتهت جميعها دون تعادل، بواقع ٧ انتصارات، في مؤشر يعكس قوة المنافسة والرغبة المبكرة للأندية في حصد النقاط. وشهدت الجولة تسجيل ١٧ هدفا، وهو معدل تهديفي يؤكد أن الجولة لم تخل من الإثارة الهجومية، فيما ارتفع الحضور التهديفي للأعبين في مقدمة القائمة: حيث نجح أكسل ماي مهاجم السيب في تسجيل هدفه الثالث، ليعتلي منفردا صدارة الهادفين برصيد ٣ أهداف.

وفي المقابل، سجلت الجولة الثانية ١٩ بطاقة صفراء وبطقتين حمراوين، بما يعكس ارتفاع حدة التنافس بين الفرق، خصوصا مع تقارب المستويات والرغبة في حصد النقاط منذ

الجولات الأولى. ومن اللافت كذلك أن المباريات السبع في الجولة الثانية لم تعرف نتيجة التعادل، حيث خرجت سبعة فرق منتصرة، في حين غابت نتيجة التعادل تماما عن الجولة، وهو ما منح جدول الترتيب ملامح أكثر وضوحا مع بداية الموسم، ورفع من أهمية كل نقطة في سباق مبكر يتوقع أن يشهد تقلبات عديدة خلال الجولات المقبلة.

الماكينة تنتظر معاودة الدوران

وبالنظر إلى الأرقام التي حققها الشكلي في الموسمين الماضيين، فإن وجوده خارج قائمة الهادفين بعد جولتين لا يعني بالضرورة خروجه من دائرة المنافسة، بل إن الفارق الحالي بينه وبين المتصدر لا يزال ضئيلا جدا، ويمكن تعويضه في جولات قليلة متى ما حصل على فرصة المشاركة بصورة أكبر. فاللاعب الذي سجل ١٢ هدفا قبل موسمين ٢٠ هدفا في الموسم الماضي يمتلك رصيدا وخبرة كافيين للتعامل مع سباق طويل يمتد على مدار الموسم، إلا أن التحدي الحقيقي بالنسبة إليه في المرحلة الحالية يتمثل في استعادة مكانته ضمن التشكيلة الأساسية، أو على الأقل الحصول على دقائق لعب كافية تساعد على استعادة الإيقاع التنافسي. ومع أن السيب بدأ الموسم بصورة هجومية جيدة، مستفيدا من تألق أكسل ماي الذي يتصدر قائمة الهادفين بثلاثة أهداف، فإن وجود الشكلي في كامل جاهزيته سيمنع الفريق خيارا هجوميا إضافيا، لاسيما أن الموسم لا يزال في بدايته والمنافسة على اللعب ستكون طويلة وشاقة.

وعليه، فإن السؤال الذي تطرحه بداية الموسم ليس ما إذا كان عبدالسلام الشكلي قادرا على العودة إلى قائمة الهادفين، وإنما متى سيحصل على المساحة الكافية التي تسمح له بإعادة تشغيل ماكينته التهديفية؟ فالأرقام السابقة تقول إن المهاجم يعرف طريق الشباك جيدا، بينما تؤكد مشاركاته المحدودة حتى الآن أن المشكلة لا تكمن في قدرته على التسجيل بقدر ما ترتبط بغياب الدقائق والمساحة التي يحتاج إليها داخل الملعب.

وفي دوري لا تزال أبوابه مفتوحة على مصراعها، تبدو الفرصة سانحة أمام الشكلي لاستعادة توجهه وحضوره اللافت، خصوصا أن فارق الأهداف لا يزال محدودا للغاية، وما إن يحصل على الثقة والدقائق الكافية حتى تعود ماكينة أهدافه للدوران من جديد، لتستعيد قائمة هداه في دوري جندال أحد أبرز الأسماء التي اعتادت أن تكون حاضرة في مقدمة المشهد التهديفي.

عبدالرحمن المشيفري.. بداية مميزة مع القادسية الكويتي

الكويت - العمانية: واصل لاعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم عبدالرحمن المشيفري تألقه مع ناديه القادسية الكويتي، مؤكدا حضوره الهجومي اللافت في مستهل تجربته الاحترافية الجديدة بالدوري الكويتي لكرة القدم، بعد بداية مميزة شهدت تسجيله ثلاثة أهداف خلال الجولات الثلاث الأولى من منافسات الدوري الكويتي.

وسجل المشيفري ثلاثة أهداف خلال الجولات الثلاث الأولى، ليصبح أحد أبرز الأوراق الهجومية في صفوف القادسية، بعدما أسهم بصورة مباشرة في تحقيق فريقه انتصارين خلال انطلاقة مشواره في منافسات الدوري، وقدم مستويات هجومية لافتة عززت من حضوره في التشكيلة.

وكان المشيفري قد افتتح سجله التهديفي مع القادسية في الجولة الأولى أمام الفحيحيل، عندما تمكن من تسجيل هدف الفوز في الدقيقة ٤٩، ليقود فريقه إلى الانتصار بنتيجة ٢-١، في بداية مثالية لمشواره مع الفريق الكويتي.

وفي الجولة الثالثة، عاد المهاجم عبدالرحمن المشيفري ليؤكد تألقه بصورة أقوى، بعدما سجل هدفين في شباك النصر، ليسهم بشكل مباشر في فوز القادسية بثلاثة أهداف دون رد، ويعزز رصيده التهديفي في المسابقة.



كوادر وطنية تشارك في دراسة دولية تُعنى برياضات التزلج

والاستفادة من تجاربها في تطوير رياضات التزلج.

تطوير المنظومة

من جانبه، أكد طلال بن فيصل أمبوسعيدى، مشرف المراحل السنية، أن مشاركته في الدراسة تأتي انطلاقا من حرصه على تطوير العمل الإداري في اللجنة، وتعزيز قدراته وخبراته بما يتناسب مع الطموحات المستقبلية لرياضة هوكي الجليد ورياضات التزلج في سلطنة عُمان. وأوضح أن تدرجه في رياضة هوكي الجليد، وما حققه من إنجازات مع المنتخب الوطني، إلى جانب التكريم الذي حظي به المنتخب مؤخرا من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، يمثل حافزا لمواصلة العمل وتطوير المنظومة، رغم التحديات المرتبطة بالإمكانات المتاحة. وأشار أمبوسعيدى إلى أن اللجنة تعمل في ظل إمكانيات محدودة، ولا تمتلك حتى الآن صالة بالقاتاس الدولية المخصصة لممارسة اللعبة، إلا أن ذلك لا يقف أمام الطموحات الرامية إلى تطوير رياضة هوكي الجليد ورياضات التزلج، مؤكدا أن المشاركة في الدراسة تمثل فرصة لاستعراض ومناقشة أفضل السبل لتعزيز الجدوى الاقتصادية والفنية والإدارية التي يمكن أن تسهم في تطوير منظومة اللجنة.

وأضاف: إن استمرار الدراسة لمدة عام يوفر فرصة مهمة للتعلم والتدريب المستمر، والاستفادة من المناقشات والخبرات التي يقدمها المختصون والخبراء من مختلف الاتحادات الدولية، مؤكدا أن هذه التجربة يمكن أن تسهم في وضع أسس أكثر استدامة لتطوير رياضة هوكي الجليد في سلطنة عُمان.

وتسعى اللجنة العُمانية لرياضات التزلج من خلال هذه المشاركة إلى بناء منظومة وطنية قادرة على مواكبة التطورات العالمية في الرياضات النوعية، وتمكين الكوادر العُمانية في مختلف المجالات، سواء على المستوى الفني أو الإداري، واكتشاف المواهب وصناعة أبطال عُمانيين قادرين على المنافسة مستقبلا في مختلف الاستحقاقات الدولية.



■ طلال أمبوسعيدى والفردوس الكندي يتوسطهما أحد مشرفي الدراسة

مختلف أنحاء العالم.

وأشارت الفردوس إلى أن هذه المشاركة مؤكدة أن وجود المرأة العُمانية في مثل هذه البرامج الدولية يمثل امتدادا للدور المتنامي الذي تؤديه في مختلف المشاركات الرياضية الخليجية والإقليمية والدولية. وقالت: إن مشاركة المرأة العُمانية في رياضات التزلج لم تعد تقتصر على الحضور والمشاركة، بل أصبحت شريكا فاعلا في مسيرة تطوير اللعبة، وأضافت: لنا بصمتنا في رياضة هوكي الجليد، وكنا جزءا من صنّاع إنجاز الاتحاد الدولي لهوكي الجليد للمرأة في حصوله على موسوعة جينيس للأرقام القياسية، كأكثر تجمع دولي رياضي لاستضافة المباريات النسائية للعبة، بمشاركة ٣٤ دولة من الدول المشاركة من مختلف قارات العالم،

مشرفة رياضات التزلج للمرأة، عن سعادتها بالمشاركة في هذه الدراسة، مؤكدة أن وجود المرأة العُمانية في مثل هذه البرامج الدولية يمثل امتدادا للدور المتنامي الذي تؤديه في مختلف المشاركات الرياضية الخليجية والإقليمية والدولية. وقالت: إن مشاركة المرأة العُمانية في رياضات التزلج لم تعد تقتصر على الحضور والمشاركة، بل أصبحت شريكا فاعلا في مسيرة تطوير اللعبة، وأضافت: لنا بصمتنا في رياضة هوكي الجليد، وكنا جزءا من صنّاع إنجاز الاتحاد الدولي لهوكي الجليد للمرأة في حصوله على موسوعة جينيس للأرقام القياسية، كأكثر تجمع دولي رياضي لاستضافة المباريات النسائية للعبة، بمشاركة ٣٤ دولة من

كتبت - مريم البلوشي

في إطار جهود اللجنة العُمانية لرياضات التزلج لتعزيز الكوادر الوطنية، وتطوير قدراتها الإدارية والفنية، يشارك كل من: طلال بن فيصل أمبوسعيدى، مشرف المراحل السنية في اللجنة، والفردوس بنت أحمد الكندي، مشرفة رياضات التزلج للمرأة، في الدراسة الإدارية المتخصصة لتطوير منظومة الاتحادات واللجان التابعة للاتحاد الدولي لهوكي الجليد، والتي تستضيفها مدينة فيرماكي بمملكة فنلندا خلال الفترة من ٦ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠٢٦، وذلك ضمن المرحلة الأولى من برنامج تدريبي يمتد حتى أغسطس ٢٠٢٧.

تأتي مشاركة الكوادر الوطنية في هذه الدراسة ضمن توجه اللجنة نحو الاستثمار في العنصر البشري، ورفع كفاءة الكوادر العُمانية العاملة في رياضات التزلج، بما يسهم في تطوير منظومة العمل الإداري، وتعزيز حضور سلطنة عُمان في المحافل الدولية، إلى جانب الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في إدارة وتطوير الألعاب الرياضية التابعة للاتحاد الدولي لهوكي الجليد.

وتتضمن الدراسة أربع مراحل، يجري خلالها تدريب وتأهيل المشاركين من مختلف دول العالم في المجالات الإدارية المرتبطة بإدارة اللعبة وتطويرها، إلى جانب توفير مساحة لتبادل الخبرات والتجارب بين الدول المنتسبة إلى الاتحاد الدولي لهوكي الجليد، وبناء قنوات تواصل مستدامة بين الكوادر الإدارية في مختلف الاتحادات واللجان. وتكتسب المشاركة العُمانية أهمية خاصة في ظل النمو المتواصل الذي تشهده رياضات التزلج، وسعي اللجنة إلى توسيع قاعدة الممارسين والمهتمين بهذه الرياضات، إلى جانب إعداد كوادر وطنية قادرة على مواكبة متطلبات التطوير والعمل وفق أفضل الممارسات الإدارية والفنية المتبعة دوليا.

تمكين المرأة

وأعربت الفردوس بنت أحمد الكندي،



«خيتافي» و«سلتا فيغو» يكتفیان بالتعادل



■ من مواجهة خيتافي وسلتا فيغو

رصيده إلى أربع نقاط، متقدما بنقطة على سلتا فيغو صاحب المركز السادس عشر. المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويقي سلتا فيغو الذي عاد من تأخره بهدف الأوروبياني مارتين ساتريانو (٢١)، عبر السويدي كارل ستارفيلت (٥٧)، من دون فوز بعد خمس مباريات خاضها، مقابل انتصار واحد لخيتافي من أربع مباريات. ورفع خيتافي الذي يقوده خوسيه بوردالاس،

مدريرد «أ.ف.ب»؛ اكتفى خيتافي المنقوص عدديا وضيفه سلتا فيغو بالتعادل ١-١ الاثنین في المباراة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويقي سلتا فيغو الذي عاد من تأخره بهدف الأوروبياني مارتين ساتريانو (٢١)، عبر السويدي كارل ستارفيلت (٥٧)، من دون فوز بعد خمس مباريات خاضها، مقابل انتصار واحد لخيتافي من أربع مباريات. ورفع خيتافي الذي يقوده خوسيه بوردالاس،



■ الهلال يخسر من نيوم أمس الأول

بعد 521 يوماً . الهلال يخسر للمرة الأولى

قال مدرب إنتر السابق في مؤتمر صحافي، هذه أول خسارة لي في السعودية. لعبنا ٤ مباريات في خضم ١٠ أيام، لكن الخسارة ستعلمنا الكثير.. بدوره، قال علاء حجي لاعب نيوم في تصريحات تلفزيونية، بدأنا السنة متعاهدين بأن نكون مختلفين». وأضاف «في السنة الماضية لم تكن موفقين في الكثير من المباريات الكبيرة وهذه السنة نحاول أن نكون مختلفين ونظهر شخصيتنا. أنهى نيوم الموسم الماضي في المركز الثامن، لكنه رفع رصيده إلى ١٢ نقطة بعد ست مباريات هذا الموسم؛ بفارق ثلاث نقاط عن الهلال الذي بقي في الصدارة لكن بمباراة أكثر من ملاحقه النصر والقادسية (١٢). وتأخر الهلال بهدف كوليبالي الذي حاول إبعاد عرضية من الفرنسي الكسندر لاكازيت (١٤).

الرياض «أ.ف.ب»؛ تلقى الهلال خسارته الأولى في الدوري السعودي لكرة القدم منذ ٥٢١ يوما، أمام ضيفه نيوم ٢-٠ الاثنین في افتتاح المرحلة السادسة. ولم يكن الهلال قد خسر في الدوري، منذ سقوله أمام النصر في ٤ أبريل ٢٠٢٥.

وبدا «الزعيم» الموسم بستة انتصارات في الدوري والكأس قبل خسارته على أرضه أمام نيوم بهدف السغفالي خاليدو كوليبالي بالخطأ في مرماه (١٥) والعاجي أمادو كونيه (٤٥).

وهذه الخسارة الأولى للهلال بقيادة مدربه الإيطالي سيموني إينزاغي منذ توليه القيادة في يونيو ٢٠٢٥.

وكان الفريق يعني النفس في مواصلة سلسلة عدم الهزيمة في الدوري لكن سلسلته توقفت عند ٤٧ مباراة.

الإصابة تبعد إسحاق حجار عن بطولة العالم للفورمولا



■ إسحاق حجار

في فريق ريسينغ بولز. وكان حجار الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثاني والعشرين في نهاية الشهر، قد تعرض لإصابة في معصمه الأيسر خلال حصة تدريبية أثناء العطلة الصيفية. ويحتل حاليا المركز الثامن في الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٧١ نقطة. وصعد السائق الفرنسي إلى منصة التتويج في جائزة موناكو الكبرى (المركز الثالث)، كما كان قد حقق سلسلة مميزة من سبع نتائج متتالية ضمن المراكز الستة الأولى قبل إصابته. أما بديله لاسون، فأفنى سباق زاندفورت في المركز السابع، لكنه اكتفى بالمركز الرابع عشر الأحد في مونتسا.

وكان مدير ريد بول الفرنسي لوران ميكيس، قد ألح بوضوح خلال عطلة نهاية الأسبوع في إيطاليا إلى أن حجار لن يكون جاهزا بعد للمشاركة في جائزة إسبانيا الكبرى، مشددا على البداية الجيدة التي قدمها الفرنسي هذا الموسم، وعلى أهمية عودته وهو في كامل جاهزيته البدنية.

مدريرد «أ.ف.ب»؛ يستمر غياب السائق الفرنسي إسحاق حجار عن بطولة العالم للفورمولا واحد، إذ لن يشارك في جائزة إسبانيا الكبرى نهاية الأسبوع، لعدم تعافيه من إصابة في معصمه الأيسر، وفق ما أعلن فريقه ريد بول الاثنین.

وقال ريد بول في بيان «بعد قيادته للفريق في زاندفورت ومونتسا، سيواصل (النرويجي) ليام لاسون القيادة إلى جانب (الهولندي) ماكس فيرستابن في جائزة إسبانيا الكبرى في مدريد نهاية هذا الأسبوع». وأضاف الفريق التمسوي «أخذ هذا القرار في وقت تواصل فيه إعادة تأهيل إسحاق بشكل إيجابي. ورغم أنه ليس جاهزا بعد للعودة إلى المقود، فإنه سيكون موجودا في مدريد لدعم الفريق».

وكما كان الحال في السباقين الآخرين، سيحل لاسون محل السائق الفرنسي الشاب، فيما سيشتغل الياباني يوكي تسونودا مقعد لاسون

«باريس سان جرمان» ووصيفه يستهلان مشوارهما في دوري الأبطال . اليوم

ويدخل النادي الكاتالوني المباراة بمعنويات عالية عقب فوزه الكبير على مضيفه فالنسيا ٥-٠ الأحد، محافظا على سجله المثالي في الدوري الإسباني (٤ انتصارات). وشهدت ثلاثة من هذه الانتصارات تسجيل خمسة أهداف، ما يؤكد أن «بلاوغرانا، يمر بفترة رائعة ومن المفترض أن يدخل منافسات دوري الأبطال بثقة كبيرة.

وسجل الفريق ٥٠ هدفا في نسختي مرحلة الدوري منذ استحداث هذا النظام في موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، كما يبلغ معدل أهدافه ٢,٨٨ هدفين في المباراة الواحدة خلال ٢٦ مباراة بدوري الأبطال تحت قيادة مدربه الألماني هانزي فليك، وهو أفضل معدل في البطولة منذ توليه تدريب برشلونة. لذلك، لن ينتظر جمهور كامب نو الأهداف فقط، بل أيضا بداية إيجابية، علما أن برشلونة فاز في ١٨ من آخر ٢٠ مباراة على أرضه (تعادل واحد وخسارة واحدة) في افتتاح مشواره بأحد مواسم البطولة القارية الأولى. من جهته، يدخل فينورد اللقاء أيضا بعد فوزه في نهاية الأسبوع الماضي على نيميخن ١-٠، ما سمح له بالحفاظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري الهولندي هذا الموسم (٣ انتصارات وتعادلات). ويعود النادي الهولندي إلى دوري الأبطال بعد غياب موسم واحد، أملا في تكرار بلوغه الأدوار الإقصائية كما فعل في آخر مشاركة له خلال موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وهو أفضل إنجاز للنادي في المسابقة.

اختبار نارلي ليفيربول

تضع المشاركة الأولى للمدرب الإسباني أندوني إيراولا في دوري الأبطال فريقه ليفربول أمام اختبار صعب عندما يستضيف أتلتيكو مدريد.

برشلونة «المخيف»

يبدأ برشلونة سعيه لإحراز لقبه الأول في دوري الأبطال منذ أكثر من عشرة أعوام على ملعب كامب نو بمواجهة فينورد ومدربه لاعب النادي الكاتالوني السابق جيوفاني فان برونكهورست.



■ مواجهة بين باريس سان جيرمان وموناكو على ملعب «بارك دي برانس»



■ إنستو مارييسكا

يصعب على إيراولا تخيل بداية أكثر هيبية في دوري الأبطال من الظهور على ملعب أنفيلد الذي احتضن العديد من الليالي الأوروبية التاريخية والاستثنائية. وربما خفف الفوز على إيسوييتش تاون ٢-٠ في نهاية الأسبوع الماضي من الضغوط المحيطة بهذه المواجهة، بعدما منح إيراولا انتصاره الأول على رأس الجهاز الفني ليفربول. ويعد هذا الفوز اعدادا مثاليا لفريق يدافع عن سجل رائع على أرضه، إذ لم يسبق له أن خسر مباراته الافتتاحية في أي حملة في المسابقة على ملعب أنفيلد (١٠ انتصارات وتعادلات). كما حوّل ليفربول ملعبه إلى حصن أوروبي حقيقي، بعدما حقق ١٧ انتصارا في آخر ١٨ مباراة خاضها على أرضه ضمن دور المجموعات أو مرحلة الدوري الأوروبية (خسارة واحدة). من جهته، يُعد المدرب الأرجنتيني لأتلتيكو ديفغو سيموني سادس أكثر المدربين خبرة في تاريخ دوري الأبطال، وهو يقود فريق العاصمة في مشاركته الرابعة عشرة تواليا بالمسابقة. يملك أفضلية على إيراولا بعدما فاز في ثلاث من المواجهات الأربع السابقة التي جمعتهما كمدربين (تعادل واحد).

لكن نتيجة أتلتيكو في نهاية الأسبوع الماضي كانت على النقيض تماما من نتيجة ليفربول، إذ أنهت خسارته أمام أتلتيك بلباو ٣-٠ في الدوري بدايته الخالية من الهزائم هذا الموسم. ويستهل شتوتغارت مشاركته الثانية في دوري الأبطال خلال ثلاثة مواسم عندما يستضيف فيكينغ، بطل النرويج والذي يخوض للمرة الأولى مرحلة الدوري في المسابقة. ويلتقي فريقان معتadan على المشاركة في المسابقة، حيث يستضيف سبورتنغ بطل الدوري التركي غلطة سراي.



PURSHOTTAM KANJI EXCHANGE

حَوِّلْ الْأَمْوَالِ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فَوْرًا عِبْرَ وَيَسْتَرِنِ يُونِيُونِ
لِلْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ "PK Remit" بِاسْتِخْدَامِ تَطْبِيقِ بِي كِيَه رِيْمِيْتِ.

FAST TRANSFER

SECURE & RELIABLE

WORLDWIDE NETWORK

WINNER
OMAN'S MOST TRUSTED BRAND
2025

PK REMIT

SCAN & DOWNLOAD PK REMIT APP NOW

GET IT ON Google Play

Download on the App Store



الإسباني إدواردو سيبولفيدا يتوج بلقب المرحلة الثالثة

اليوم.. ختام النسخة السادسة لطواف صلاة للدراجات الهوائية

اللجان والجهات ذات العلاقة، إلى جانب التعامل مع المتطلبات اليومية التي تفرضها طبيعة السباق وانتقاله بين مواقع ومسارات مختلفة في محافظة ظفار.

وتكتسب المهام للجوسيتية في سياقات الدراجات الهوائية أهمية مضاعفة نظراً لطبيعة هذه الرياضة، إذ لا تقتصر المنافسات على موقع ثابت، وإنما تمتد عبر مسافات ومسارات متنوعة، وهو ما يتطلب جاهزية مستمرة وقدرة عالية على التنسيق وسرعة التعامل مع مختلف التغيرات، إلى جانب ضمان وصول التجهيزات والمعدات والفرق والكوادر إلى مواقع الانطلاق والوصول وفق البرامج الزمنية المحدد.

ويعكس حضور الكفاءات الغمانية في اللجنة الوصية طواف لالة حرص القائمين على الحدث على إتاحة المجال أمام الكوادر الوطنية لكتساب المزيد من الخبرات العملية في تنظيم البطولات والفعاليات الرياضية الدولية، خصوصا أن يمثل متطلبات مثل هذه الأحداث بيئة مدرسة ميدانية كاملة تسهم في تطوير المهارات التنظيمية وتعزيز القدرة على إدارة الأحداث الكبرى مستقبلا. كما أن الاعتماد على الكفاءات الوطنية في مختلف تفاصيل الطواف يمثل قيمة مضافة للرياضة الغمانية، إذ يسهم في بناء قاعدة من الكوادر المؤهلة القادرة على التعامل مع المعايير الدولية في الإدارة والتنظيم، ومبهاج الخبرة اللازمة في مجالات التخطيط والتنسيق وإدارة الوقت والأزمات والتعليل الجماعي، وهي عناصر أساسية في نجاح البطولات الدولية.

ويشكل طواف صلالة فرصة مهمة لإبراز قدرات الشباب العُماني ليس فقط على مستوى المنافسات الرياضية، وإنما أيضاً على المستوى الإداري والتنظيمي، حيث تؤكد مشاركة الوهبي والصبحي والغريبي في اللجنة اللوجستية أن الكفاءات الوطنية باتت تمتلك

مزيداً من الثقة في البيئة التنافسية والتنظيمية للطواف، خصوصاً مع مشاركة فرق ودراجين من جنسيات مختلفة، وما يفرضه ذلك من ضرورة الالتزام بالمعايير التي تحكم البطولات والسباقات الدولية.

وتتجاوز أهمية فحص المنشطات الجانب الرقابي لتشمل كذلك نشر ثقافة الوعي لدى الرياضييين والأجهزة الفنية والإدارية بأهمية الالتزام بقواعد مكافحة المنشطات، ومعرفة مسؤوليات الرياضي تجاه المواد والأدوية والتكملات التي يستخدمها، بما يسهم في الوقياء من المخالفات وحماية مسيرة الرياضي الرياضي للمشاركين. ويمثل تواجد الكشفاة والمضامنة، من مقدماتها حسين الشفيق، زعماء هذه الإدارة الجانب المتخصص فرصة مهمة لاكتساب مزيد من الخبرة الإدارية والتعامل المباشر مع متطلبات الأحداث الرياضيية الدولية، إلى جانب تطوير القدرات الوطنيية في مجال مكافحة المنشطات وإعداد كوادر قادرة على المشاركة بكفاءة في مختلف البطولات التي تستضيفها سلطنة عمان مستقبلا.

ويعكس إدراج فصول المتشعّبات ضمن المنظومة التنظيمية لطواف صلالة حرص الجهات المنظمة على تقديم حدث رياضي متكامل لا يقتصر نجاحه على المسار والمفاسات والتناجج فقط، وإنما يمتد إلى تطبيق المعايير الرابطة بالصحة والسلامة والنزاهة الرياضية والعدالة بين المتنافسين. ويواصل «طواف صلالة» تساهله السائدة ترسيخ صورة إيجابية كإحدى الفعاليات الرياضية الدولية الهامة في محافظة ظفار، مستفيداً من تكامل مختلف الجانبات العامة، ومنها لجنة تنظيم المتشعّبات التي تمثل أحد الضمانات الأساسية للمنافسة النزيهة، وتسهم في تقديم الحدث بالصورة الاحترافية التي تليق بمكانة الحدث وسعة الرياضات المعنية.

كفاءات وطنية تدير المشهد اللوجستي

تؤدي لجنة اللوجستيات المكونة من أمين الوهبية ومحمد الصبحي وعلي الغريبي دوراً محورياً في إنجاح اللوجستيات من طواف صلالة، للدرجات الهوائية، في تأكيد جديد على ما تمتلكه الكوادر الوطنية من قدرات تنظيمية وكفاءات قادرة على إدارة الأحداث الرياضية والدولية فوق أعلى مستويات الاحترافية. والرائدة للجنة اللوجيستية واحدة من أهم الجلبان العاملة خلف الكواليس، إذ ترتبط نجاح الحدث بصورة مباشرة بكفاءة العمل اللوجستي، ما يتطلبه سياق دولي بحجم طواف صلالة من تنسيق دقيق ومتواصل بين مختلف الأطراف، وضمان انسيابية الحركة والتنقل، وتجهيز الاحتياجات التشغيلية والتنظيمية، ومتابعة مختلف التفاصيل المرتبطة بالفرق المشاركة واللجان الفنية والإدارية والمواقع التي تحضن مراحل الطواف.

ويبرز الدور الذي يقوم به أيمن الوهبي ومحمد الصبحي وعلي الغربي من خلال العمل المتواصل على توفير البيئة التنظيمية الملائمة أمام المشاركين، والتنسيق مع مختلف



طواف صلالة
2026

المرحلة الرابعة



الشاعرة الجزائرية لميس سعيدي :

وراق کاغذ

امیر سعیدی

شماره ۱۰۰ - زمستان ۱۳۸۵

امیر سعیدی

شماره ۱۰۰ - زمستان ۱۳۸۵

القضية الفلسطينية كانت
امتدادا طبيعيا لسردية الثورة
ضد الاستعمار الفرنسي

عدت إلى أرشيف العائلة والأحداث

أردت الانتقال من ألوان الستينيات والسبعينيات الزاهية إلى ألوان الثمانينيات الترابية

لا أريد لقصيدتي أن تكون
مجرد كيّان ذهني .. أريدها أن تنبع
من القلب وتصل للقلب

التمانيات شهدت هنا وأبدا جديداً لكن ليسا عظيمين. كانت حقبة أشد تقريبا في كل شيء. لماذا رأيت كل شيء جميلا في تلك الحقبة؟

هذا السبب تحديداً أردت الكتابة عن التمانيات؛ لأنها تبدو أسنة، وربما أفضل كلمة شائعة. في حين أنها كانت حية مملوءة بطبيعة مفيرة. لكن الانتقال من إلى التمانيات كان بطرق الرخامة والصارخة. ألوان الأحلام الكبيرة. وفي ألوان التمانيات الترابية، تراب أرض الواقع يشعوره كتلفته وأزمانه الاقتصادية والسياسية والدولية، جعل التمانيات تبدو وكأنها زمن لتشيخوخة المشرعين.

بكن بالنسبة إلي. فإن تضال مساحة الخيال والأحلام. تحديدا الأبعاد الماجعية، لصالح الواقع. قياسا طرقا جديدة. في التحليل الفني والسياسي قد تبدو. قياسا بأزمته فنية، لكنها تشبه الناس، وربما أكثر ما يعجني هي من التمانيات أنه كان زمن الغضب الكامن، وتحديدا عند الشباب، غضب من فشل الخيارات السابقة، والعودة إلى الفن. لو أخذنا، عن هيل المثلال لا الحصر، والسليمانية، وأصري، في التمانيات كانت العصر الذهبي للممثل أحمد ككي والسليمانية الواقعة مع عاطف الطيب وخيري بشارة. محمد خان. وفي الجزائر، التقى بين ربات من الهامش من طبعات الموسيقى والفن. وصار صرايا من الهامش يباعهم. وفي أمريكا، أصبح مايكل جاكسون، ظاهرة فنية عالمية، متجاوز الحدود العربية والغربية.

أصبح أحد التمانيات لها زمن الجمال الذي لا يتوقفه ولا يتفكره. زمن الجمال العادي. والجمال العادل.

منذ قرابة عشر سنوات، كُتِبَتْ منشورا عن موضوعة ورق
إجدران البيت واجتلت في المناقب، وعن حلمي ما إن تكون
أول بيتنا مكتومة بذلك اللون والمزخرف الذي كما
أراه في الأفلام وببيوت الأصدقاء. الحمد لله الذي
تحقق، لأن طابع الشقة بأسفها العالمة ويلاط الموزايك
يعتق بزخارف هندسية وألوان ترابية تتدرج من البني إلى
الغصفر الزيتوني، كما يشترط أن تكون العالمة مارية،
يكسوها سوى طلاء بلون هائي، أبيض أو يبيع في الأغلب،
صا من عتبة والدي الكبيرة كانت تغطي بشكل كلي حيطان
صالون بيتنا.

أخيرا.. ما مشروعك القادم؟
كتاب فكري يجمع بين السيرة الذاتية والتأملات الشعرية والفكرية حول الإشكالية اللغوية في الأدب الجزائري. كما أحلم بأن يكون الحب هو ثيمة ديواني الشعري القادم.

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
32	36	39	40	40
27	31	28	32	27
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
39	42	26	27	35
27	30	19	23	25

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له من ٢ إلى ٣ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع للموج مترا وربيع المتر.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على المناطق الصحراوية من محافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية فيما تكون جنوبية غربية نشطة على سواحل بحر العرب.

حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة مع تساقط الرذاذ وفرص لهطول أمطار متفرقة، صحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تدفق وتشكل السحب الركامية على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة قد تؤدي لهطول أمطار متفرقة قد تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية.

Wednesday 9 September 2026 - Issue No16035

الأربعاء ٢٧ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٩ من سبتمبر ٢٠٢٦ م العدد ١٦٠٣٥



جاهزة لكل طريق

أسقاط شهرية مخفضة تسهل امتلاكك لسيارتك شانجان.

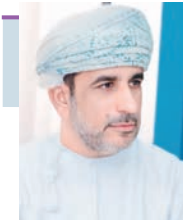


٩٦٦٢٨٩٠٩ ٨٠٠٥٠٨٠٠

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبق الشروط والأحكام. *يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدّمة 20% فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المستثناة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.



عبدالله بن سالم الشعلي
ashuily.com

نوافذ

سيادة الخوارزميات

وقد تعني هذه المؤشرات الإيجابية أن خريطة الذكاء الاصطناعي لم تعد غريبة خالصة، وأن مراكز إنتاج التقنية رأس المال والعرفة بدأت تتوزع بين قوى متعددة، وإن بقيت متفاوتة في حجمها وتأثيرها وقدرتها على التحكم في مسار هذه الثورة.

وبالعودة إلى مفهوم الهيمنة واتجاه التدفق، فقد توجي الاستثمارات المتزايدة بأن المعادلة القديمة قد بدأت في التغير، وأن العلاقة بين الشمال والجنوب تتجه نحو قدر أكبر من التوازن. غير أن امتلاك حصة في شركة للذكاء الاصطناعي لا يعني بالضرورة امتلاك تأثير مماثل في توجهاتها أو في المحتوى الذي تنتجه نماذجها؛ فكثير من هذه المساهمات تحكمها اعتبارات الاستثمار والعائد المالي، ولا تمنح أصحابها سلطة حقيقية على الخوارزميات أو مصادر البيانات أو القيم التي تتضمنها النماذج. ومن ثم، قد يصبح الجنوب شريكا في الأرباح من دون أن يكون شريكا في صناعة المعنى.

ولعل توطيّن تقنيات الذكاء الاصطناعي في دول الجنوب يمثل الطريق الأكثر فاعلية لبناء معادلة جديدة تحد من الهيمنة الشمالية وتعيد توجيه مسارات التدفق. فالحاضر ينبئنا بأن مستقبل أوطاننا وأمنها واستقرارها، ومستقبل أبنائنا من بعدنا، سيرتبط بقدرتنا على امتلاك هذه التقنيات العالية وتوطيئها، لا بالاكتماء بشراء حصص فيها بحثا عن العوائد والأرباح. فالاستثمار المالي، مهما بلغت قيمته، لا يوفر وحده السيادة التقنية، ولا يمنحنا القدرة على حماية مجتمعاتنا من المخاطر التي قد تنتج عن احتكار الآخرين للخوارزميات والمعلومات. وفي الإمارات، أصبحت شريكا ومستثمرا في صناعتها. ففي الإمارات، تمتلك بريسايت، ٥١ في المائة من شركة AIQ، مقابل ٤٩ في المائة لآدنوك، فيما أطلقت السعودية شركة «هيماين»، تحت مظلة صندوق الاستثمارات العامة لبناء منظومة متكاملة للذكاء الاصطناعي. ودخلنا في سلطنة عمان هذا المجال باستحواذ جهاز الاستعمار العماني على حصة في شركة XAI الأمريكية المطورة لنموذج Grok، كما استثمرت صناديق إماراتية وقطرية في شركات عالمية مثل OpenAI و Databricks. وفي أفريقيا، استحوذت مصر وكينيا ونيجييريا وجنوب أفريقيا على أكثر من ٨٣ في المائة من تمويل الشركات الناشئة في هذا القطاع. ولم تقتصر هذه الاستثمارات على الشركات الغربية، بل امتدت إلى شركات أخرى منتجة ومطورة للتقنيات المتقدمة في الجانب الشرقي من العالم، ولا سيما في الصين والهند، إلى جانب القوى الآسيوية المتقدمة مثل اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

تتشير الأرقام الموثقة إلى أن بعضا من دول الجنوب لم تعد مجرد مستهلك لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بل أصبحت شريكا ومستثمرا في صناعتها. ففي الإمارات، تمتلك بريسايت، ٥١ في المائة من شركة AIQ، مقابل ٤٩ في المائة لآدنوك، فيما أطلقت السعودية شركة «هيماين»، تحت مظلة صندوق الاستثمارات العامة لبناء منظومة متكاملة للذكاء الاصطناعي. ودخلنا في سلطنة عمان هذا المجال باستحواذ جهاز الاستعمار العماني على حصة في شركة XAI الأمريكية المطورة لنموذج Grok، كما استثمرت صناديق إماراتية وقطرية في شركات عالمية مثل OpenAI و Databricks. وفي أفريقيا، استحوذت مصر وكينيا ونيجييريا وجنوب أفريقيا على أكثر من ٨٣ في المائة من تمويل الشركات الناشئة في هذا القطاع. ولم تقتصر هذه الاستثمارات على الشركات الغربية، بل امتدت إلى شركات أخرى منتجة ومطورة للتقنيات المتقدمة في الجانب الشرقي من العالم، ولا سيما في الصين والهند، إلى جانب القوى الآسيوية المتقدمة مثل اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

■ **عبدالله الشعلي** رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

دراسة تكشف انتشار تصلب الشرايين مبكرا

العمرية بين ١٨ و٢٩ عاما، تترتفع النسبة إلى تسعة من كل عشرة بين ٦٠ و٧٠ عاما. وأشارت الدراسة إلى اختلاف تطور المرض بين الفئتين. وفي إطار الدراسة التي نشرتها دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف مديسين» الطبية، فحص الباحثون أكثر من ١٦ ألف شخص لا يعانون مشكلات قلبية، لرصد تصلب الشرايين أو تراكم اللويحات في شرايين القلب والعنق والساقين. وأظهرت النتائج أن ١,١% من المشاركين يعانون تصلب الشرايين، الذي يعد من أبرز أسباب الوفاة الناجمة عن أمراض القلب، فيما ظهرت علامات المرض لدى واحد من كل ١٣ شخصا في الفئة العمرية بين ١٨ و٢٩ عاما، تترتفع النسبة إلى تسعة من كل عشرة بين ٦٠ و٧٠ عاما. وأشارت الدراسة إلى اختلاف تطور المرض بين الفئتين. وفي إطار الدراسة التي نشرتها دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف مديسين» الطبية، فحص الباحثون أكثر من ١٦ ألف شخص لا يعانون مشكلات قلبية، لرصد تصلب الشرايين أو تراكم اللويحات في شرايين القلب والعنق والساقين. وأظهرت النتائج أن ١,١% من المشاركين يعانون تصلب الشرايين، الذي يعد من أبرز أسباب الوفاة الناجمة عن أمراض القلب، فيما ظهرت علامات المرض لدى واحد من كل ١٣ شخصا في الفئة العمرية بين ١٨ و٢٩ عاما، تترتفع النسبة إلى تسعة من كل عشرة بين ٦٠ و٧٠ عاما. وأشارت الدراسة إلى اختلاف تطور المرض بين الفئتين. وفي إطار الدراسة التي نشرتها دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف مديسين» الطبية، فحص الباحثون أكثر من ١٦ ألف شخص لا يعانون مشكلات قلبية، لرصد تصلب الشرايين أو تراكم اللويحات في شرايين القلب والعنق والساقين. وأظهرت النتائج أن ١,١% من المشاركين يعانون تصلب الشرايين، الذي يعد من أبرز أسباب الوفاة الناجمة عن أمراض القلب، فيما ظهرت علامات المرض لدى واحد من كل ١٣ شخصا في الفئة

أدى إلى ١,٦٦ مليون وفاة مبكرة، فضلا عن التسبب في حالات عجز واعتلال صحي مبكر، تتصدرها أمراض القلب الإقفارية، وهي حالة قلبية تنجم عن عدم كفاية إمدادات الأكسجين إلى عضلة القلب. وذكرَت الدراسة أن التعرض للتدخين السلبي تسبب في إصابة الأطفال ٥,٢ مليون حالة عدوى في الجهاز التنفسي خلال العام ٢٠٢٣. وأوضحت الدراسة أن الأشخاص الذين يكونون موجودين قرب شخص يدخن يتعرضون لكل من «الدخان الجانبي» المنبعث من منتج

بعد 15 عاما.. عودة ساحفتين للتعشيش في الشواطئ العمانية

ذاتها بعد سنوات طويلة تمثل قيمة مهمة في عمليات الرصد والدراسة، إذ تتيح بيانات التقييم التعرف على أنماط العودة ومواقع التعشيش، وتساعد في بناء قاعدة بيانات تسهم في دعم جهود المحافظة على السلاحف البحرية وموائلها الطبيعية. وأشاروا إلى أن دليل البيئة الحاضنة الذي توفره شواطئ المحمية، من حيث طبيعة الرمال والظروف البيئية المناسبة للتعشيش، إلى جانب الحماية والمتابعة المستمرة، يعد من العوامل المهمة في استمرار ارتباط السلاحف بهذه الشواطئ وعودتها إليها عبر السنوات. وأكد المختصون أن هذه الحالات تعكس كذلك أهمية الدور الذي يقوم به المراقبون من خلال رصد السلاحف أثناء وصولها إلى الشاطئ، وتوثيق عمليات التعشيش، والمحافظة على سلامة الأعشاش، والحد من الممارسات التي قد تؤثر في السلاحف أو بيئتها الطبيعية. وتعد عودة السلاحف إلى الشواطئ التي شهدت تعشيشها سابقا من الظواهر البيئية اللافتة، إذ ترتبط هذه الكائنات البحرية بموائلها وتظهر قدرة على العودة إلى مواقع التعشيش بعد سنوات من هجرتها. وهو ما يجعل عمليات الرصد الميداني أداة مهمة لفهم دورة حياتها وحركتها والمحافظة عليها



■ إحدى السلاحف الخضراء العائدة للتعشيش

«الوك»: سجّل المختصون بمركز محمية السلاحف التابع لإدارة البيئة بمحافظة جنوب الشرقية عودة سلحفايتين بحريتين مرقعتين إلى الشواطئ ذاتها التي سبق أن رُقمت قبل نحو ١٥ عاما، في مؤشر يعكس أهمية الموائل الطبيعية التي تحتضنها المحمية، وجهود المراقبين في المتابعة وحماية مواقع التعشيش.

وعادت السلحفاة الأولى إلى شاطئ الخدة بالمحمية للتعشيش مجددا، بعد أن رُقمت في شهر أكتوبر من عام ٢٠١١ بالرقم R٦٠٨٠. تعود بعد مرور نحو ١٥ عاماً إلى الشاطئ ذاته الذي شهد بداية عملية متابعتها ورصدها. كما رصد المراقبون بالمحمية عودة الثانية إلى شاطئ سيح المرعي، بعد أن سبق ترقيمها في شهر يوليو من عام ٢٠١١ بالرقم R٥٩٨١٤، على دلالة على ارتباط السلاحف بمواقع تعشيشها وقدرتها على العودة إلى موائلها الطبيعية التي اعتادت عليها.

وقأتى هذه المشاهدات نتيجة للجهود المتواصلة التي يبذلها المراقبون من خلال المتابعة الميدانية اليومية لشواطئ التعشيش، ورصد حركة السلاحف، وتوثيق أعدادها ومواقع تعشيشها، إلى جانب ترقيمها ومتابعة عودتها خلال مواسم التعشيش المختلفة. وأوضح عدد من المختصين في المحمية أن عودة السلاحف المرقمة إلى الشواطئ

سرقة ثلاث لوحات من متحف رينوار في فرنسا

أوجوست رينوار على تلة في كاني سور مير قرب نيس، حيث تويج في ١٩١٩. وتضم المجموعة المعروضة في المتحف ١٣ لوحة للرسم ونحو ٤٠ منحوتة، إلى جانب أثاث وصور فوتوغرافية.

ولم يحدد ماسون رئيس بلدية أعمال رينوار في مزايدات في السابق بعشرات الملايين من الدولارات. وقالت الوكالة الأوروبية للتعاون في مجال إنفاذ القانون (يوروبول) الشهر الماضي: إن لصوص الأعمال الفنية في أوروبا يرتكبون عمليات سطو أكثر عنفا، وأن العصابات المتخصصة حلت محلها مجموعات انتهازية مؤقتة يجري تجنيدها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

باريس - «رويترز» - قال بريان ماسون رئيس بلدية مدينة كاني سور مير، حيث متحف رينوار على الريفيرا الفرنسية، في بيان على فيسبوك: إن لصين سرقا ثلاث لوحات من المتحف في وقت مبكر من أمس الثلاثاء. وأضاف أن اللصين اقتحما المتحف قبل الساعة السادسة صباحا بقليل وسرقا أربع لوحات. وقال: إن الشرطة رصدتهما وطاردتهما. لكنهما تمكنا من الفرار بثلاث لوحات. وتابع أنهما أسقطا إحدى اللوحات خلال المطاردة، وقال ماسون في البيان: «استهداف متحف رينوار هو استهداف لجزء من تاريخ وتراث كاني سور مير. وهذه الأفعال خطيرة بشكل كبير». أنشئ المتحف في ١٩٦٠ بقصر الرسام الانطباعي بيير



رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير

22651122

قسم التسويق:

omanfeed@omandaily.om

قسم المبيعات:

local@omandaily.om

قسم الإعلانات:

mail@omandaily.om

قسم التصميم:

22651166

التحرير:

قسم التحرير:

22651112

قسم التحرير:

22651105

قسم التحرير:

polines@omandaily.om

قسم التحرير:

22651147

قسم التحرير:

22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للمشاركين

يرجى من مشتركى جريدة عمان الاتصال فورا

في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على

هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا

حتى الثانية والنصف ظهرا او البريد الالكتروني:

subscribe@omandaily.om